عفو ملكى يعكس نهج المغرب في المصّالحة وإعادة تأهيل المدانين بالإرهاب

«عمتي نوپر يعيد تعريف الدراما

العائلية بطرح جريء



مايكروسوفت عملاق تكنولوجي عند منعطف الذكاء الاصطناعي





فرنسا تطالب

بحوار حازم مع الجزائر

متقلبة المواقف



هل آن أوان دفع إيران ثمن قطع «شريان» السويس الاقتصادي

🤊 القاهـرة - دفعـت مصر ثمنـا ماديا باهظا لعمليات جماعية الحوثي اليمنية ضد سفن الملاحة الدولية في جنوب البحس الأحمر، وخسسرت بسببها قناة السويس أكثر من نصف إيراداتها العام الماضى لتعطل مرور السفن عبر شريانها الحيوي، وقد أن أوان أن تدفع الجماعة وإسران (التي تدعمها) ثمن الأضرار التي تعرضت لها القناة.

وله يعد هناك داع إلىي وقوف مصر علىٰ الحياد في ما يجري بجنوب البحر الأحمر، فالخسائر واضحة والأذى الذي حدث ليـس خافيـا على أحد، وسـتوفر نتيجة الاتصال الهاتفي الذي أجراه الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع نظيره المصري عبدالقتاح السيسي، الثلاثاء، للقاهرة فرصة طرح ملف التعويضات ممن كبدوها خسائر.

و أكد ترامب أنه تحدث مع السيســــى الثلاثاء وبحثا التقدم العسكري المحرز ضد جماعة الحوثى اليمنية المتحالفة مع إيران، والحلول الممكنة في غزة.

وأوضح الرئيس الأميركي أن المكالمة سارت بشكل جيد للغاية، وهي إشارة إلىٰ تجاوز بعض المطبات التي حدثت عقب وصول ترامب إلى البيت الأبيض، وما تلاه من تعقيدات بشئان مقترح قدمه الأول يقضى بنقل سكان غزة إلىٰ كل من مصر والأردن، ثم تراجع عنه بعد رفضهما، مكتفيا بالقول إنه "توصية" يمكن العمل

من حق القاهرة رفع دعوى والمطالبة بتعويضات من أرصدة يمنية في بنوك دولية، أو عبر اقتطاع جزء من إيرادات النفط الإيراني

وكشـف المتحـدث الرسـمى باس الرئاسة المصرية محمد الشتاوي أن السيسىي وترامب بحثا تطورات الأوضاع فى الشــرق الأوسـط وجهود الوساطة لإعادة الهدوء إلى المنطقة، وهو ما ينعكس بصورة إيجابية على الملاحة في البحس الأحمس، ويوقف الخسسائر

모 القاهرة - صعدت إسرائيل وتيرة

الاتهامات التي توجهها إلىٰ مصر بشان

التواجد العسكري الكثيف في سيناء،

وقالت إنه يمثل انتهاكا لاتفاقية كامب

ديفيد للسلام، في وقت تتزايد فيه التوترات بين البلدين في ظل رفض

القاهرة تهجير الفلسطينيين، وجمود

المفاوضات التي كان يتم التعويل عليها

للوصول إلى هدنة في قطاع غزة، ما يشيي

بأن العلاقات بين مصّر وإسرائيل مرشحة

للمزيد من التعقيدات في الأيام المقبلة،

وأن اتفاقية السلام بين البلدين على

المحك منذ هجوم حماس في السابع من

أكتوبر 2023 والهجوم الإسرائيلي المضاد.

'يسرائيل هيوم" العبرية، الأثنين، إن

تفكيك القدرات العسكرية لمصر في سيناء

'أولوية قصوى' لوزير الدفاع يسرائيل كاتس، مؤكدا أن اتفاقية السلام مع مصر

تعرز قدراتها العسكرية قرب الحدود

مع إسرائيل، ومطالب الولايات المتحدة

بالتدخل للمساهمة في تحقيق المهمة.

وقال مسؤول أمني إسرائيلي لصحيفة

ويشسير توقيت الاتصسال المصرى – الأميركي الرئاسي ومناقشة ما يجري في اليمن إلى أن تنسيقا من المتوقع أن يتلور خلال الفترة المقبلة بين واشتطن والقاهرة بشان العمليات العسكرية في جنوب البحر الأحمر، وأن القاهرة التي التعدت عن الحملة الأميركية في عهد الرئيس السابق جو بايدن يمكن أن تعيد النظر في موقفها في عهد ترامب، والذي يبدي الستعدادا -من حين إلى أخر-للتفاهم مع السيسي.

ويضمن تعاون مصر مع الولايات المتحدة في هذه المهمة مكانة للقاهرة في حسابات ترامب الإقليمية، بينما إصرارها على النأي قد يصيبها بأضرار جسيمة، فى وقت تواجه فيه القاهرة تحديات كبيرة، وتسعى واشتنطن إلى ترتيب أولوياتها، وإعادة هندسة الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط بما يتماشى مع مصالحها، والتي ربما تدفعها نحو التواجد العسكري بكثافة في جنوب البحــر الأحمر والقــرن الأفريقي، وهو ما يمثل قلقا لمصر، إذا تم في غيابها أو دون

يشكل التوتربين القاهرة وتل أبيب مادة خصية للحشيد المتبادل، غير أن

توالى الاتهامات من إسرائيل، ومطالبة

الولايات المتحدة بالتدخل لوضع حد

لانتشار الجيش المصري في سيناء،

يشيران إلى أن التوتر قد يخرج عن إطار التصريحات الكلامية، مع تصميم

الحكومة الإسرائيلية على تمرير مخطط

لهجرة قالت إنها طوعية للفلسطينيين،

وينعكس التصعيد الإسرائيلي

الحالي في غرة على العلاقات بين

البلدين، لأن استمرار العمليات

العسكرية في القطاع وإخفاق الوساطة

المصرية - القطرية في الوصول إلى

اتفاق لوقف الحرب يضاعفان الضغوط

الاقتصادية والأمنية والسياسية على

القاهرة، والتي تحاول ألا تظهر أمام

المواطنين أنها تخلت عن القضية

وحملت مظاهرات خرجت في

ساحات عديدة عقب صلاة عيد الفطر

وهو ما تقابله مصر برفض واضح.

الحوثى وما تمخضت عنه من تداعيات عسكرية واقتصادية، لكن جرى الزج بها بشكل غير مباشر، وتكبدت خسائر جسيمة في عمليات لم تشارك فيها أو تحضّ عليها، ويمكن أن تستمر وقتا طويلا.

العمليات التي تشنها الولايات المتحدة على الحوثيين قد تستغرق أسابيع وربما شهورا، ما يعنى مضاعفة الخسائر المصريـة، وأن الحـرب في غـزة لا توجد ملامـح دالة على وقفها قريبا، حيث ربطت جماعة الحوثي وقف تهديداتها للملاحة في البحر الأحمر وخليج عدن بوقف

إسرائيل حربها علىٰ القطاع. ويقول مراقبون إن من حق القاهرة أن تطالب بتعويضات مادية من جماعة الحوثى اليمنية وإيران إذا رفعت دعوى قضائية أمام المحاكم الدولية، فهناك أرصدة يمنية مجمدة في بعض البنوك الدولية، كما يمكن اقتطاع جزء من إيرادات النفط الإيراني لتعويض مصر عن جزء من خسائرها الجسيمة بسبب تعطل الملاحة

ومعروف أن مصر ليست طرفا في أزمة

وهناك تصريحات أشارت إلى أن

إلى أن هناك استشعارا عاما للخطر،

وأن السلطة تحظئ بدعم شعبى

يعزز تحركاتها في التعامل مع تزايد

التهديدات على الحدود مع غزة.

استمرار العمليات

على القاهرة

العسكرية في القطاع

وإخفاق الوساطة لوقف

الحرب يضاعفان الضغوط

ولدى كل من مصر وإسـرائيل رغبة

غير خافية في الحفاظ على اتفاق

السلام بينهما، لكن بما يسمح بالتعاطي

مع التطورات الأمنية والعسكرية في

القطاع، بعد أن تمركزت قوات إسرائيلية

في محور فيلادلفيا الفاصل بين مصر

والأراضى الفلسطينية والتصميم على

انتشار الجيش المصري في سيناء يزيد التوتر

مع إسرائيل

موقف حازم حيال الحوثيين

يترك العالم هذه الجماعية –ومن ورائها طهـران التي تدعمها- تمـارس تهديداتها لأحد أهم شـرايين الملاحـة الدولية، وقد تحد مصر دعماً من الاتحاد الأوروبي، لأن عـددا من دوله تضررت بسـبب تعطل الملاحة في قناة السويس.

ويضيف المراقبون أن المطالسة بتعويـض مصـر إذا لـم تحقق مـردودا ماديا مباشــرا، فهي تحوي قيمة سياسية مهمــة، وتؤكد أن الْقاهرة لــم تعد تحتمل الصبر كثيرا على ما جرى، وهي رسالة إلى جماعة الحوثي التي بدت مطمئنة للصمت المصري، وإلَّىٰ إيرَّان التي تعتقد أن علاقتها الهادئة مع القاهرة تخول لها التمادي في دعـم الحوثيين، بزعم أن ذلك موجه أساسًا إلى مناكفة تل أبيب، لكن الحصيلة أن الخسائر التى تكبدتها مصر

تفوق ما تكبدته إسرائيل. وكان الرئيس السيسى قد أكد خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان الاثنين حرص القاهرة علي خفض التصعيد الإقليمي ومنع توسع رقعة الصراع في المنطقة، بما

الأشهر الأخيرة تشق طريقها نحو الاحتواء، بعد اتفاق الطرفين على ملفات التعاون الأمنى والقضائسي والتاريخي والإنساني والسياسي، وبرمجة زيارتين قريبتين لوزير الخارجية والعدل الفرنسيين جون نويل بارو، وجيرالد

ويُنتظر إطلاق سراح الكاتب الفرانكوجزائري بوعلام صنصال، المحكوم عليه في الجزائر بعقوبة خمس سنوات سـجنا نافذا، بعفو رئاسي، ليتم تفكيك أحد الألغام التي سممت الأجواء

وفي حال حصل هذا الأمر فسيؤكد

مدى قدرة الجزائر على استثمار ما يتوفر من فرص تهدئة -لترميم علاقاتها الخارجية والقطع مع المزاجية- غير معروف

وقال البيان المشترك عقب تهنئة العيد وفق ما أوردته وكالة الأنباء الجزائريـة "جدد الرئيـس ماكرون ثقته بحكمة وبصيرة الرئيس تبون ودعاه إلى القيام بلفتة صفح وإنسانية تجاه بوعلام صنصال، نظرا إلى سِن الكاتب وحالته الصحبة."

بشكل مطول وصريح وودي حول وضع . العلاقات الثنائية والتوترات التي تراكمت في الأشبهر الأخيرة. وفي هذا استئناف الحوار المثمر الذي أرسياه من خلال إعلان الجزائر الصادر في أوت 2022، والــذي أفضـــئ إلىٰ تســجيل بوادر هامة في مجال الذاكرة، لاسيما من خلال إنشاء اللحنة المشتركة للمؤرخين الفرنسيين والجزائريين، وإعادة رفات شهداء المقاومة والاعتراف بالمسؤولية عن مقتل الشهيدين على بومنجل

• بانتظار قرار جزائري ينهى منازعة طالت نصِف قرن



من الجيش المصري في سيناء.

الأخيرة لا تحمل جديدا، وإن تعزيز القدرات العسكرية في سيناء أمر من الطبيعي أن يشكل قلقاً في إسرائيل، التي تتغافلً عن النظر إلىٰ قدراتها العسكرية الجبارة وحصولها على دعم أميركي سخي، ما جعل مصر تنوع مصادر تسليحها منذ فترة لعدم الانجراف إلى الحرب.

عربية اعترفت بدولة إسرائيل، والآن الوضع يختلف مع السياســة التوسـعية التي تنتهجها الحكومـة الحالبة، وهناك تصريحات خطيرة تصدر بشكل متكرر من مسـؤولين إسـرائيليين، بجانـب وحود تهديدات متصاعدة في أهم الاتجاهات الإستراتيجية المصرية (الشيمال الشيرقي)، وهو أكبر دافع إلىٰ تعزيز القدرات العسكرية وزيادة معدلات

عدم الخروج منه، وتعزيز وجود قوات

وقال الخبير العسكري المصري اللواء حمدي بخيت إن التصريحات الإسرائيلية

وأضاف لـ"العـرب" أن مصـر ودولا التسليح في سيناء.

🥏 باريس - الجزائر - قابلت فرنسا رغبة الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون فى حل الخلافات مباشــرة مــع الرئيس القرنسي إيمانويل ماكرون بموقف قوي، فهي لا تمانع في تسوية التوتر مع الجزائر، ولكنها تشترط أن يكون الحوار "حازما ودون هوادة"، أي لا يترك للجزائر فرصة التملص منه وافتعال أزمة جديدة تحت أي مظلة من قبيل تضخيم قضايا

ويتزامن الموقف الفرنسيي الحاسم تجاه أسلوب الجزائر في التصعيد ثم التهدئة مع رغبة الرئيس تبون في كســر حالة البرود سـواء مع فرنسا أو مع دول إقليمية مثل الإمارات العربية المتحدة، ما يعكس إحساس الجزائر بضرورة فك العزلة التي طوقت بها نفسها بسبب تصريحات عدائية لا تضع في الحسبان المصالح المشتركة.

واضحة المعالم.

وأعلنت الرئاسة الجزائرية عن لقاء سيجمع الرئيس تبون برئيس الإمارات الشييخ محمد بن زايد آل نهيان، وعن لقاء آخر مع الرئيس الفرنسي، ما يوحى برغبة الجزائر في تجاوز التوترات التي شابت علاقاتها الّخارجية.

لكن مراقبين يتساءلون عن مدى قدرة الجزائر على استثمار ما يتوفر من فرص تهدئة وحــوار، كالتي توفرهــا التهاني بمناسبة الأعياد الدينية والوطنية، . لترميــم علاقاتها الخارجيــة والقطع مع المواقف المزاجية التي تضر بمصالح الجزائر ووزنها الخارجي.

وما يزيد من الشكوك حول التزام الجزائر بما تقوله هو مواقفها السابقة، إذ أنها سرعان ما تتراجع عن تعهدها بالتهدئـة وتطلـق العنـان للتصريحات والحملات الإعلامية لتهد ما تم الاتفاق بشانه، وهو ما دفع وزير الخارجية الفرنسيي جان - نويل بارو الثلاثاء إلى التأكيد على أن باريس تريد حل الخلاف مع الجزائــر "بحزم ومــن دون تهاون،" وهو ما يفهم منه أنها لن تقبل الالتفاف هذه المرة، مؤكدا أن "الحوار والحزم لا

يتعارضان بأي حال من الأحوال." الفرنسية إن "التوترات بين فرنسا والجزائر والتي لم نتسبب فيها، ليست في مصلحة أحد، لا فرنسا ولا الجزائر." وكشف بيان مشترك توج الاتصال الهاتفي النذي جرى بين تبون وماكرون، بمناسبة عيد الفطر، عن تسوية الرجلين لأكبر الملفات المثيرة للأزمة القائمة بين بلديهما، وعن لقاء قريب سيجمعهما، ولم يتضح ما إذا كان زيارة أحدهما للآخر أم أن الاجتماع سيكون في مكان آخر خارج

ويبدو أن الأزمة التي تراكمت بشكل متسارع بين الجزائر وفرنسا خلال

ديرمانان، إلى الجزائر. الذاكرة وجعلها حاجزا أمام بناء شراكة

تكهنات طفت على السطح خلال الأيام الأخيرة بقرب إطلاق سرآح صنصال، وذلك نظير الحكم القضائلي الذي وصف ب"الرحيم" مقارنة بالتماسات النيابة العامة (عشس سنوات سجنا نافذا)، وبالتهم الثقيلة التي وجهت له، فضلا عن استمرار التفاؤل لدى النخب الرسمية في فرنسا رغم صدور الحكم، الأمر الذي عكس تسوية تبلورت بهدوء

وذكر البيان أن "الرئيسين تحادثا

ليبيا 1 دينار – السعويية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البصرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 دينار – الإمران 200 دينار – الأردن 500 دينار – الأردن 500 دينار – الأودن 150 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA 1 \$ - UK 1 £



إسرائيل تواصل استهداف قيادات حزب الله مستغلة عجزه عن الرد

قدرات «الردع» لدى الحزب اللبناني دمرت تماما

يجد حزب الله نفسه مكبلا أمام تواصل العمليات الإسرائيلية التى تستهدف قياداته وفي قلب الضَّاحية الجنوبية، أخرهم القيادي حسين بدير، المكلف باللف الفلسطيني في الحزب.

🔻 بيـروت - نعــي حــزب اللــه الثلاثــاء القيادي حسسن بدبر وابنه اللذبن قتلا مع شـخصين آخرين في غارة إسرائيلية على ضاحية بيروت الجنوبية، في ثاني استهداف للمنطقة منذ سيريان وقف إطلاق النار مع إسرائيل.

ويكشف أمتناع الحزب المدعوم من إيران عن أي رد على الغارة الإسرائيلية الجديدة، عن تأكل قوة السردع لديه، بعد الضربات القاصمة التي تلقاها خلال

وطالت الضربة التي لم يسبقها أي تحذير ونقذت فجرا، الطابقين العلويين من مبنى في معقل حزب الله قرب بيروت. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية مقتل أربعة أشخاص بينهم امرأة.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حذر الأسبوع الماضي من أنّ جيشه "سيضرب في كلّ مكان في لبنانُ ضدّ أيّ تهديد"، علىٰ الرغم من وقف إطلاق النار الذي بدأ تطبيقه في السابع والعشرين من نوفمبر، بعد سنة من مواجهة دامية بين إسرائيل وحزب الله.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان مشترك مع جهاز الأمن الداخلي (الشَّاباك) الاثنين إنّ "بدير تعامل مؤّخرا مع (حركة) حماس وقاد إرهابيين من حماس وساعدهم علئ التخطيط والتحضير لهجوم إرهابي ضخم وأني على مدنيين إسرائيليين"، مشيراً إلى أنه "تم ضربه على الفور لإزالة الخطر"، بدون المزيد من

وكان مصدر مقرب من حزب الله قال إن الغارة "استهدفت حسين بدير وهو معاون مســؤول الملــف الفلسـطيني في الحزب وشقيق مسوؤول الإعلام الحربي في الحزب"، مشسيرا إلىٰ أن الغارة وقعت "أثناء وحدوده مع عائلته في منزله" في حى ماضى في الضّاحية الجنّوبية.

ونعى الصرب بديس وابنه، داعيا مناصريه إلى المشاركة في مراسم تشييع ستقام الأربعاء في ضاحية بيروت. وأوردت الوكالة الوطنية للإعلام أن الغارة أدت كذلك إلى مقتل شباب وشقيقته. وفي موقع الغارة، شيوهد سيكان مذعورون يخرجون من منازلهم بملابس النوم بعدما أيقظتهم الضرية.

ويقع المبنئ المستهدف على بعد أمتار خرج منها حزب الله ضعيفا إلىٰ حدّ كبير، بعد خسـائر كبـرى مني بها فـي العديد الأممى ونسـف آليته التنفيذيــة"، داعيا



والعتاد، ومقتل أمينه العام السابق حسن

وقال إسماعيل نورالدين أحد قاطنى

وأضاف "بدأ أفراد العائلة يصرخون

واعتبر الرئيس اللبناني جوزيف عون

حيى ماضي، "كنت بصدد الدخول إلى

الحمام حين دوّى انفجار قوي، وتبعه

ولم يقـو أي منا علىٰ رؤية الآخر بسـبب

كثافة الغبار" الذي أحدثه عصف القصف.

أن "التمادي الإسرائيلي قلى عدوانيته

يقتضى منا المزيد من الجهد لمخاطبة

أصدقاء لبنان في العالم وحشيدهم دعما

لحقنا في سيادة كاملة على أرضنا"،

معتبرا أنَّ الضربة تشكِّل "إنذارا خطيرا

ورأى رئيس الوزراء نواف سلام أن "العدوان الإســرائيلي" يشــكّل "خرقاً

واضحا للترتبيات الخاصة يوقف الأعمال

العدائية" و"انتهاكا صارخا للقرار الأممى

1701 الندي أنهي في صيف 2006 حرباً

مدمرة بين حزب الله وإسيرائيل، وأعيد

التشديد عليه في اتفاق وقف إطلاق النار

وقال رئيس البرلمان نبيه برى، حليف

بالنار والدماء والدمار لاغتيال القرار

حول النيات المبيتة ضد لبنان."

على عمار

حزب الله يمارس

أقصى درجات الصبر

نصرالله وأبرز قادته العسكريين.

دوي آخر بعد قليل."

مشهد بتكرر علي الضاحية الجمعة استهدفت مبني

قالت إنّ حــزب الله يســتخدمه "لتخزين

مسيّرات". وجاءت تلك الغارة عقب إطلاق

صاروخين من جنوب لبنان على إسرائيل،

في عملية لــم تتبنَّها أيّ جهة ونفيٰ حزب

الله مسؤوليته عنها. وأعلن لبنان توقيف

إثر تلك الغارة، أكَّد الأمين العام لحزب

الله نعيم قاسم "لا يمكن أن نقبل بأن

تكون هذاك معادلة تستبيح فيها إسرائيل

لبنان وتسرح وتمرح في أي وقت تريد

قادر حاليا على تحمّل تبعات مواجهة

جديدة مع إسرائيل. ويسرى الباحث في

"أتلانتيك كاونسل" نيكولاس بلانفورد أن

"حزب الله لا يستطيع الرد عسكريا، لأنه

إذا فعل، فسيعود الإسرائيليون للضرب

بقوة أكبر"، معربا عن اعتقاده بأن قدرات

وقال الباحث في مجموعة الأزمات

الدولية هابكو فيمن إن "إسرائيل على

ما يبدو ستواصل اعتماد تفسير موسع

لـ'حــق الدفاع عـن النفس' كمــا ورد في

اتفاق وقف إطلاق النار"، فيما "لا يملك

لبنان الرسمي وسائل للدفاع عن النفس."

وأضاف "هذا هو الوضع الطبيعي

السائد منذ نوفمبر"، لكن ما استجدّ هو

أن "العقاب الإسرائيلي لتجاوزات حزب

الله المزعومة في الجنوب، أمسى الآن في

لبنانيون يحرضون إسرائيل على قصف

بقايا حزب الله على مواقع التواصل

"الردع" لدى الحزب "دُمّرت تماما".

لكن محللين يرون أن حنرب الله غير

ونحن نتفرّج عليها. كل شيء له حد."

مشتبه بتورطهم في تنفيذ العملية.

اعتداءاته" على لبنان. وخلال تفقده موقع الغارة، وصف النائب من حزب الله إبراهيم الموسوي ما جرى بـ "عدوان كبير جدا"، داعيا السلطات

اللبنانية إلىٰ أن "تتحرك بأعلىٰ مســتوى مـن الفعالية وأن يحمّلوا المجتمع الدولي مسؤوليته وأن يتخذوا أعلى مستوى من الإجراءات لضمان أمن اللبنانيين."

ونـصّ اتفاق وقف إطـلاق النار علـ انسحاب حزب الله من منطقة جنوب نهر الليطانيي (ثلاثون كيلومترا من الحدود اللبنانية الإسرائيلية) وتفكيك بناه العسكرية، مع انتشار الجيش اللبناني وقــوات الأمم المتحدة فــى المنطقة، مقابلً انسحاب الجيش الإسترائيلي من كل المناطق التي دخل إليها خلال الحرب. لكن مع انتهاء مهلة انسحابها في الثامن عشر من فبراير، أبقت إسرائيل على قوات فى خمسة مرتفعات إستراتيجية تخوّلها

جانبي الحدود. ومَّذَّاك، تواصل إسرائيل شنّ غارات على جنوب لبنان وشرقه تستهدف، وفق قولها، مواقع عسكرية لحزب الله. وتتهم الدولة اللبنانية بعدم تنفيذ ﴾ من الاتفاق والقاضــي بتفك ترسانة الحزب العسكرية وإبعاده عن

الأطراف الراعية لاتفاق وقف إطلاق النار، خصوصا الولايات المتحدة وفرنسا، إلى "ا، غام الكتان الإسرائيلي على وقف

وقال زميله على عمار إن "حزب الله يمارس أقصى درجات الصبر والتريث في التعامـل مع العدو، إلا أن لهذا الصبر

الإَّشــراف علــئ مســاحات واســعة علىٰ

الحدود. ونفذت إسرائيل غارة أولىٰ

عناصس حركة حماس التي اعتقلتها السلطات السورية السابقة، وتـرى أنها "إشـــارة غير ودية"، وتعزز موقفها المتحفظ عليها. ومنذ صعود هيئة تحرير الشام

إلىٰ السلطة في سوريا عقب نجاحها وحلفائها في الإطاحة بنظام الرئيس بشار الأسد في الثامن من ديسمبر الماضي، لا يتوانى المسؤولون الإسـرائيليون عن التعبير عـن قلقهم،

بالنظر إلى الخلفية الجهادية للهيئة. للقلق" يقـوده الرئيس السـوري أحمد

وأضاف المصدر "الرئيس الشرع إسلامي يرتدي ربطة عنق، وهو عدو ومتشــدُد وليس شــريكا فــي الحوار." وتابع "نحن نفهم أن الجولاني (الشرع) عدو يحاول بيع صورة جديدة للغرب، بينما يعمل في الوقت نفسه على

وقالت هيئة البث إن "الشرع أفرج عن جميع عناصر حركتي حماس والجهاد الإسلامي الذبن اعتقلوا خلال فترة حكم بشار الأسد، ومنهم من انخرط في العمل الإرهابي ضد

وكان النظام السوري السابق قد

ورغـم أن حركة حماس تراجعت عن موقفها في السنوات الماضية، حافظ الأسد على مسافة فاصلة بينه وبين الحركة، وأبقئ على عناصرها في

ويعتبر مراقبون أن إسرائيل ترى أن إطلاق سراح هؤلاء يشكل تهديدا مستقبليا لها، إلى جانب تخوفها من إمكانية أن تنجح إيران في إعادة ترميم

وقالت هيئة البث إن "إيران بدأت البحث عن طريقة للبقاء في سوريا بعد الإطاحة بنظام الأسيد، ويتمثل أحد الحلول في دعـم خلايا حماس والجهاد الإسلامي داخل سوريا."

التى اجتاحت الساحل السوري الشهر

وفي السيادس من ميارس الماضي شهدت منطقة الساحل السوري توترآ منيا أعقبته عمليات انتقار مدنييين من الأقلية العلوية، وقد أثارت

모 دمشــق - تنظر إســرائيل بقلق إلىٰ خطوة دمشق إطلاق سراح جميع

إطلاق سراح عناصر حماس

يعزز هواجس إسرائيل

تجاه السلطة السورية

ونقلت هيئة البث العبرية الثلاثاء، عن مصدر أمني إسرائيلي (لم تسمه)، قوله إن تل أبيت لاحظت اتجاها "مثيرا

تقويض أمن إسرائيل."

اعتقل عناصر تابعة لحماس إبان اندلاع الأزمة في عام 2011، على خلفية قرار الحركة الفلسطينية الانحياز إلى

السجون، إلى حين انهيار حكمه.

وأشارت إلى أن وزير الدفاع يسرائيل كاتس علّق على أحداث العنف الماضّي، قائلا إن "الجولاني كشف عن وجهله الحقيقي بعدما خلع القناع الذي

ولفتت إلى أن يسرائيل كاتس شدد -في أكثر من مرة- على أن إسرائيل وتشنن إسـرائيل منذ أشهر، بوتيرة

شبه يومية، غارات جوية على سوريا، وتدمر مواقع عسكرية وآليات وذخائر للجيش السوري، في المقابل تبدي الإدارة السورية الجديدة حرصا على عدم الرد، والاكتفاء ببيانات التنديد

ويرى متابعون أن موقف الادارة السورية الجديدة يمكن تفهمه، إذ تسعى الأخيرة إلىٰ كسب ود المجتمع الدولي ولاسيما الإدارة الأميركية، وتدرك أن أي عمل تجاه إسرائيل قد بيدد جهودها.

ويشسير المتابعون إلى أن من بين نقاط تحفظ إسرائيل على الإدارة السورية الجديدة التأثير التركي.

وباتت أنقرة اللاعب رقم وأحد على المسرح السوري منذ الإطاحة بالأسد التي ما كانت لتتحقق لولا الدور التركي.

هيئة البث العيرية تتحدث عن اتجاه «مثير للقلق» يقوده الرئيس السوري، ومنه الإفراج عن عناصر حماس والجهاد الإسلامي

وأكد موقع "واي نت" الإسرائيلي أن تركيا لم تعد تقتصر على كونها طرفا في معادلات الشرق الأوسط، بل تسعي لتشكيلها بنفسها. ووفقًا للموقع أصبحت تركيا أكثر

تهديدًا من إيران، حيث يسعى الرئيس رجب طيب أردوغان إلى إنشاء قواعد تركية في قلب سوريا. وأشار الموقع إلى أنه في حال فشلت

إسرائيل في تشكيل جبهة شمالية قوية، فإن ذلك قد يودي إلى اندلاع حرب بالوكالة بين تركيا وإسرائيل. ومنذ عام 1967 تحتل إسرائيل معظم مساحة هضبة الجولان السورية،

واستغلت الوضع الجديد في البلاد بعد سقوط نظام الأسد، حيث احتلت المنطقة السورية العازلة، وأعلنت انهيار اتفاقية فض الاشتباك بين الجانبين لعام 1974. وقد تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي

بنيامين نتنياهو في وقت سابق ببقاء إسرائيل في موقع جبل الشيخ الإستراتيجي على الحدود السورية إلى حين التوصل إلى ترتيب مختلف.

وقال نتنياهو في تصريح أخر إن بلاده "لن تسمح بوجود أي قوات عسكرية، سواء كانت تابعة للجيش السورى الجديد أو للفصائل المسلحة منطقة جنوب العاصمة السورية

رئيس حزب الأمة يعيد تشكيل مجلس الرئاسة محيّدا الموالين للجيش السوداني

 الخرطـوم - أقدم رئيـس حزب الأمة القومى فضل الله برمة ناصر، على إعادة تشكيل مؤسسة رئاسة الحزب بإقالة نوابه الثلاثة وتعيين مساعدين ومستشارين جدد، في خطوة تستهدف تحييد التيار الموالي للجيش السوداني. ويواجه حرب الأمة القومي، وهو أحد أعرق الأحزاب السياسية على

الساحة السودانية، انقساما عموديا بين تيار بقيادة برمة ناصر قريب من قوات الدعم الســريع، وداعم لتشــكيل حكومة موازية، وبين تيار موال للجيش.

وأثرت الحرب السودانية المندلعة منذ نحو عامين على القوى السياسية في السودان، في ظل حالة استقطاب شديدة بين طرفي الصراع.

التحدي الأكبر أمام برمة ناصر إقناع القواعد المشتتة بخياراته

وأصدر برمة، ليل الأحد، قرارا بتنحيــة كل من مريم الصــادق، وصديق إسماعيل، ومحمد عبدالله الدومة من مناصبهم كنَوَّاب للرئيس، وعَين بدلا عنهم ثلاثة أخرين، بينهم خالد أصيل

وعــين برمــة فــي قــراره، كلا مــن بشرى الصادق المهدي وعروة الصادق مساعدَيْن للرئيس، بجانب ستة من المساعدين القدامي، أبرزهم صديق الصادق المهدي. كما تضمن القرار تعيين أربعة مستشارين للرئيس.

وحرص حرب الأمة في الأشهر الأولىٰ من الحرب علىٰ البقاء علىٰ الحياد بانتظار مآلات الأوضاع، لكن بعد مرور عام برزت خلافات بين قيادات المركز والأقاليم لتطال القيادة العليا للحزب مع ظهور تيارين الأول يدعم قوات الدعم السريع والثاني يناصر الجيش، وإن كليهما لم يعلناها صراحة.

وسرعان مع انفجر الوضع داخل الحــزب، مع بداية العــام الجاري حينما قرر برمة ناصر الانخراط في تحالف مع قوات الدعم السريع لتشكيل حكومة موازية، وهو ما دفع مؤسسة الرئاسة إلى سحب الثقة منه وتعيين محمد عبدالله الدومة رئيسًا مكلَّفًا.

لكن رئيس المكتب السياسي بالحزب، محمد المهدي حسن، طعن في مشروعية قرار سحب الثقة عن الرئيس المكلف، قبل أن يقرر برمة ناصر حل مؤسسة الرئاسة وإعادة تشكيلها. ونفىٰ القيادي في حزب الأمة ابراهيم وبابكر دقنة.

الأمين الإثنين، ما يتردد عن قبول قرار تكليفه نائبا في مؤسسة الرئاسة، معلنا عن موقف معارض لخطوات برمة وعزا الأمس الانقسامات داخل

الحزب إلى الحرب الدائسرة منذ أبريل 2023 التي نتجت عنها عمليات الهجرة غير المنظمة وغياب التواصل بين قيادة الحزب والقواعد، إضافة إلى ما أسماه الاستقطاب غير المرشد من قبل الدعم السريع والخلافات غير المسررة داخل الحزب وما ترتب عليها من انقسامه إلى مجموعتين رئيسيتين، إحداهما علے، علاقة وتماه مع الدعم السريع، والثانية وهي الأكبر تتحدث عن دعم

للقوات المسلحة. واعتبر القيادي في الأمة أن ما زاد من حدة الصراع التطور الذي حدث بالدعوة إلى إقامة حكومة بديلة مسنودة من الدعم السريع، وأخرى مؤيدة للقوات

ورأى بأن قيادة الحرب الحالية في ظل خيارات اللواء برمـة ناصر، أحدثت ردود فعل غاضبة وبما شكلته من تغيير، الهدف من ورائه إدخال عناصر جديدة بدلاً من القبادات القديمة، بحجّة أنّها عمليــة تجديد، وهي فــي الحقيقة تهدف إلى تمكين مشروع الدولة البديلة، والدليل أنّ الحكومة فيها تمثيلَ للدعم السريع يصل إلىٰ 40 في المئــة و30 في المئه للحركة الشعبية قطاع الشمال، علما بأن قبادة الحكومة للدعم السريع،



ونيابتها للحلو (عبدالعزيز الحلو رئيس

الحركة الشعبية).

وتساءل الأمين أين حزب الأمة؟ وما نصيب حزب الأمــة؛ وفي هــذا تحجيمٌ لحزب الأمة الذي عُرف على مدى تاريخه بأنه في الصدارة في أي عمل يشارك فيه. وقال إن اختياره كنائب لرئيس حزب الأمة، ينطوي على إساءة بالغة لشخصه، وفيه تعارضَ كبيرٌ مع موقفه الرافض

الذي قال "إنه جُرعُ من الدولة المدنية وليس بديلاً لها." في المقابل أكّد القيادي في حزب الأمة القومي، عـروة الصـادق، قبوله تكليف منصب مساعد رئيس الحزب لشوون

الشبباب. ورأى في الخطوة "مسوولية

تاريخيــة يتحملها جيل بأكمله وليسـت

الممارسات الدعم السريع، مغازلا الجيش

ترفًا سياسيًا." وقال عروة في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن "هذا المنصب لتفعيل دور الشبباب داخل الحزب كمحرك للتغيير والمساءلة، لا كديكور تنظيمي."

وأضاف "لن أكون شاهد زور على إعادة إنتاج الفشيل، ولن أصمت عن أي انحراف عن مبادئ الشفافية والديمقراطية، أيًّا كان مصدره."

ويرى مراقبون أن تعيين قيادات جديدة في المجلس الرئاسي يعكس في واقع الأمر صعوبة التعايش بين تيارين علىٰ طرفى نقيض، لافتين إلىٰ أن التحدي الأكبر أمام برمة ناصر هو إقناع القواعد المشتتة بخياراته.

وعينت مؤسسة الرئاسة في 28 نوفمبر 2020 فضل الله برمة رئيسا مكلفا للحزب خلفا لزعيمه التاريخي الصادق

فصائل أخرى خارجة تماما عن مظلة

الحشسد وتوالى الخط الإيرانسي بالكامل وسبق لبعضها أن قاتل خارج العراق مثل

حركة النجباء وكتائب حزب الله وسلرايا

الخرساني، وهي المقصودة أساسا بخطة

أشسمل عن إضفاء صيغة قانونية على الميليشيات التي تضخّم دورها في العراق

وأصبحت جزءاً رئيسيا في مشهده الأمني

وحتى السياسي، لكن تجدد المطالبات

الأميركية بحلها وضبط سلاحها وضع

ضغوطا إضافية على السلطات العراقية

التي ترتبط مع الولايات المتحدة بعلاقات

حيوية، وخصوصا في الجانبين

الاقتصادي والمالي، لا تستطيع فكّها

محاولــة إقــرار قانــون يهدف إلــئ مزيد

إحكام تنظيم الحشد الشعبي، لكنّ القوى

الواقفة وراء الحشيد والمستفيدة منه حرصت على وضع بصمتها على مشروع

القانون لجعله مكرّسا لقوّته ومكانته

عكس المطلوب أميركيا وأيضا محليا

من قبل العديد من القوى والشخصيات

وقالت مصادر عراقية إنّ الاجتماع

المقرر تخصيصه لمناقشة عملية دمج

الفصائل سينظر في أليات تنفيذ العملية

وإيجاد المعالجات الناجعة للمعوقات

المصادر قوله إنّ عملية الدمج ستسير

بسلاسة بعد توفير المتطلبات الفنية

واللوجستية والمالية للفصائل المراد

دمجها وذلك استكمالا لاتفاقات سابقة

أبرمتها الحكومة مع قيادات تلك

الفصائل، معتبرا أنّ الأرضية مهيئة

لتنفيذ عملية الدمج، ومستدركا بأنّ "هذا

لا يعنى عدم وجود تحديات وضغوط

وتبعات مالية تتطلب حلا حكوميا ناجعا

و نقلت وكالة شفق نيوز عن أحد

المطالبة بحصر السلاح بيد الدولة.

وشسرع البرلمان العراقسي مؤخرا في

والتفريط فيها يسهولة

وبرزت الخطة في سياق عملية بحث

فصائل عراقية تبحث عن مظلة من الضغوط الأميركية بالاندماج في القوات النظامية

الإطار التنسيقي يناقش خطة لإلحاق فصائل «المقاومة» بقوات الحشد الشعبي

الفصائل العراقية المنتمية إلى "محور المقاومة" الإيراني والرافضة من قبل لأي نوع من أنواع الخضوع لسطة الدولة بات من مصلحتها الالتحاق بالحشــد الشعبي لتأمين انتماء ولو صوري إلى القوات النظامية، ما يوفّر لها موارد مالية ولوجستية منتظمة ويحميها من الضغوط الأميركية وحتى من الاستهداف العسكري المحتمل.

> 🥊 بغداد - بدأ النقاش في العراق حول خطة لاستكمال دمج الميليشيات المسلحة غير المنتمية للحشيد الشعبي والتابعة لما يعرف بمحور المقاومة ضمن القوات النظامية وذلك لإيجاد صيغة قانونية تشرع لوجود تلك الفصائل وتوفِّر لها مظلَّة تحميها من تهديدات الولايات المتّحدة المصرّة علىٰ حلّها ونزع سلاحها، لكنَّها تثير امتعاض العديد من القيادات العسكرية والأمنية المهنية من مزيد تضخم الحشد وتصعيد النعرات الطائفية داخل القوات المسلحة كون تلك الميليشيات شيعية ولديها مرجعيات دينيــة عابرة لحــدود البلــد وتمتد إلى إيران المجاورة حيث المرشد الأعلى على خامنئى الني يجاهر عدد من قادة الفصائل العراقية بالولاء له.

> وانطلقت النقاشات حول خطّة الدمج بين القوى الشيعية من أحزاب سياسية وفصائل مسلّحة منذ ما قبل عطلة عيد الفطس وأفضت إلى تفاهمات أولية حول الخطوط العريضة للخطّة وأرجئ النقاش حول تفاصيلها التنفيذية إلى اجتماع لقوى الإطار التنسيقي المشكّل لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني سيتم عقده خلال الأيام القلبلة القادمة.

حيلة الدمج لن تمر بسهولة على واشنطن الساعية لحل الميليشيات وضبط سلاحها بالكامل وليس لتغيير مظهرها الخارجي

ويعرف العراق مشهدا أمنيا متداخلا بسبب كثرة الجهات الحاملة للسلاح وعدم وضوح ولاءاتها، حيث أنّ انتماء الحشد الشعبي المكون من العشيرات من المعلسيات للقوات المسلّحة لا يعنى بالضرورة إخضاع سلاحه لإرادة الدولة والالتزام بسياساتها وانضباطه لأوامس قباداتها وقطع صلاته مع القادة الأصليين لتلك الميليشيات.

وتوجد داخل الحشيد نفسيه فصائل مرتبطة به إداريا وماليا ولا تخضع لقيادته لأن لها موقفا من الخط الولائي الملتزم بالمنهج الإيراني، كما توجد

الفصائل أحد أبرز معوقات دمجها حسث يرتبط بعضها بضوابط الولي الفقيله كون قياداتها ترتبط بالمرشد الأعلىٰ في إيـران علي خامنئي وبالتالي لا بد من مناقشة الأمر بشكل مستفيض لإيجاد مخرج أو حل دون التسبب بأي إشكال ديني في مسائلة التقليد، نظرا للاختلافات الأيديولوجية بين تلك الفصائل، كما يجب إنهاء حالة التنافس الشخصي بين القادة التي من شانها أن تؤثر على عملية الدمج".

ورأى أنّ "دّمج الفصائل ضمن الحشد

الفصائل تمتلك خبرات قتالية مهمة". ويبلغ مجموع الفصائل المراد دمجها في الحشِّد، بحسب المصدر، حوالي عشْسرة مشيرا إلىٰ أنّ إتمام عملية الدمجّ سيكسبها الصيغة القانونية والرسمية كقوات نظامية تأتمر بأوامر القائد العام للقوات المسلحة.

لكن ذلك يبدو أمرا نظريا إلى حدّ بعيد بدليل أن انتماء الحشيد بحدّ ذاته للقوات النظامية لم يخضعه لقيادة تلك القوات ولم يجعله يعمل بتناغم معها حتى أنّه دخل في بعض المناسبات في صراعات ومشاكل معها على غرار ما حدث في فتـرة رئيس الوزراء السـابق

ويبزر عامـل الولاء العابـر للحدود والارتباطـات العقائدية لتلـك الفصائل والتى كانت أساسا لتشكيلها وتوحيه بوصلة نشاطها طوال السنوات الماضية على رأس تلك التحديات، حيث لن يكون مقبولًا أن يتمّ الإنفاق عليها، وبشكل رسمي ومنتظم، من موازنة الدولة العراقية إذا واصلت خضوعها لأوامر إيران وتنفيذ سياساتها في البلد

وقال مصدر ثان إنّ "عقائدية

وفى ما يتعلَّق بالجوانب المالية واللوجستية أوضح ذات المصدر أن ملف دمج الفصائل يتطلب توفير التخصيصات المالية اللازمة والتجهيز بالسلاح والعتاد وغيرها من مستلزمات إنجاح توحيد الفصائل ضمن هيئة

يعتبس خطوة مهمة لتعزيز الاستقرار والأمن في العراق لا سيما في المناطق التى تشهد توترات أمنية وتقليل التفرقة بسن الفصائل المختلفة كما سيعزز الشعور بالوحدة والانتماء بين أفراد الحشد وتحسين الكفاءة العسكرية حيث أن دمــج الفصائــل يمكن أن يســاهم في تحسين مستوى وقوة الحشد كون تلك

مصطفي الكاظمي الذي استهدفته



النسخة الأصلية تظل إيرانية مهما أدخل عليها من تعديلات عراقية

يعد من المقبول وجود مجموعات مسلحة تعمل خارج إطار الدولة.

لكن مطلّعين على الملف يشككون في إمكانيــة قبول واشــنطن، وخصوصا في عهد إدارة ترامب، باستيعاب المزيد من الميليشيات ضمن القوات العراقية التي تربطها بالقوات الأميركية علاقات تعاون واسعة في مجال الاستخبارات والتدريب

ويقول نبيل العبيدي خبير الدراسات الأمنية والإستراتيجية إنّ الأجهزة الأمنية العراقية تعيش حالة من التوازن الهش بين القوى المتنوعة التي تدعمها، موضحا أنّ الولايات المتحدة قدمت دعما كبيرا لجهاز مكافحة الإرهاب خصوصا في مجالات الاستخبارات والتدريب والأستشارات، ما جعل هذا الجهاز أحد

أكثر المؤسسات الأمنية فاعلية في البلاد. وفى المقابل ظهر الحشد الشعبى المدعوم إيرانيا ككيان عسكري وأمني كبير يمتلك إمكانات عسكرية واستخباراتية واسعة. ويرى في مقال لـه أنّ التحدي الأكبر الندي يواجله الأمن العراقي الآن هو

الصراع الأمريكي - الإيراني الذي طبعت ملامحه على الخريطة الأمنية للعراق. وهذا الصراع لا يمكن تجاهل عواقبه أو تفادى تبعاته بجميع أشكالها خاصة بعد أن أصبحت كل دولة ترى نفسها صاحبة أولويــة فــى التأثير علــن الوضع داخل العراق، متوقّعا أن تظل العلاقات الأمنية والإستراتيجية بين العراق والولايات المتحدة محفوفة بالتعقيدات والتحديات بسبب الواقع العراقى الحساس وتضارب المصالح بين الدول.

الغموض يلف نتائج الضربات الأميركية ضد الحوث

모 صنعاء - لا يتناسب حجم المعلومات المتوفّرة عن نتائج وأثار الضربات الأميركية علئ مناطق سيطرة جماعة الحوثي في اليمن مع كثافة حملة القصف وشبدتها، الأمر الذي يضفى غموضا على تلك النتائج ويتيح للحوثيين التشكيك في جدوى العملية العسكرية وتأثيرها على وضع جماعتهم وقدرتها على التمسك ومواصلة السيطرة على الأرض.

وقال البيت الأبيض إن الضربات قتلت أبرز خبير صواريخ حوثي إلا أن الجيش الأميركي يرفض حتى الآن تأكيد الوفاة، كما لم تتضح هوية القائد الحوثي

وكان مستشار الأمن القومي مايك والتـس قد قـال فـي تصريحات لسـي. بي.إس نيوز بعد ضربات نفذت منَّد منتصف مارس الماضي إن الموجة الأولى

منها قتلت "كبير مسؤولي الصواريخ لدى كما تحدث والتس عن عملية القتل في محادثة نصية سيرية كشفت عنها 'ذي أتلانتيك" الأسبوع الماضي قائلا إنّ "الهدف الأول كبير مسؤولي الصواريخ لديهم. تسنيٰ لنا تأكيد هويته."

وقال مسـؤولون أميركيـون تحدثوا لوكالة رويترز بشرط عدم الكشف عن

وعند طلب تأكيد مقتل كبير خبراء الصواريخ لدى الحوثيين في غارة أميركية أحال البيت الأبيض الوكالة إلىٰ الجيش الأميركي الذي رفض بدوره طلبات متكررة قدمت على مدى أسبوع لتأكيد مقتل مسؤول الصواريخ أو الكشف عن اسم القتيل، بينما يظل من غير الوارد الحصول على توضيحات بشان المسألة من الجانب الحوثي.

الأهداف الكبرى في غضون أيام من نجاح

فصائل الحشيد شيخصيا، سياسيا

وأمنيا، عندما حاولت حكومته محاسبة

شياع السوداني أن أعلن عزمه على

دمـج الفصائـل "ضمن الأطـر القانونية

والمؤسساتية". ويأتي ضمن الأهداف غير

المعلنة للدمج تجنب الضغوط الأميركية

وحماية تلك الفصائل من ضربات متوقّعة

كما كشف وزير الخارجية فؤاد حسين

عن بذل الحكومة جهودا لإقناع الفصائل

المسلحة بإلقاء السلاح أو الانضمام إلى

الحيش و القوات الأمنية الرسيمية، قائلا

إنّ مناقشة هذا الموضوع كانت مستحيلة

في العراق قبل بضع سنوات لكن

التطورات جعلت ذلك ممكنا الآن حيث لم

من هذا المستوى القيادي.

من قبل الولايات المتحدة أو حلفائها.

وسبق لرئيس الوزراء الحالي محمد

بعض قادتها في قضايا فساد.

ووفقا لمؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، وهي مؤسسة بحثية مقرها واشنطن، فإن عبدالخالق بدرالدين الحوثي هـو "القائد الفعلي لقـوات الصواريّخ الإستراتيجية."

وعكف محمد الباشا، الذي تعمل شركته المتخصصة في استشارات المخاطر "باشا ريبورت" على البحث في المعلومات مفتوحة المصدر بشأن اليمن، على فحص تقارير الحوثيين عن مقتل أكثر من أربعين مقاتلًا حوثيا خلال الاشتباك في ضربات جوية في مارس الماضي.

وقال إنه لم يتم رصد أي شخص رفيع المستوى مثل عبدالخالق بدرالدين الحوثي بين القتلي المعلن عنهم حتى الآن،

هوياتهم، إنهم لم يرد إليهم أي تأكيد مستقل من الجيش الأميركي لمقتل شخص تتطابق بياناته مـع ما ذكره والتس. غير ومن غير المعتاد أن تمتنع وزارة الدفاع الأميركية عن تأكيد إعلان البيت هويات قتلاهم على الفور، كما نوه إلى أن قادة القوة الصاروخية يعدّون سريين. الأبيض عن عملية عسكرية. فعادة ما يكشف الجيش علنا عن تفاصيل بشان

واشتنطن لسياسة الشرق الأدنى إن من أشار إليه والتس سيكون خبيرا في الصواريخ مدربا في إيران و"ضالعا في فريما نالوا منه بالفعل."

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن الغارات الأميركية دمرت الحوثيين. وكتب "لم يعد الكثير من قادتهم بيننا." وذلك

وتهدف سلسلة الغارات، وهي أكبر الحربية الأميركية.

ونفذت الحماعة أكثر من مئة هجوم كما لم يرصد أي إعلان وفاة على قناة تلفزيونية تابعة للحوثيين عن شخص على سيفن شيحن منذ بدء حرب إسرائيل مع حركة حماس قائلة إنها تفعل ذلك تضامنا مع الفلسطينيين في غزة. أنه استدرك بأن الحوثيين لا يعلنون دائما وأثرت الهجمات على حركة التجارة العالمية، ودفعت الجيش الأميركي إلىٰ شن حملة مكلفة لاعتراض الصواريخ. وقال مايكل نايتس الزميل في معهد

> إدارة هـذه المنظومة." وأضاف "إذا كانواً يعتقدون أنهم نالوا من هذا الشخص، ولم يورد اللفتنانت جنرال ألكسوس غرينكويش، مدير العمليات في هيئة الأركان المشتركة، في تصريحاته العلنية

بشان الغارات التي شانت في السابع عشس من مارس أي ذكر لمنشسات تتعلق بالصواريخ. غير أنه قال إن منشاة للطائرات المسيرة "قصفت وبها عدد من كبار القيادات." وفي منشور على منصة تروث سوشال

دون التطرق إلى المزيد من التفاصيل.

عملية عسكرية أميركية في الشرق الأوسط منذ تولي ترامب منصبه في يناير الماضي، إلى إجبار الحوثيين المتحالفين مع إيران على وقف هجماتهم على سفن الشحن في البحر الأحمر، وكذلك السفن



إدارة الرئيس السابق جو بايدن. غير أنه شكك في إمكانية استسلام جماعة صمدت لسنوات في حربها ضد تحالف تقوده السعودية. وقال نايتس "قدرتهم على تحمل الألم كبيرة، لــذا فإن محاولة إخضاعهم من أصعب المهام." وأضاف "محاولتنا لإخضاع الحوثيين أشبه بالسعى لتحقيق ما لا يمكن تحقيقه."

ومع ذلك تبدو إدارة ترامب مصرة علىٰ المضي في الحملة حتىٰ تحقيق



الحوثيون لا يكشفون من خسائرهم إلا مقدار ما يخدم دعايتهم

عفو ملكي يعكس نهج المغرب في المصالحة وإعادة تأهيل المدانين بالإرهاب

الإفراج عن بلعيرج بعد مراجعة دقيقة لملفه وتوجهاته الفكرية بنبذ التطرف

شــمل العفو الذي أصدره العاهل المغربي الملك محمد السادس عددا من المدانين بالإرهاب الذين أعلنوا توبتهم وخضعوا لعملية إصلاح طويلة اســـتمرت ســـنوات، ما اعتبره حقوقيون وناشــطون خطــوة إيجابية في مسار التصالح بين بعض المواطنين المدانين بجرائم ووطنهم وعودتهم إلى المجتمع واندماجهم فيه.

> 🔻 الرباط - أصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس الأحد عفوا ملكيا عن 1533 شخصا بمناسبة عيد الفطر، بينهم 31 محكومــا في قضايا "تطرف وإرهاب" بعد مراجعة مواقفهم وخضوعهم لتأهيل طويل الأمد، في بادرة إنسانية تشير إلى اعتماد المملكة سياسية معالجة التطرف وإعادة إدماج المحكومين في المجتمع.

وقال بيان لوزارة العدل إن "الملك محمد السادس أصدر عفوا على مجموعة من الأشــخاص، منهــم المعتقلون ومنهم الموجودون في حالة سراح المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة وعددهم 1533 شخصا."

ويحسب البيان، فإن المستفيدين من العفو الملكى 1203 موجودون في حالة اعتقال، و299 شخصا كانوا في حالة إطلاق سيراح. وشمل العفو مجموعة من المحكومين في قضايا التطرف والإرهاب، بعدما أعلنوا بشكل رسمي تشبثهم بثوابت الأمة ومقدساتها وبالمؤسسات الوطنية، وبعد مراجعة مواقفهم وتوجهاتهم الفكرية ونبذهم للتطرف والإرهاب وعددهم 31 شخصا.

ومن بين هـؤلاء عبدالقـادر بلعبرج الذي حكم عليه بالسجن المؤبد عام 2009 بتهمــة قيادة شــيكة إســلامية متطرفة. وذلك بعد قضائه 16 سنة في السجن. وقالت زوجته رشــيدة حتّــي ۗ إن "زوجي حصل علىٰ عفو ملكي وخرج ٌمن السجن'

وأثار القرار الملكى اهتماما واسعا باعتباره قدم مثالا في العفو والتسامح والعدالة مع مراعاة المعايير الحقوقية والظروف الإنسانية للمحكومين وأسترهم، والحرص عليي إدماجهم في برامـج إصلاحيـة وتدريبيـة وتأهيلية،

ومنحهم فرصا جديدة لاستعادة دورهم الإيجابي كشركاء فأعلين في خدمة الوطن بالسلمية والمواطنة الصالحة." والتمسك بقيمه وثوابته والمواطنة

وأوضح الباحث في الشوون الاسلامية محمد عبدالوهاب رفيقي أن "أي مبادرة للعفو الملكى بغض النظر عن التهم لا يمكن إلا تثمينها واعتبارها خطوة إيجابية في مسار التصالح بين بعض المواطنين المدانين بجرائم ووطنهم، وهي بلا شك خطوة نحو عودة الطور الإستئنافي. هؤلاء إلى المجتمع واندماجهم فيه."

وقال ناشطون في مجال حقوق

ويأتي الإفراج عن المحكومين في

ونوه بأن "بعد 15 فوجا من برنامج 'مصالحة' لم تسجل أي حالة عود نهائيا، ما يعنى أن هناك دقـة كبيرة في اختيار العناصر المرشحة"، مشددا على أن "16 سنة مدة كافية قد يكون المعنى راجع فيها أفكاره وأولوياته، ولا شك أنه كما جاء في البيان لم يستفد من هذه المبادرة هو أو غيره من الذين أفرج عنهم إلا بعد التأكد من تشبيثهم بثوابت المملكة واقتناعهم

وأوقف عبدالقادر بلعيرج عام 2008، وحكم عليه بالسجن المؤبد في العام التالى بعد اتهامه بتزعم شبيكة من الإسلاميين المتطرفين وارتكاب ست جرائم قتل في بلجيكا في أواخر الثمانينات ومطلع التسعينات، وهو الأمر الذي نفاه بشكل قاطع. وفي عام 2010، تم تأكيد الحكم الصادر بحقّه في

وُفي القضية نفسها، صدرت أحكام على 34 متهما أخر تتراوح بين السببن لمدة عام مع وقف التنفيذ، والسحن لمدة 30 عاماً. ومن بينهم زعماء سياسيون لأحزاب إسلامية معتدلة تم العفو عنهم

الانسان إن المحاكمة الجماعية التي جرت عام 2009 شابتها "انتهاكات خطيرة"



إطار إستراتيجية متكاملة لتأهسل السجناء ومنحهم فرصة في العودة إلى الحياة الطبيعية، وقد أطلَّقت المملكة برنامج "مصالحة" في مايو 2016، الذي يهدف إلى تأهيل معتقلين في قضايا إرهاب، ويتضمن إستراتيجية جديدة تُتعلق بالمعتقلين وموظفي السجون، تهدف إلى ضمان أمن وسلامة النزلاء، وتشمل "أنسنة (جعلها إنسانية) ظروف الاعتقال" و"إعداد المعتقلين للاندماج الاجتماعي والاقتصادي".

. وأوضَـــح الصحافي طارق القاســمي في تعليق على قرار العقو، مشيرا إلى أنّ بلُعيرج استفاد من التفاتة إنسانية السنة

أطراف داخلية وخارجية وجهود بذلتها قسلة ترهونة خلال الأسابيع الماضية

تيتيه أن لقاءاتها مع الليبيين من مختلف

أنحاء البلاد سلطت الضوء على المخاوف

المتزايدة بشان الجمود السياسي

الكثيرون. ودعت في رسالة تهنئة

بمناسبة عيد الفطر، نشرتها البعثة،

القادة السياسيين والمؤسسات والسلطات

إلى العمل بجد واستلهام روح العيد من

أجل تعزيز السسلام والاستقرار والازدهار

ولفتت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، بحسب منشور لرئيسها تيكولا

و أوضحت رئيسة البعثة الأممية حيًّا



علىٰ تطوير وصقل مهاراتهم. وأضافوا أنها فرصة للتص لأستباب مد الفكر المتطرف التي على رأسها الفساد والتهميش والحرمان من فرص العيش الكريم.

وتنسجم قرارات العفو الملكية، مع خطة المغرب لإعادة إدماج السبجناء من خلال تنفيذ برنامج الإدماج الاقتصادي لصالح نزيلات ونزلاء سابقين بالمؤسسات السجنية.

وأكد بيان مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء أن تنفيذ البرنامج يهدف إلى "النهوض ببرنامج العمل الطموح لتأهيل وإعادة إدماج نزيلات

العفو الملكى بادرة إنسانية ونزلاء سابقين بالمؤسسات السجنية في المجتمع، وتستكمل المؤسسة برعاية لاحقة بعد الإفراج، خاصة الفئة الهشــة

وتحرص المؤسسة على تعزين الحماية الاجتماعية والإدماج الاقتصادي لهذه الفئة في النسيج الوطني للمملكة من خـلال برامـج متعـددة ومندمجة، تتناسب وحاجياتها من تأهيل وتوفير التكوين المهنى وإعادة الإدماج وكذلك برامج التمكين الاقتصادي.

وأجمع المتابعون على أن المبادرات المتتالية التي يصدرها العاهل المغربي تتضمن قيما حقوقية هامة تعكس نهحا إنسانيا يعكس اهتمامه الكبير بظروف المتابعين سواء الحقوقية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، وحرصه الشديد على تحسين أوضاع حقوق

حالات الإفراج عن محتجزين تحرك المطالب لحل ملف المعتقلين في ليبيا

الحبيب الأسود

و تزامن عيد الفطر مع الإفراج عن عدد من المحتجزين قسريا والمعتقلين تعسفيا في لبييا بعد حملة واسعة قادتها بعثة الأمم المتحدة للدعم والمنظمات الحقوقية، السجون، وسلط دعوات لإيجاد حل لهذا الملف المعقد في ظل استعماله وسيلة لتصفية الحسابات السياسية بين مختلف

ورحب مجلس النواب بإطلاق سيراح النائب حسين جاب الله بعد أكثر من عامين من احتجازه في غرب البلاد، واعتبره خطوة إيجابية في إطار دعم سيادة القانون وإدراك الجميع ضرورة احترام استقلالية القضاء وحياديته وعدم

احترام ذلك والالتزام به.

الإفراج عن المحكومين

يأتي في إطار إستراتيجية

متكاملة لتأهيل السجناء

ومنحهم فرصة العودة إلى

ولفت رفيقي المعتقل السابق على

خلفية ملف يتعلق بالإرهاب، إلى أن

بلعيرج مهما كانت درجة خطورته "قد

يكون راجع توجهاته، إذ إن السلطات

المعنية لا يمكنها الإقدام على هذه الخطوة

إلا بعد دراســة الملف دراسة دقيقة، ورفع

عدد من التقارير حول المستفيد من

ميادرة العفو، والتأكد كليا من مراجعته

أفكاره وتوجهاته واستعداده للعودة إلى

التي تشتغل على هذه الملفات لديها

خبــرَة، نظــرا لتعلقها بأمن واســتقرار

البلاد، ولا يمكنها الخطأ في قضايا

وأفاد الباحث نفسه بأن "الأجهزة

الحياة الطبيعية

كما أعرب رئيس المجلس الرئاسي

أورلاندو عبر حسابه على موقع إكس، إلى وبحسب أوساط مطلعة، فإن الإفراج أنها تشسارك بعثة الأمم المتحدة للدعم في عن جاب الله جاء بعد ضغوط مارستها

إدخاله في أي صراع سياسي، مؤكدا أن حقوق الإنسان والحريات العامة هي، مدادئ أساسية تكفلها الشريعة الاسلامية والقانون والعرف، ودعا الجميع إلى

النائب جاب الله الذي كان قد اعتُقل من قبل جهاز الردع لمكافحة الإرهاب والجريمــة المنظمة فــي 27 فبرايــر 2023 بمدينة طرابلس، ورغم صدور قرار من النائب العام بالإفراج عنه دون قيد أو شسرط، إلا أن الجهاز لم يستجب للأمر، وأحاله إلى القضاء العسكري، على الرغم من تمتعه بالحصانة البرلمانية.



استعراض لا يخفى مأساة المحتجزين قسرا

ليبيا قلقها العميق إزاء التقارير المقلقة عن حالات الإخفاء القسري، بما في ذلك حالة محمد القماطي، مشيرة إلى أن "صون حقوق الإنسان الأساسية وسيادة القانون مسلؤوليتان جوهريتان تقعان على عاتق أي دولة." كما حثّت جميع المؤسسات علىٰ التحقيق الس القماطي، واتخاذ جميع التدابير اللازمة

الإنسانية حتى في أصعب القضايا.

تورطـوا فـى الإرهاب وأعلنـوا توبتهم،

سواء من أدينوا معه في قضيته ومن

كانوا على صلة به في ملف 'حركة

المجاهدين في المغرب، أو غيرهم من

المتورطين في قضايا إرهابية أخرى، لكن

ما جعلهم جزءا من الحل بدل أن يبقوا

جـزءا مـن المشكلة، هو شـجاعتهم في

الاعتراف، وحرصهم على الإدلاء بشهادات

للتاريخ، حتى تُفهم الظاهرة من جذورها،

وخلف العفو الملكي ارتياحا

لدى الأوساط السياسية والحقوقية

والإعلامية في البلاد، وأشساد متابعون

ولا يتكرر المسار نفسه مع أخرين".

لضمان إطلاق سراحه فورًا. ورحبت البعثة الأممية بالإفراج أخيراً عن عدد من المحتجزين، من بينهم معتقلون تعسفيا في مختلف أنحاء ليبيا، مضيفة أن مئات الأشخاص لا يزالون رهن الاحتجاز التعسفي، وداعية إلىٰ الإفراج

والسبت الماضي أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبدالحميد الدبيبة أنه "لا يجوز في دولة تحترم نفسها أن يحتجز فيها أي شخص خارج المسار القضائي، أو دون إجراءات واضحة من النائب العام والقضاء،" وقال لدى حضوره إعلان . بسان دار الإفتاء التابعة لحكومته في طرابليس، إن "هذا مبدأ لا مساومة فيه شسرقاً وغرباً وجنوبا،" مردفا أن "العدل هو أساس الحكم، والكرامة الإنسانية لا تتجزأ ولا تؤجل ولا تخضع لأي حسابات

غير أن تصريحات الدبيبة تفتقر إلى الإجسراءات الواقعية والتحرك الفعال لإيجاد حل لهذه القضية خصوصا أن الكثير من حالات الاختطاف والاعتقال تتم في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومته. والأربعاء الماضي أعلن الناشط السياسي المدون حسام القماطي أن شنقيقه محمد الذي يشتغل كمهندس نفطى اعتقل في العاصمة طرابلس بواسطة جهة أمنية دون أسباب واضحة لاعتقاله. ونقلت تقارير من العاصمة طرابلس عن عائلة الإعلامي الليبي أشرف الشريف أنه تم خطفه مجددا الاثنين على يد مسلحين مجهولين بعد ساعات من

إطلاقـه، ثم تم الإعلان عن الإفراج عنه من حديد دون توضيح الأسياب.

وبحسب بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، فإن موجة من الاحتجازات والتوقيفات التعسفية نفذتها أجهزة إنفاذ القانون وأطراف أمنية في عموم ليبيا

وقالت إن "هذه الأطراف تستغل سلطة الاحتجاز والتوقيف المناطة بها لاستهداف أفراد على ضوء انتماءاتهم السياسية المزعومة وتكميم أفواه كل من ينظر إليه كمعارض وتقويض استقلال القضاء،" منوهة بأن "هذه الممارسات غير القانونية تتسبب في خلق مناخ من الخوف وتحجيم الحيز المدنى وتهالك سيادة القانون."

> تصريحات الدبيبة تفتقر إلى الإجراءات الفعالة، خصوصا أن الكثير من حالات الاختطاف تتم في مناطق سيطرته

ودعت منظمة "مراسلون بلا حدود" إلى الإفراج الفورى عن الصحافي صالحين الزروالي المحتجز منذ مايو 2024، وقالت إنه مثل أمام محكمة عسكرية في بنغازي لأول مسرة فسى 13 مسارس 2025، وذلك بعد تأجيل محاكمته، مطالبة بوضع حد لهذه المحاكمة الغامضة وغير العادلة، وأضافت أن محاميه لم يتمكنوا من الاطلاع على ملف القضية إلا بشكل محدود، مشيرة إلىٰ أن الزروالي يُحاكم بتهمة نشر تقارير لصالح وسائل إعلام تعتبرها السلطات معادية، رغم إسقاط المدعى العام العسكري عدة تهم، مثل حيازة أسلَّحة والانتماء إلى جماعات إرهابية.

وكان قـد تم اعتقـال الزروالي في 15 مايـو 2024، إذ اعترضتـه سـيارة مدنية تابعة لقوات الأمن في أجدابيا، بينما كان

يستقل سيارته مع ابنه البالغ من العمر تسع سنوات، حيث اعتدى عليه ملثمون جسديًا أمام طفله قبل اقتياده إلى مركز احتجاز في أجدابيا، وبعد أيام قليلة نُقل إلىٰ بنغازي حيث يحتجز حاليا في سجن

للتصوف الإسلامي في ليبيا الأحد

الإفراج عن شيخ الطريقة القادرية في

البلاد مفتاح البيجو بعد اعتقال تعسفي

ومعاناة طويلة، حسب بيان له. وجدد المجلس في البيان مطالبته بالإسسراع في إنهاء معاناة بقية الشيوخ والدعاة الذين لا يزالون قابعين في السبجون. وكان البيجو تعرض لاعتقال من زاويته في منطقة بوعطني ببنغازي على يد مجموعة عسكرية في فبراير 2024، وذلك في ظل اتساع دائرة التضييق على الجماعات الصوفية نتيجة سيطرة التيارات السلفية المتشددة على مفاصل

السططة في شرق البلاد مقابل دعمها

لقيادة الجيش الوطني والسلطات

المنبثقة عنها والموالية لها.

من جهتها دعت منظمة "محامون من أجل العدالة في ليبيا" و"اللجنة الدولية للحقوقيين كلا من مجلس حقوق الإنسان الدولى والبعثة الأممية إلى التحرك العاجل لإنشاء ولاية لتحقيق المساءلة وأخرى لرصد انتهاكات حقوق الإنسان والإبلاغ عنها. وشددتا في ورقة مشتركة علئ ضرورة تقديم المساعدة التقنية للسلطات الليبية وبناء القدرات لتمكينها من متابعة عمل بعثة الأمم المتحدة المستقلة لتقصى الحقائق في ليبيا، التي أنشاها المجلس في يونيو 2020 مـن أجـل التحقيق فـي انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبها جميع الأطراف منذ بداية العام 2016، مشيرتين إلئ استمرار وتفاقم الانتهاكات الحقوقية في ليبيا بعد مرور سنتين على انتهاء

ولاية البعثة المستقلة لتقصى الحقائق



لبنانيون يحرضون إسرائيل على قصف بقايا حزب الله على مواقع التواصل

تصاعد الخطاب الاستفزازي لمسؤولين في الحزب ينعكس على أهالي الجنوب



اللهم سلط على "حزب_الله ومن

ويقول لعديد من الناشطين أن

العائــلات النازحة في حال عــودة الحرب

مجددا قد تواجه صعوبات أكبر في إيجاد

ملاذ آمن، خاصة مع تصاعد الخطاب

الاستفزازي لبعض مسؤولي حزب الله،

إلى جانب الحملات الالكترونية الواسعة

التي انطلقت عبر منصات التواصل، حيث

شملت تهديدات صريحة لمعارضي الحزب

مواقع التواصل تعكس

حجم الغضب الشعبي من

وأشارت التعليقات إلى رفض الكثيرين إيواء عائلات حزب الله ومناصريهم في

مناطقهم بعد أن تعرضت الكثير من تلكُ

المناطق لقصف اسرائيلي لاستهداف

بعيد وبكرر لحوش "حزب_الله

الإرهابي لو شــو ما صار أوعا تجربوا

ما عنا بيوت للأجار ولا مدارس للإيواء.

وتحدث ناشطعن أسباب الخطاب

@MShackra

الغاضب من حزب الله والمعادي له مؤكدا

هناك خطاب معادي لحزب الله وبيئته

في لبنان. إنّما المسـوّول عن هذا الأمر هو حزب

الله نفسـه، الذي لم يتــرك له صاحباً

في لبنان، بسبب ممارساته التسلطية

وتمسكة بسلاحه رغماً عن إرادة باقي

المجتمع، وتدخله بالأمن والقضاء،

واستقوائه بالنظام الإيراني ضد باقي

اللبديين. كم قلنا سابقاً، حتى حلفاء حزبالله لم

يكونوا يطيقونه، إنّما كانوا يحالفونه

وأضاف الناشيط "في العام 2000 كان

كلُّ لبنان مع حزب الله، أمَّا اليوم أصبح

التحالف مع الحزب وصمة مشيينة. حزب

خوفا أو مصلحة.

الله اليوم يحصد كلّ ما زرع".

@josi_lf

عناصر الحزب، وقال أحدهم: ۗ

صوت الطيران كان مخيف

ما بعرف مين ودّع

تدقوا بوابنا.

أنه يعود الى ممارساته:

ممارسات حزب الله وما

تسبب به من ازمات

ومنتقديه، متوعدةً إياهم بـ"التأديب".

تعليقات مستخدمي

يواليه بأسك، اللهم زلزل أقدامهم، واجعل كيدهم في نحورهم، وأرنا فيهم عجائب

بالتزامن مع استمرار حزب الله في تحديه للبنانيين وفرض هيمنته بقوة

السلاح ضاربا عرض الحائط بمصالح البلاد، تعالت في مواقع التواصل

الأصوات المنادية بالتخلص من بقاياً أذرعه المدعومة من إيران، حتى لو

كان ذلك من قبَل إسرائيل نفسها.

모 بيروت - يتزايد الاســتياء الشعبي بين

اللبنانيين من حزب الله وممارساته التي

تسببت بجس البلاد إلى حرب لم تنته

تداعياتها بعد ومخاوف من استئنافها

مجددا، لدرجة أن مواقع التواصل

الاجتماعي ضجت بمطالب للتخلص من

بقايا الحرب حتى لو كان على يد إسرائيل

وانتشرت المطالب على المنصات

الاجتماعية للدولة اللبنانية بمحاكمة

ومحاسبة حزب الله فورأ لأنه استجر

الإسرائيليين إلى الجنوب وتسبب

بالحرب، فيما عبر آخرون عن يأسهم من

إمكانية تحرك السياسيين لوضع حد

لحرب الله الذي لا يزال يتغول ويقوم

أنصاره باستفزاز باقي أطياف الشعب

اللبناني باعتبارهم يمتلكون النفوذ

ويدرك الجميع أن لبنان يواجه

تحديات أمنية وسياسية متزايدة، خاصة

ع استمرار الضغوط الدولية لفرض

شروط علئ الدولة أبرزها مسائلة سلاح

حــزب الله، وربـط إعادة الإعمار بمســار

سياسي وأمني، غير أن الحزب يضرب

عرض الحائط بمصالح البلاد ما دفع

الكثيريان الى رفع الصوت للتخلص من

هيمنته مع إيـران حتى لـو كان من قبل

يستمر في تخزين الأسلحة بين المدنيين

ويستخدمهم كدروع بشرية ويجب سحب

سلاحه وتنظيف ألبلاد والتخلص من

للشيا حزب ايران الإرهابي يخبي مليشات بين بيئت ويستخدمهم ما

@abualkool77

دروع بشرية ومع هذا نشكر إسرائيل

على مساعدة لبنان القضاء على فلول

مليشيا حزب الله الإيراني الإرهابي

وتنظيف للبنان من اذناب الفرس

@mohassaf8

والجاليه الفارسية في لبنان

لا تنقدوا الارهابيين اتركوهم يلقون

تكفيري يجب محاسبة عناصره

مصيرهم، الارهاب لا دين له وحزب

الله حرن ايراني ارهابي داعشي

وعكست التعليقات حجم الغضب من

@7alaSy

ممارسات حــزب الله وما تســبب به من

كل شــي صــار وعــم بيصيــر ورح

مجرمين #الضاحية_الجنوبية

يصير فيكم، قليل.. قليل كتير فيكم يا

وقال ناشط:

أزمات، وجاء في تعليق:

التبعية لإيران، وجاء في تعليق:

وأشار البعض إلى أن حرب الله

اسرائيل نفسها.

لينعم البلد بالسلام.

الولاء يجب أن يكون للوطن

وطالب آخرون جيش البلاد بالتصرف:

@khalid_maystro

وعلق أخر:

في الحقيِقة يحتـل لبنان سياسـياً

Mhmdali7880 # إسرائيل بتهاجم حزب الله لأنه عدو، وبتقصف وبتدمر وبتغتال فهمنا .. بس بعض اللبنانيين ليـش بيهاجموا

مفتوحة تزيد منّ معاناتهم.

🗱 على جيش #لبنان تحمل مســؤولياته والقضاء على بقايا "حزب_الله وما بقى من سلاحه المنفلت ؛ قبل ان تقوم #أسرائيل بهذه المهمه ، فتحرج #الجيش_اللبناني والمسؤولين في

حزب الله يرفع شـعار المقاومة، لكنه واقتصادياً. كفي شعارات زائفة، حان وقت الحقيقة!

في المقابل شين أنصيار حزب الله حملة

إما لأنهم صهاينة، او لأنهم ادوات بيد الصهاينة ..

الحدود الجنوبية تصعيداً خطيراً مع إطلاق ثلاثة صواريخ من لبنان باتجاه إسرائيل، التي ردّت بسلسلة غارات جوية استهدفت مناطق في الجنوب

وفي ظل هذا المشهد القاتم، تتجه الأنظار إلى المسؤولين اللبنانيين وإلىٰ مدى قدرتهم علىٰ احتواء الأزمة ومنع الانزلاق نحو حرب شاملة. حيث تزايدت المؤشسرات في الآونة الأخيرة على هشاشية وقف إطلاق النار الذي توسلطت فيه الولايات المتحدة، فقد أرجات إسرائيل ما وعدت به من انســحاب قواتها في ينايــر، وأعلنت في مارس أنها اعترضت صواريخ أطلقت من لبنان، وأن ذلك دفعها إلىٰ قصف أهداف في الضاحية الجنوبية لبيروت وجنوبي

شراكات الإنتاج المشترك مع هيئات البث

@michellehallaa

مضادة للدفاع عنه وتخوين كل من ينتقده

حزب الله، وبينبسطوا بس يرتقي شهداء للحزب ..!!

وخلال الأيام الأخيرة، شهدت

وهذا التطور أعاد إلى الأذهان مشاهد الحرب الأخيرة، في وقـت لم تتعاف فيه البلاد بعد من تداعياتها، ولم يتم البدء حتى في إعادة إعمار ما دمرته. ويعمّ القلق جميع اللبنانيين، خصوصاً أهالي الجنوب الذين يدركون أن أي تصعيد جديد قد يكون أكثر عنفاً وتدميراً.

ولا تزال المنازل المدمرة شاهدة على حرب لــم تُطوَ صفحتها بعــد، فيما بحد اللبنانيون أنفسهم مجدداً في مواجهة واقع مجهول، حيث لا ضمانات بأن الأيام المقبلة لن تحمل تصعيداً أشد، خصوصاً مع استمرار التهديدات التي قـد تتحول فـي أي لحظة إلـيٰ مواجهة

إلى ضمان "قدرتها على البقاء على المدى الطويل" من خــلال "تمويل كاف وموثوق" يمكّنها من "تلبية الحاجات المتغيرة لجمهورها". وتواجه هيئة البث البريطانية

ودعت "بي.بي.سي" الحكومة

بي بي سي تكافح لتمويل

محتواها مع انخفاض إيراداتها

منافسة متزايدة من المنصات الرقمية، وسلط تحديات متنامية أمام نموذج

والأسبوع الماضي، أعلنت الهيئة أنها ستطلق "أكبر استطلاع رأى على الإطلاق" منذ إنشائها لسؤال جمهورها عن مستقبلها، على أمل الحصول على "مليون رد على الأقل".

هيئة البث البريطانية تدعو الحكومة إلى ضمان قدرتها على البقاء على المدى الطويل من خلال تمويل كاف وموثوق

ويأتي إطلاق الاستبيان قبل المراجعة المقبلة للميثاق الملكي لهيئة الإذاعة البريطانية، والذي يستمر حتىٰ عــام 2027. ويحدد الميثاق أهداف هيئة الإذاعة البريطانية ومواصفاتها ويضمن استقلاليتها.

وتعتمد "بي بي سي" بشكل رئيسى فى تمويلها على رسوم ترخيص التلفزيون التي تدفعها الأسر

وشهدت السنوات الأخبرة سحالا متصاعدا بشان مواصلة الهيئة جمع مليارات الجنيهات عبر "رخصة البث المداشر"، رغم تغير معطيات كثيرة في المشسهد الإعلامي المحلي والدولي خلال أكثر من 100 عام على صدور القرار الحكومي بفرض رسوم على البريطانيين لتمويل "بي.بي.سـي"، ومساعدتها في

الحفاظ على حيادها." وعندما جاءت الحكومة العمالية الجديدة إلى السلطة قبل حوالي عام، توقع كثيرون أن يعاد النظر في رخصة "بي بي سي"، وبدأ الحديث عن عدة خيارات للتعامل معها في مقدمتها ما يسمى ب"المساهمة التبادلية"، أي أن البريطانيين الذين يدفعون ثمن الترخيص يستفيدون من عائدات الهيئة، ويساهمون في وضع ورسم خططها.

ورد متحدث باسم الهيئة على هذا الخيار في تصريح نقلته وسائل إعلام محلية، بالقول إن "التبادلية" المنشودة يمكن أن تؤثر على القرارات التحريرية، ويهتز حيادها الذي واظبت عليه لعقود طويلة عبر الاعتماد على رسوم الترخيص، والابتعاد عن الإعلانات التي تنطوي على أحندات تجارية وسياسية.

وحسم رئيس الوزراء كير ستارمر السجال الذي تفجر بعد وصول "العمال" إلى السلطة، عبر إعلان تمسك الحكومة الجديدة بالاتفاق المبرم بين الهيئة وحكومة "المحافظين" في عام 2016، الذي تتبح للهيئة الاستمرار في تحصيل رسوم التراخيـص حتـيٰ عـام 2027، ولكـن بـ3 شروط رئيسية تلتزم بها الهيئة.

التوقيت الصيفي يثير الجدل في المغرب

وزارة إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية عن نتائج دراســة أعدتها بشـــأن التوقيت الصيفي ترصد من خلالها أثار اعتماد هذا التوقيت على مجالات مختلفة (الأَثار الاجتماعية، والآثار على قطاع التعليم، والآثار الطاقية والبيئية، والآثار الاقتصادية)، سجلت ضمنها تحقيق

"حصيلة إيجابية" بشكل عام. غير أن المغاربة لا يرون نفس النتائيج وأطلقوا عدة هاشيتاغات على مواقع التواصل على غرار هاشتاغ "لا للساعة المشوومة، عددوا ضمنه سليبات الساعة الإضافية.

وعبّرت فئة كبيرة من المغاربة عن استيائها من هذا التغيير، معتبرة أنه يؤثر سلبا على وتيرة حياتهم اليومية، يضطرون إلى الاستيقاظ في الظلام.

وقال الكاتب المغربي نجيب الأضادي "أرحو من صناع القرار في هذا البلد إعادة النظر في إضافة الساعة الإضافية بعد رمضان."

وأوضح قائلا "لا شك أن لهذه الساعة بعض المزايا الاقتصادية وترشيد الطاقة، لكن هل يستحق ذلك المعاناة الصحية والنفسية التي يتكبدها المغاربة؟"

وأبرز أن "التعب المزمن، واضطرابات النوم، وتراجع التركيز، وتأثيرها السلبي علىٰ الأطفال والموظفين والتلاميذ، كلها أمور لا يمكن تجاهلها، إذا كانت نتائحها السلبية تفوق فوائدها، فما الجدوى من استمرارها؟"

وذكر أن "الساعة البيولوجية للمغاربة أهم من أي حسابات اقتصادية، ونأمل من الحكومة والجهات المعنية

مراجعة هــذا القرار بحكمــة، بما يراعي راحة المواطن وصحته." وانتشس علئ مواقع التواصل الاجتماعي وسلم "لا للساعة المشبؤومة"،

مع اقتراح البعض إرسال أبنائهم إلى المدارس على الساعة 99:30 صباحا بدلا تشيير بعض الدراسات إلىٰ أن تغيير

الساعة البيولوجية قد تكون له تأثيرات على الصحة والمردودية المهنية، ورغم ذلك، تصبر السلطات على أن الفوائد الاقتصادية لهذا الإجراء تفوق سلبياته، وتؤكد أن اعتماد التوقيت الصيفي بشكل دائم يخضع لدراسات متأنية. وقال معلق:

@NaciriMoha94454 الساعة الإضافية تخدم فقط مصالح

الشركات العابرة للقارات وتزيد من المعانات الصحية والنفسية للتلاميذ واليد العاملة. أعتقد أن الضرر الصحى الذى تخلقه الساعة أكثر من الإيجابيات المحتملة لهذا الإجراء، لاسليما أنه لا توجد دراسات علمية تؤكد جدوى إضافة ساعة #لا__ للساعة__المشؤومة.

@TimesRBT

المغرب حغرافيا تابع للمنطقة الزمنية غرينتش (GMT) ف 1+GMT، التوقيت الرسمى ديال البلاد ماشى متوافق مع لشمس، وهادشي كيخلق اضطراب فالنوم، والتركيز، وحتى الإحساس بالإرهاق، خصوصا مع دخول الليل لباسا. وجعلنا النهآر معاشا" #لا_للساعة_المشؤومة.



عبِّس مغاربة كثر عن إحساسهم بالراحة بعد العودة إلىٰ الساعة القانونية، حيث وجدوا في هذا التوقيت انسجاما مع إيقاع حياتهم اليومية بعد أشهر من "التكيف القسرى" مع الساعة الإضافية.

للساعة__المشؤومة.

أواخس عام 2018، علىٰ مشسروع مرسسوم يتيح "استمرار العمل بالتوقيت الصيفى بكيفية مستقرة"، وهو ما أثار موجةً من ردود الفعل واحتجاجات خاضها

اختصاصات السلطة التنظيمية.

ورغم مرور أكثر من 6 سنوات على اعتماده، لا يرال التوقيت الصيفى (غرينيتش+ساعة) يثير جدلا بالمغرب، إذّ تتجدد في نهاية شهر رمضان من كل سنة مطالب التخلي عن "الساعة الإضافية" والعودة إلى "الساعة القانونية" للمملكة. ومنذ اعتماده، اعتاد المغرب توقيف

العمل بتوقيت "غرينيتش+ساعة" مع اقتراب شهر رمضان، إذ أعلنت وزارة الانتقال الرقمى وإصلاح الإدارة المغربية تأخير الساعة بستين دقيقة في الساعة الثالثة صباحا من يوم الأحد الثالث

العودة إلى التوقيت الصيفي عقب نهاية شهر رمضان، وذلك بإضافة ستين دقيقة إلىٰ الساعة القانونية عند حلول الساعة الثانية صباحا من يوم الأحد السادس من

يشار إلى أن مع بداية شهر رمضان، وقالت معلقة:

@jAKF1sV0yWcmU9m # ياريت مايرجعوش لينا الساعة الإضافيـة راه تقهرنـا... #لا__

وعبر العديد من نشطاء المنصات

وكانت الحكومة المغربية صادقت

وفي مارس 2019 أكد قرار صادر عن المحكمة الدستورية في المغرب قانونية التعديـل الذي طـال التوقيـت المغربي، بقولها إن ذلك الإحراء بدخل ضمن

🕊 الرباط - تحدد الحدل على مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب حول التوقيت الصيفي المقرر اعتماده الأحد

🥊 لندن - أعلنت هيئة الدث البريطانية

(بي.بي.ســي) الاثنين أنها تواحه "تحديا

غير مسبوق " في تمويل محتواها بسبب

انخفاض الإيرادات السنوية بمقدار مليار

جنيه إسترليني (1.3 مليار دولار) خلال 15

عاما، وتسعىٰ للحصول علىٰ دعم حكومي

يمكنها من الاستمرار وتلبية حاجات

انخفضت "بمقدّار مُليار جُنيه إســترليني

سنويا بالقيمة الحقيقية"، أي بعد أخذُ

التضخم في الاعتبار، مقارنة بعام 2010،

وفق خطتها الإستراتيجية 2025 - 2026.

ولفتت هيئة البث البريطانية العامة

ومن المتوقع أن تصل إيرادات

المجموعــة في 2025 – 2026 إلىٰ 6.1 مليار

جنيه إسـترليني، مع عجز متوقع مقداره

33 مليون جنيه إسترليني، بحسب الخطة

الوقت نفسه "مكاسب كبيرة على صعيد

الكفاءة، لاسيما من خلال إلغاء ألفي

وظيفة خلال السنوات الخمس الماضية". وأضافت "لكننا وصلنا إلى الد

الأقصى من المكاسب المستقبلية الكبيرة

لهذه المقاربة"، مشيرة إلى أن هيئة البث

البريطانية تواجبه حاليا "تحديا غين

مسبوق في تمويل المحتوى مع تراجع

العالمية وشركات الإعلام في مختلف

قطاعات الصناعة".

وأكدت الخطة أن الهيئة حققت في

إلى أن "من دون تدخل، سيكون من

الصعب الحفاظ على الطموح الحالي

وحجم المحتوى".

وتقول "بي.بي.سي" إن إيراداتها

والعشرين من فبراير الماضى.

الاجتماعية عن استيائهم من العودة إلى التوقيت الصيفى مجددين مطالبهم بالعودة إلىٰ توقيت غرينيتش، في حين أكد أخرون أنهم لن يعودوا إلى التوقيت الصيفى وسيستمرون في العمل بالساعة

بالخصوص تلاميذ في عدد من المدن.



جيل جديد يقود الاحتجاجات في تركيا أملا في التغيير

احتشاد الشباب قد يمثل بداية جديدة لمستقبل سياسي مختلف يعكس تطلعاتهم

يشير التصعيد السياسي في تركيا إلى مرحلة جديدة من الاحتجاجات التي يقودها جيل من الشباب، يختلف عن الأجيال السابقة في طريقة تفكيره وأهداف. هذا الجيل الذي نشأ في ظل حكم الرئيس رجب طيب أردوغان، الذي يسعىٰ لتوطيد سلطته، يرفض الإبقاء على

> 모 إسطنبول - في مشـــهد سياسي جديد يعكس التحولات العميقة التي تشهدها تركيا، يتصدر جيل جديد من الشباب الاحتجاجات الواسعة التي تعم البلاد ضد حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان. ويطالب هذا الجيل الذي نشا في ظل

نظام سياسي مهيمن، اليوم بالتغيير، مشييرا إلى أن قيم الديمقراطية والحرية التي يؤمن بها أصبحت مهددة.

وتصاعدت الاحتجاجات بعد اعتقال أكرم إمام أوغلو، رئيس بلدية إسطنبول، بتهم فساد،

مما دفع الشيبات إلىٰ أن يكونوا المحرك الرئيسي لهذه الحركات الاحتجاجية، مطالبين بتغيير جذري في النظام.

وتعكس الاحتجاجات التي انطلقت عقب اعتقال إمام أوغلو مشباعر الاستباء والغضب التى يعانى منها هذا الجيل، والذي يعبر عن قلقه من استمرار الحكم الفردي الذي يراه عاملا

رئيسيا في تدهور الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد. وعلئ عكس الأجيال السابقة التى خاضت تجارب مريرة

من القمع، مثلما حدث في احتجاجات حديقة غيزي عام 2013، يتمسك الشياب اليوم

بالعزيمة والإصرار على إحداث التغيير، وذلك رغم المخاطر التي يواجهونها في مواحهة الشُرطة. ويرفض هذا الجيل العيش تحت ظـل "السـلطة الدائمة"

التي تمنعه من تحقيق تطلعاته، كما يؤكد يزن، الطالب في جامعة الشرق الأوسط التقنية، بقولته "نحن نريد ديمقراطية حقيقية، لا نريـد نظاما يحكمه فرد واحد

ورغم أن الاحتجاجات كانت سلمية في معظمها، فإن السلطات الأمنية في تركيا لم تتوان عن استخدام القوة لتفريق المتظاهرين، ما أسفر عن اعتقال أكثر من ألفي شخص في الأيام التي تلت الاحتجاجات.

ورغم ذلك، يظهر

يتجاوزونها إلئ

الجيل الشباب تمسكا قويا. ويشير العاحث السياسي يوسف ألباي مطالب التغيير ليست سياسية إلىٰ أن الشبباب فقط بل تتعلق أيضا بالقيم . في تركبا لا ىقتصرون في الاجتماعية التى يتطلع الشباب احتجاجاتهم التركى إلى تحقيقها على القضايا المحلية، بل

المطالعة بنظام سياسي يعبر عن تطلعاتهم نحو المستقبل. وكان أكرم إمام أوغلو، الذي يعد من أبرز الشخصيات المعارضة فى تركيا، بشكل تحدياً كبيرا للنظام الحاكم، وهو ما جعل اعتقاله، حسب محللين، خطوة سياسية تهدف إلى القضاء علىٰ أي تهديد انتخابي قد

وبحسب التقرير الصادر عن مؤسسة الديمقراطية وحقوق الإنسان، فإن هذا النوع من الاعتقالات يهدف إلى إخماد أي حركة معارضة، وهو ما دفع الكثير من الشباب إلى

الانخراط في الاحتجاجات.

وهؤلاء الشبباب يرفضون التعاملات السياسية التي تشوبها اتهامات بالفساد، ويطالبون بحكومة تحترم إرادة

الاجتماعية والاقتصادية.

العلوم السياسية في جامعة أنقرة، أن

الشبعب وحقوقه الأساسية.

ويقول مراقبون إن إحدى الخصائص البارزة لهذا الجيل هي اهتمامه الشديد بقضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، وهـو ما يجعل الاحتجاجات التي يقودها الشباب ليست مجرد تعبير عن استياء من الوضع السياسي الحالي، بل أيضا عن رغبة عميقة في تحسين الأوضاع

كما أنهم يرفضون السياسات التى تنتهجها الحكومة فى قمع المعارضة وتقييد الحريات الصحفية، وهو ما يعكسه موقفهم من تزايد التضييق على وسائل الإعلام المستقلة

ويوضيح الدكتور أحمد أوز، أستاذ

"الشبباب اليوم يرفضون العيش في ظل استبداد سياسي ويطالبون بحريات واسعة تتيح لهم التعبير عن أرائهم

ولا يقتصر احتجاج هذا الجيل على رفض سياسات أردوغان فقط، بل يعبّر أيضا عن رغبتهم في بناء نظام سياسي يعكس تطلعاتهم نحو الحرية والمساواة، بعيدا عن الهيمنة الحزبية والتسلط.

ورغم القمع الأمنى الذي يواجهونه، إلا أن هذه الحركة الاحتجاجية تُعد بمثابة اختبار حقيقى لإرادة هذا الجيل في السعى للتغيير.

وأشار تقرير مؤسسة الديمقراطية وحقوق الإنسان إلىٰ أن الشباب في تركيا أصبحوا أكثر وعيا سياسيا وتنظيميا، حيث تمكنوا من استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل فعال لتنظيم الحركات الاحتجاجية وإيصال رسائلهم إلىٰ الرأي العام العالمي.

السوداني بقيادة عبدالفتاح البرهان

وقوات الدعم السريع بزعامة محمد

في الشكل، يتجلىٰ الصراع بين

الطرفين على تحديد "الآلية" لدمج قوات

الدعم السريع في الجيش. فتلك القوات

هى مجموعات عسكرية تشكلت رسميا

عام 2013، وأوكلت إليها مهمات مختلفة

تتعلق بالقضاء على حركات التمرد

في دارفور غربي السودان، وحراسة التدود، ومكافحة عمليات التهريب.

إذ عدّلت في جوهر دورها ولم

المكاسب وتأمين للمصالح.

وبما أن أرض السودان غنيّة

بالمعادن وجباله تكتنز في داخلها

الجغرافي يدخل ضمن الاهتمام

البرهان بسودان موحد يحكمه،

قاعدة تأمين المصالح وتصفية

الأعلىٰ للقوات المسلحة.

وطموح حميدتي بأن يصبح القائد

دخل السودان لعبة الأمم، على

مع روسيا، "تشظت" حربها لتصل

السمراء، تحديدًا في السودان.

إلى ضرب المصالح الروسية في القارة

تبدى موسكو اهتماما بتطبيع

العلاقات مع الحكومة السودانية،

تكتف بلعب دور المساند للجيش

الأحزاب السياسية المعارضة لهذه الاحتجاجات، وفي مقدمتها حزب الشبعب الجمهوري، الذي يعد من أبرز القوى السياسية المعارضة في تركيا.

ويعبر عن استيائه من تدهور الديمقراطية والحريات في ظل حكم أردوغان. وقد أثار دعم هذه الأحزاب المزيد من التأييد للاحتجاجات في أوساط الشعب التركي،

الحكومة التركية.

الحريات السياسية وحقوق الإنسان في تركيا، وهو ما دفع العديد من الدول الغربية إلى التعبير عن دعمها

وإلى جانب الشباب، تتزايد دعم

ويدعم هــذا الحزب مطالب الشــداب مما يزيد الضغط على الحكومة.

وتتابع القوى الغربية، ومنظمات حقوق الإنسان الوضع عن كثب، مما يساهم في تعزيز الضغوط الدولية على

وهناك قلق مستمر من تراجع لحركات الشباب التركية في سعيها

لتحقيق الديمقراطية. ومن المتوقع أن يتزايد الضغط على الحكومة التركية من الداخـل والخـارج، حيـث تظهـر الاحتجاجات أن الجيل الشاب في تركيا يسعى لتحقيق تغيير جذري في النظام السياسي القائم.

بوادر تحول في المشهد السياسي

ويقول محللون إن هذا التغيير ليس فقط على صعيد السياســة الداخلية، بل بتعلق أبضا بالقيم الاجتماعية التي يتطلع الشباب إلى تحقيقها، مثل المساواة والعدالة الاحتماعية.

ورغم القمع والاعتقالات، فإن الشيباب فى تركيا يواصلون تحدي النظام، متسلحين بوعي سياسي عميق وأدوات تنظيميةً فعالة عبر الإنترنّت.

ويشير المحللون إلى أنه رغم التحديات التي يواجهها، فإن احتشاد الشبباب في هذه الاحتجاجات ربما يمثل بداية جديدة لستقبل سياسي مختلف، بعكس تطلعاتهم.

كوسيلة لتأمين نفوذ أكبر لها على

البحر الأحمر الذي يعتبر شريانا

لتوسيع عمقها الإستراتيجي في

القارة السمراء لتسجيل نفوذ لها

وكُّما إيران، تسعىٰ مصر بدورها

إلى مدّ جسور التواصل مع البرهان،

لاعتبارات لها علاقة بحدود أمنها،

لمنع الحرب من التدحرج إلى الداخل

وذكرت صحيفة "وول ستريت

مصر زودت أيضًا الجيش السوداني

بطائرات من دون طيار ودربت القوات

جورنال" في أكتوبر الماضى، أن

يحاكى الحليف والعدو.

المصري.

السودان صورة عن هشاشة التحالفات الدولية



كاتب ومحلل

🔵 قال المتحدث باسم الحبش السوداني، العميد نبيل عبدالله، الأربعاء 26 مارس، إن الجيش تمكن

هذا وكان الجيش السوداني قد أطلق عملية عسكرية واسعة لإخراج قوات الدعم السريع من الحياة السياسية، وأعلن الجيش الجمعة 28 مارس،

التى يخوض معها نزاعًا مدمرًا. سيطرته الكاملة على الخرطوم، وأكد

من السيطرة على مطار الخرطوم بعد

لعبة تحالفات دولية تتحكم في مجريات الأحداث في السودان

عامين من تمركز قوات الدعم السريع أنه تمكن من إلحاق الهزيمة بالدعم السريع، وسط تأكيدات أن المعارك لن وقف وأن القوات المسلحة مستم

ويشهد السودان منذ أبريل عام 2023 حربا بين الحليفين السابقين اللذين ساهما معًا في الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير، الجيش

نحو دارفور.

لكنّ هذا الشكل تغيّر مع "عولمة" قوات الدعم السريع لعلَّة وجودها، السوداني، فَشَبِكَتْ علاقات دولية ما جعل مضمون الصراع يتخطئ حدود السودان الجغرافية، ليشكل جزءًا من تحالفات دولية لأجل الحصول على المسلحة المعدن الأصفر، وبما أن موقع السودان الحِيوسِياسي للدول، "تعقّد" المشهد، وأخذ الصراع أبعادًا تخطت أحلام الحسابات. فأوكرانيا التي تخوض منذ أكثر من ثلاثة أعوام حربًا طاحنة

تهتم إيران في بناء علاقات حيدة مع السودان من أجل حصولها على موطئ قدم لها علىٰ البحر الأحمر،

لتمرير مشروعها الذي تقدمت به عام 2017 ولم يتمّ التنفيذ بسبب التجاذبات في البلاد. إلا أن وكالة "تاس" الروسية أكدت في فبراير الماضي، عن توصل وزيري خارجية روسيا والسودان إلىٰ اتفاق بشأن إنشاء قاعدة بحرية روسية على ساحل البحر الأحمر، وهذا ما عبّر عنه الوزير السوداني يوسف الشريف بأنهما "اتفقّنا علَّىٰ كلّ شيء."



المشهد في السودان يتخطى حلم البرهان بسودان موحد يحكمه، وطموح حميدتي بأن يصبح القائد الأعلى للقوات

جذبت الحرب في السودان دولًا وحدت فيها استثمارًا حيدًا لتحقيق مصالحها منها إيران، التي أخرجها عمر البشير عام 2016 من الباب، لتعود إلى السودان من بوابة الطاقة بعد رحيله، من خلال تقديم الدعم العسكري للجيش السوداني في محاربة قوات الدعم السريع، إذ أفادت تقارير أن إيران قدمت المزيد من الطائرات المسيرة "مهاجر 6" التّى لعبت دورًا في تحسين وضعية الجيش في الحرب.

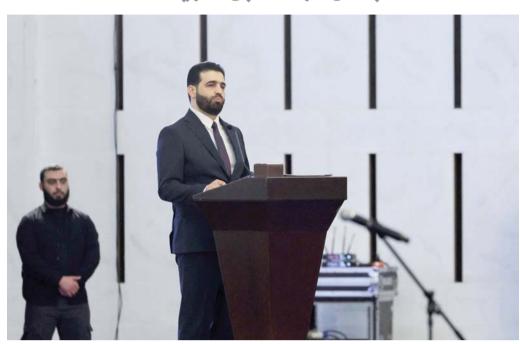
على كيفية استخدامها، إضافة إلى الانفتاح الذي يبديه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي تجاهه، بهدف ضمان الحدود. لن يخرج السودان من دوامة الفوضيٰ في الوقت القريب رغم سرعة السيطرة والتحرّك للجيش السوداني، علىٰ قوات الدعم

السريع، لأنّ هناك الكثير ممّا قد يقال في هذه الحرب، لاسيما وأن الولايات المتحدة لم تقل كلمتها الفصل بعدما أسقطت التدخلات الخارجية مشروعها في إقامة حكومة مدنية توصلت إلى التوقيع علىٰ اتفاق التطبيع مع إسرائيل في 23 أكتوبر عام 2020.

فهل سيضع الرئيس الأميركي دونالد ترامب السودان على أجندته الخارجية ليعيد ترتيب الأوراق فيه لصالح مصالحه ومصالح إسرائيل؟ أم سيبقى السودان أسير التحالفات الدولية الهشنة، ما قد يفرمل سرعة سيطرة الجيش السوداني؟

معركة الحكومة السورية الجديدة: مراكب شراعية للتهريب وطائرات داعش وحزب الله والكبتاغون

التحديات الأمنية من المحتمل أن تستمر لبعض الوقت قبل تقويضها



وزير الداخلية أنس خطاب أمام تحديات معقدة

منذ أن أطاحت هيئة تحرير الشام بنظام الأسد، ظهرت العديد من المخاوف الأمنية المتعلقة بسوريا. وتتلخص هذه المخاوف على وجه الخصوص في مستقبل تهديد تنظيم الدولة الإسلامية، وبقايا الشبكة الإيرانية الموالية، خاصة حزب الله وتهريب الأسطحة، وما سيحدث لتجارة الكابتاغون التي كانت مرتبطة بالنظام السابق بعد زواله.

> 🔻 دمشق - على عكس نظام بشار الأسد -الـذي لم يفعـل الكثير لمكافحـة تنظيم الدولة الإسلامية، وكان متحالفًا بشكل وثيق مع حزب الله، وكان ينتج الكبتاغون علــىٰ نطاق صناعي– تأخــذ هيئة تحرير الشام في شكلها الجديد كحكومة سورية هذه التحديات على محمل الجد، معتمدة علىٰ سجل قوي في التصدي لها سابقًا.

> ويرى الدكتور أرون واي. زيلين، هو زميل في معهد واشتنطن لسياسة الشرق الأدنك، في تقرير نشره معهد واشتنطن أن هذه الجهود ليست مفيدة فقط للمجتمع السوري ولأمن واستقرار البلاد، ولكنها تتماشي أيضًا مع مصالح الولايات المتحدة والقوى الإقليمية مثل والأردن والسعودية والإمارات.

> ومع ذلك، فإن التحديات الأمنية التى تطرحها الدولة الإسلامية وحزب الله وتحارة الكبتاغون من المحتمل أن تستمر لبعض الوقت.

> وأحد المخاوف هـو القنبلة الموقوتة الخاصــة بـــ9000 مــن ســجناء الدولة الإسلامية المحتجزين في شمال شرق سوريا والتهديد الذي قد يشكله فرارهم. تطور الاتفاق بين الرئيس السوري أحمد الشسرع وقائد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) مظلوم عبدي. وستشكل هذه النتائج درجة قدرة الدولة السورية على مكافحة الدولة الإسلامية.

> ومن التحديات الأخرى التي تواجـه الحكومة السـورية هـو نقص الموارد المالية. فمع وجود سوريا في أزمة اقتصادية شديدة، والتوترات الطائفية التي تصاعدت مؤخرًا فى منطقتها الساحلية، قد يتطلع تنظيم الدولة الإسلامية وحرب الله والمشغلون في سوق الكبتاغون

> ومن المحتمل أن يستمر حزب الله في مواجهة الحكومة السسورية الجديدة في المنطقة الحدودية مع لبنان، خاصة مع محاولات دمشىق لتفكيك البنية التحتية التـــي بناها حزب الله في غرب ســوريا عندماً كان يدعم نظام الأسد.

وبالإضافة إلى أهمية الاستمرار في دفع دمشــق نحو حكومة شاملة وشفافة. فإن التحديات الأمنية السورية تتجاوز حدود البلاد، وبالتالي فإن التنسيق ودعم الحكام الجدد في دمشَّق في حربهم ضد الدولة الإسلامية وحزب الله والكبتاغون سيكون له أهمية كبيرة للمستقبل الأمنى لسوريا والمنطقة بشكل عام.

وقبل أن تتولئ هيئة تحرير الشام السيطرة على سوريا، كانت الجماعة قد بدأت بالفعل في التعامل مع هذه التهديدات عندما كانت "فاعلاً غير حكومي" يسيطر على شمال غرب سوريا من خـــلال حكومتها المدنيـة والتقنية "حكومة الإنقاذ السورية" في إدلب.

ومنــذ عــام 2013، وبجانــب النهــج

القانوني الذي أصبح يهيمن على

كيفية تعاملها مع هذه القضايا بعد عام 2017 عندما تم تشكيل حكومة الانقاذ السورية ، كانت هيئة تحرير الشسام قد خاضت أيضًا معارك مباشرة في ساحة المعركة ضد حرب الله في عاَّم 2013 وتنظيم الدولة الإســـلامية فيّ ولدى هيئة تحرير الشام سجل طويل

في مواجهة هذه الحماعات، لذا ليس من المفاجئ أنه منذ ستقوط نظام الأسد، استمر الذين في الحكومة السورية الحالية في ما كانوا يفعلونه بالفعل منذ

وعلي نطاق واسع، يمكن وصف هيئة تحرير الشام بأنها اتبعت نهجًا قانونيًا لمواجهة التهديدات الأمنية التي بشكلها تنظيم الدولة الإسلامية وحزب الله وتجارة الكابتاغون.

هيئة تحرير الشام في شكلها الجديد كحكومة سورية تعتمد على سجل قوي في التصدي لمثل هذه التحديات سابقا

وتم تنفيذ ذلك من خلال "خدمة الأمن العامــة" التابعــة لـهبئة تحرير الشـــام. حيث تم تأسـيس "خدمــة الأمن العامة" رسميًا في يونيو 2020، على الرغم من أن نسخة أولية منها كانت تعمل منذ أن بدأت هيئة تحرير الشام في العمل كدولة شبه حاكمة تحت مظلة "حكومة الإنقاذ السورية" في عام 2017.

وكانت المكونات الرئيسية لـ"خدمة الأمن العامة "هي مكتب المعلومات الإقليمي، قسم الأمن الداخلي، محفظة الجرائم المنظمة، محفظة النظام، ومحفظة "الخوارج" (أي المتطرفين). ومنذ أن أصبحت هيئة تحرير الشام

الحكومة السورية الجديدة، استمرت في محاربة خلايا تنظيم الدولة الإسلامية. وحتى الآن، أعلنت عن أربع عمليات رئيسية ضد تنظيم الدولة. أولاً، في 11 يناير 2025، تمكنت الحكومة الجديدة في دمشـق من إحباط مخطط لتنظيم الدولة لتفجير مقام السيدة زينب الشيعي في ضواحي دمشــق، والذي كان يهدف إلىٰ

إثارة التوترات الطائفية. وهناك تقاريس إعلامية تفيد بأن الولايات المتحدة قدمت الاستخبارات التي ساعدت في إفشال هذا المخطط.

وفي التحقيقات التي أصدرتها وزارة الداخلية من هؤلاء المخططين، كشف المتورطون في الهجوم أنهم حاولوا أيضًا مهاجمة كنيسة في بلدة

معلولا المسيحية في يوم رأس السنة بســيارة مفخخة، وهو الهجوم الذي لم

وثانيًا، في 15 فبراير 2025، ألقت إدارة الأمن العام القبض على أبوالحارث العراقي، أحد القادة البارزين فسى ولاية العراق التابعة لتنظيم الدولة، الــذي كان متورطًا في اغتيــال القيادي السابق في هيئة تحرير الشام أبومارية القحطاني فــي أبريــل 2024، وكذلك في المخطط المتعلق بمقام السيدة زينب. وتبدو الاعتقالات المتعلقة بالمخطط الأخيس قد أدت إلى الحصول على معلومات مكنت دمشق من العثور علىٰ أبوالحارث، وهو ما كشيفته وزارة الداخلية مؤخرًا.

ومن المثير للاهتمام أن الاستخبارات التي تم الحصول عليها من أبوالحارث قد أدت إلى الضربة الجوية التي قتلت عبدالله المكسى مصلح الرفاعسي (أبو خديجة)، الذي كان يشعل منصب نائب الخليفة في تنظيم الدولة، وكان أيضًا والي العراق وسوريا ورئيس لجنة

ويظهر كل هذا أن تبادل المعلومات الاستخباراتية بين الولايات المتحدة وسـوريا والعراق في ما يتعلق بتنظيم الدولة أصبح ذا فائدة متبادلة، مما أدى إلىٰ زيارة رسمية بين دمشق وبغداد في 14 مارس 2025.

وأُخيـرًا، فـي 18 فبرايـر و6 مارس خلايا تنظيم الدولة في بلديتي النعيمة و الصنمين في محافظة درعا السورية.

والآن بعد أن سقط النظام وأصبحت الحكومة السورية الجديدة تسبطر على معظم البلاد، تواجه هيئة تحرير الشسام في شكلها الجديد كحكومة سورية خلايا حزب الله المتبقية في سوريا.

وحتى الآن، اعتقلت الحكومة الجديدة ست خلايا لحزب الله منذ سقوط النظام. وكان معظمها موجودًا في المناطق القريبة من الحدود الســوريةــاللبنانية في محافظات طرطـوس وحمص وريف

وكانت جميع هذه الخلايا تحاول تهريب الأسلحة بشكل غير قانوني من سوريا إلى لبنان لتسليمها إلى حزب الله، بما في ذلك بنادق كلاشينيكوف، وبنادق ألية، وصواريخ، وأجزاء من الطائرات المسيرة، والذخيرة.

وأما أحدث عملية ضبط فحدثت في السيدة زينب، حيث لحرب الله تاريخ طويل من الأنشيطة في المنطقة.

وعلى عكس ما كان عليه الحال في ظل نظام الأسد، هناك الآن حكومة مستعدة لوقف هذه الأنشطة. ففي حملة تمشسيطية لوقف عمليات التهريب بالقرب من الحدود السورية-اللبنانية في أوائل فبراير 2025، استولت قوات الأمن السورية الجديدة على عدد كبير من المزارع والمستودعات والمصانع المخصصة لإنتاج وتعبئة حبوب الحشيش والكبتاغون، بالإضافة إلى مطابع متخصصة في طباعة العمالات المنزورة، التي كان حنزب الله أيضا

모 صنعاء - وسّع المتمردون الحوثيون في اليمن، تعاونهم عبر الحدود مع جهات فاعلة غير حكومية في الصومال، وتحديدا حركة الشبياب التأبعة لتنظيم القاعدة، وتنظيم الدولة الإسلامية بشان غزة التي بدأت في أكتوبر 2023. في الصومال، مما يُظهر كيف تسود

> الجيوسياسية. وبينما تختلف هذه الجماعات في أيديولوجيتها وطموحها وتركيزها الإقليمي، إلا أنها تتحد في عدائها للولايات المتحدة، وسعيها إلىٰ حرب غير متكافئة، واعتمادها على الاقتصادات غير المشروعة.

البراغماتية عندما تتطلبها الأهداف

ويهدف هذا التعاون إلى تعزيز وتنويع سلاسل التوريد، وتأمين الوصول إلى أسلحة أكثر تطورا، وتحسين مكانــة الجماعات المحليــة، وزيادة نفوذ الحوثيين وداعمتهم الإقليمية الرئيسية، إيــران، للتأثيــر على الأمــن البحري في خليج عدن ومضيق باب المندب بما يُخدم

ويقول الباحثان إبراهيم جلال وعدنان الجبرني في تقرير نشسره مركز كارنيغى للسلام إن هذا الوضع قد أدى الي تفاقم مصادر عدم الاستقرار في المنطقة الأوسع.

البراغماتية تتجاوز الأيديولوجيا

تُعدّ منطقــة القرن الأفريقي، وخاصة السدول المطلة على البحسر الأحمر، جزءا لا يتجزأ من العمق الإستراتيجي لليمن نظرا إلىٰ قربها الجغرافي وساحلها الطويل. وقد ساهمت هده العوامل فى تشكيل الأنماط التاريخية للهجرة والتبادلات التجاريـة والتأثير الثقافى والتفاعلات الدينية والاجتماعية.

وشكلت تجارة الأسلحة في البحر الأحمر عاملا رئيسيا في علاقات الحوثيث بالصومال. ورغم حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة على اليمن، زوّدت إيران الحوثيين بالأسلحة

وبين سبتمبر 2015 وينايسر 2023، اعترضت سفن حربية من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وفرنسا وأستراليا ست عشرة سفن تحمل ما يقرب من 29000 قطعة سلاح صغير وخفيـف، و365 صاروخا موحها مضادا للدبابات، و2.38 مليون طلقة ذخيرةٍ متجهة إلىٰ الحوثيين.

ونَقلت معظم الشحنات على متن مراكب شسراعية تُسستخدم فسى التجارة الساحلية وصيد الأستماك. وفي عام 2020، خلصت المسادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية إيران الحوثيين انتهى بها المطاف في

وتطورت علاقة الحوثيين بالجهات الفاعلة الصومالية غير الحكومية، وجميعها خاضعة لحظر الأسلحة، على مدى العقد الماضي من خلال تجار الأسلحة أو السماسرة.

وازدادت أهمية هذا الأمر ابتداء من عــام 2016، عندما أدركت جماعة الحوثي قدرتها على تعزيز مكانتها من خلال

امتلاك القدرة على التحرك في المجال البحرى لليمن، سواء بمهاجمة السفن أو الانخراط فـى عمليات التهريب، وهو درس طبقته خلال أزمه البحر الأحمر

مسيرة ودولارات: الحوثيون

يوسعون أنشطتهم إلى الصومال

التعاون يهدف إلى تعزيز وتنويع سلاسل التوريد وتأمين الوصول إلى أسلحة أكثر تطورا وتحسين مكانة الجماعات المحلية

وأعرب زعيم جماعة أنصارالله، عبدالملك الحوثى، مرة أخرى عن هذا الرأي فيي يناير 2025، عندما استشيهد بالعمليات البحرية التي نفذتها الجماعة نيابة عن غــزة، بينما دعم التطورات في "العديد من الدول الأفريقية.. ضد الهيمنة الأميركية والأوروبية، والإمبريالية والاحتلال الأميركي (هناك)." وأشار هذا إلى اهتمامه بتوسيع أنشطة أنصارالله

وفي يونيو 2024، أفادت الولايات المتحدة عن تعاون بين حركة الشباب وأنصارالله. وكشف تقرير لاأمم المتحدة صادر في فيرابر 2025 أن ممثلي الجماعتين قد التقوا مرتين على الأقل في يوليو وسبتمبر 2024 في الصومال، مما يؤكد التزام أنصارالله بتعميق العلاقات

خُلال أزمة البحر الأحمر. وبموجب الاتفاق المُعلن، ستُزوّد أنصار اللبه حركية الشيبات بالأسلحة والخبرة الفنية مقابل تكثيف هجمات القرصنة وجمع الفدى في خليج عدن وقبالة سواحل الصومال.

وبالنظر إلىٰ تعاون حركة الشباب مع القراصنة الصوماليين، حيث يُقَــال إن الأولــي تحصل علــي حصة 20 في المئة من الفدى، فمن المُرجِّح أن تنطوي شراكة أنصارالله والشباب على استخدام القراصنة لتعظيم الاضطرابات البحرية.

وتتمثل مخاوف الولايات المتحدة في أن تُوفّر شحنات الأسلحة التي تُقدّمها أنصارالله لها مصدر تمويل جديد، بينما تُتيح للشــباب الوصول إلىٰ أسلحة أكثر تطورا. كما أن لإيران اتصالات طويلة الأمد مع حركة الشباب.

توسع مصادر عدم الاستقرار

إن تداعيات التعاون المتزايد للحوثيين مع حركة الشباب وتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية متعددة البحرية العالمية، والسلام، والأمن.

وللطرفين مصالح مشتركة، تُعيد جميعها تشكيل ديناميكيات الأمن في القرن الأفريقي، وجنوب البحر الأحمر، وخليج عدن، مما يزيد من احتمالات عدم الاستقرار ويُعقد جهود منع الأسلحة. كما عـززت هـذه الديناميكيـات النفوذ الجيوسياسي للحوثيين، الذي استفادت منه إيران، مما منح كلا الطرفين نفوذا علیٰ ممر بحری دولی رئیسی.

ومن أبرز اهتمامات الحوثيين وحركة الشيعاب وداعيش استغلال الشبكات غير المشروعة، لاسيما شبكات

تهريب الأسلحة والوقود من إيران. بدورها، ترى إيران أن هذه الجماعات تساعدها على تنويع مصادر الوصول إلى قنوات التمويل، وطرق التهريب،

وقواعد الدعم البحرية. وقد عززت هذه الأنشطة مصادر دخل الجماعات الثلاث وقدراتها العملياتية. وعلى وجه التحديد، سهّل تعاون الحوثيين مع جهات صومالية غير حكومية تدفق الأسلحة والموارد الإيرانية من اليمن وإليه، متجاوزة حظر الأسلحة الذى فرضته الأمم المتحدة.

وغالبا ما تتبع عمليات نقل الأسلحة طرقا ملتوية. إذ تغادر السفن الأكبر حجما العابرة للمحيطات إيران وتتجه إلى المياه الكينية أو التنزانية لتجنب اكتشافها من قبل القوات البحرية الدوليــة قرب خليج عدن، قبــل أن تتجه نحو الصومال. ثم تهرب قوارب أصغر حجما، تنطلق من الصومال، باستخدام وثائق مرزورة، الأسلحة إلى اليمن، لاسيما عبر رأس العارة في محافظة لحج. كما سعى تجار الأسلحة وسماسرة الأسلحة إلى نقل أنظمة صواريخ أرض-جو من أوروبا الشرقية إلى الحوثيين عبر الصومال.

وتنظر الجهات الفاعلة الصومالية غير الحكومية إلى امتلاك الحوثيين لأسلحة تقليدية مُزعزعة وقدرات طائرات مُسيّرة علىٰ أنه تطور مُشجع يُغير قواعد

وأما بالنسبة إلى الحوثيين، فإن نقل الأسلحة والتدريب يُعدّان جزءا من حزمة زادت من إيرادات الجماعة، ووسّعت نُفوذها، وأمّنت لها الدعم اللوجستي، وسمحت لها بالارتقاء في محور المقاومة. ويسعىٰ الحرس الشوري الإيراني، الحريص على تقويض المصالح الغربية، إلى موازنة منافسيه مثل الولايات المتحدة ودول الخليج وتركيا، وتوسيع نطاق نفوذه في القرن الأفريقي.

ووفقا ليزيد الجداوي من مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجية فهو "يشسرف علىٰ التوجه الإستراتيجي لهذا التعاون التبادلي، حيث يعمل الحوثيون كمنسق إقليمي فرعي نظرا لمرونتهم العملياتية خلال أزمة البحس الأحمر وقربها الجغرافى."

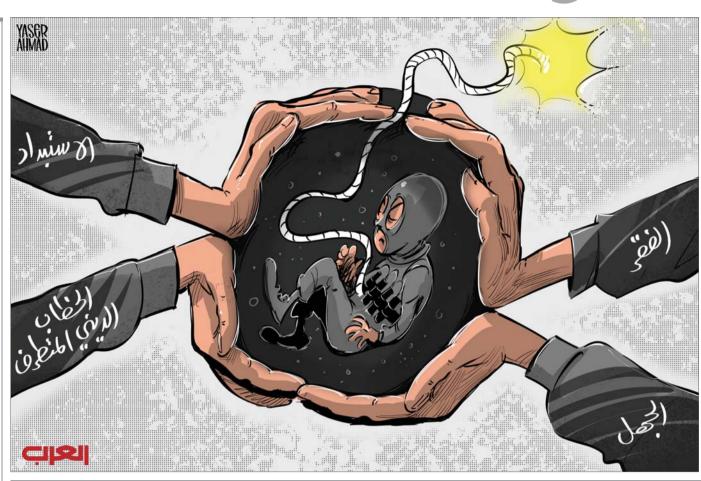
وأتاح تعاون الحوثيين مع حركة الشبباب وجهاز الأمن الداخلي لإيران، بشكل غير مباشر، فرصة لتطوير عمقها الإستراتيجي في الصومال والقرن الأفريقي، وتوسيع نطاق نفوذها لتشكيل هيكل الأمن البحري في خليج عدن

وخلال صراع غزة، منح هذا إيران نفوذا كبيرا على نقل الهيدروكربونات وغيرها من السلع إلى البحر الأبيض المتوسط وأوروبا.

وأشار تقرير صادر عن فريق خبراء الأمم المتحدة المعنى باليمن في أكتوبر 2024 إلى أن الحوثيين "يُقيّمونّ خيارات تنفيذ هجمات بحرية انطلاقا من الساحل الصومالي،" بعد أن نقلوا طائرات مُسيّرة وصواريخٌ إلى الصومال.



إلى ما وراء الحدود سرّ



خطة عسكرية لليمن... متى المشروع السياسى؟



🥌 بات واضحا أنّ إدارة دونالد ترامب تمتلك خطة عسكرية محددة تستهدف الانتهاء من جماعة 'أنصار الله"، أي من جماعة الحوثيين التى حولت شمال اليمن إلىٰ قاعدة عسكرية إيرانية في شبه الجزيرة العربيَّة. تعتمد الخَّطة الأميركيَّة على ما يمكن وصفه بـ"بنك أهداف" توفّر للقيادة العسكريّة بمساعدة إسرائيلية مكشوفة. بؤكّد ذلك استهداف موقع اللواء 310 في محافظة عمران. ثمّة أهمّية إستراتيجيّة لموقع اللواء، الذي كانت تسيطر عليه مجموعة تابعة للإخوان المسلمين بقيادة العميد حميد القشيبي. فتحت سيطرة الحوثيين على هذا الموقع طريق صنعاء أمامهم صيف العام 2014. كان سقوط عمران في يد الحوثيين بمثابة سقوط للحاجز الأخير في وجه سيطرة إبران على صنعاء قبل أحد عشر عاما تقريبا.



يستحيل على الولايات المتحدة القضاء نهائيا على الحوثيين من دون خطة عسكرية وسياسية متكاملة تشارك فيها أطراف يمنية يهمها تأمين استقرار البلاد وإيجاد صيغة حكم قابلة للحياة ترضى معظم اليمنيين

لا يمكن التخلص من الحوثيين من دون إلحاق هزيمة عسكريّة بهم. لكن ماذا عن السياسة وكيف معالجة الوضع اليمني لاحقا من دون مشروع سياسي؟ بكلام أوضح ماذا بعد الضربات الأميركية التي لن تستطيع وحدها القضاء علىٰ الحوثيين من دون وجود قوى عسكرية يمنيّة تتحرّك على أرض اليمن تمهيدا لتسوية سياسية ترسم مستقبل البلد. في الوقت الراهن، تعطى الضربات التى توجهها القاذفات الأميركية لأهداف في منطقة سيطرة الحوثيين في اليمن فكرة عن مدى تصميم إدارة دونالد ترامب

الحوثيون الذين لم يأتوا سوى بالخراب علىٰ إحداث تغيير كبير فِي هذا البلد الذي يعانى من حال تشنظً. تكمن أهمّية الضّربات الأميركيّة في استمراريتها المهمّ، على الصعيد اليمني، ألا يقتصر الأمر على ضرب أهداف في واتساعها أوّلا وفي الوضوح الذي يميّز التصريحات الرسميّة الأميركية ثانيا. بات كبار المسؤولين الأميركيين يتحدثون سياسى تمهّد لمرحلة جديدة يخرج من دون أي تحفظ، من أي نوع، عن أنّ الحوثيين ليسوا سوى أداة إيرانية وأنّ مصدر سلاح الحوثيين هو "الجمهوريّة 2011 عندما قرّر الإخوان المسلمون الإسلاميّة". يذهب عدد من هؤلاء إلى أبعد تنفيذ انقلاب على الرئيس الراحل من ذلك عبر تأكيد أن الحملة العسكرية على الحوثيين جزء من الحملة الأكبر التي على عبدالله صالح متجاهلين قدرة الحوثيين، ومن خلفهم إيران، على تستهدف الدور الإيراني في المنطقة. في نهاية المطاف، يستحيل على التحدة القضاء نمائيا الحوثيين، الذين يسيطرون على صنعاء منذ 21 أيلول – سبتمبر 2014، من دون خطة عسكرية وسياسية متكاملة. مطلوب خطّة تشارك فيها أطراف بمنية يهمّها

منذ استقالة على عبدالله صالح في شباط – فبراير 2012، كانت المسألة مسألة

المتمثلة بمجلس القيادة الرئاسي الذي على رأسه الدكتور رشاد العليمي. سيتوقف الكثير على ما إذا كانت "الشرعيّة" قادرة على الاستفادة من الضربات الأميركية للحوثيين الذين قرروا، بناء على طلب إيراني، عرقلة الملاحة في البحر الأحمر بحجة "إسناد غزّة". لا يتختلف الحوثيون في شيء عن "حزب الله" الذي خاض حرب "إسنّاد غزّة" انطلاقا من جنوب لبنان. جلب الحزب الذي خسر حرب "إسناد غزّة" الويلات على نفسه وعلى لبنان وعلى أهل الجنوب تحديدا. هذا ما يفعله

منطقة سيطرة الحوثيين. المهمّ أيضا أن تكون لهذه الضربات نتائج ذات طابع فيها اليمن من محنته التي طالت أكثر مما يحب. طالت منذ شباطً – فبراير استغلال الوضع وتجييره لمصلحتهم. الحوثيين تحويل هؤلاء إلىٰ قوة حقيقية ذات مخالب عسكرية. الأكيد أنّ ذلك كان نتيجة نشاط دؤوب شارك فيه "حزب الله" الذي أرسل منذ سنوات طويلة خبراء عسكريين إلى اليمن لتدريب "أنصار الله" على استخدام الصواريخ وغير الصواريخ.

سنتين وبضعة أشهر. توجت هذه المرحلة

بسيطرة الحوثيين على صنعاء بعدما قرّر الرئيس الانتقالي عبدربّه منصور هادي تفكيك الجيش اليمنى من منطلق الانتقام من سلفه ومن نجلة أحمد الذي كان قائدا للحرس الجمهوري وألويته وتصفية حساباته معهما.



تستحيل إعادة الحياة إلى اليمن من دون مشروع سیاسی. إذا كانت إدارة ترامب تمتلك خطة عسكرية لايزال لديها الجانب السياسي الذي عليها بلورته في شكل مشروع واضح تحت عنوان: أي مستقبل لليمن؟

توجد أسئلة تطرح نفسها بقوة في المرحلة الراهنة التّي بدأت بتوجيه الضربات الجوية الأميركية إلى الحوثيين. لعل السؤال الأوّل مرتبط بوجود قوى عسكرية تستطيع التقدّم على الأرض في اتجاه صنعاء. في النهاية، نحم الضربات ا الحاجة إلى قوات على الأرض تستفيد من هذه الضربات. أكثر من ذلك، توجد حاجة إلىٰ مشروع سياسي يأخذ في الاعتبار الواقع الجديد المتوقّع في اليّمن. يتمثل هذا الواقع في بلورة صيعة مختلفة في ضوء فشل تجربة الوحدة.

أى يمن بعد الضربات الأميركيّة؟ سيعتمد الكثير على إخراج الحوثيين من صنعاء مع ما يعنيه ذلك من إنهاء للدور الإيراني في هذا البلد. تستحيل إعادة الحياة إلى اليمن من دون مشروع سياسي. إذا كانت إدارة ترامب تمتلك خطة عسكرية، لا يزال لديها الجانب السياسي الذي عليها بلورته في شكل مشروع واضح تحت عنوان: أي مستقبل

مرّة أخرى، يمكن القول إنّ دور "الشرعيّة" وقوى أخرى داعمة، من بينها "ألوية العمالقة" والقوات التي يقودها طارق محمد عبدالله صالح، الْمُوجودة في جبهة الحديدة، بات على المحك. ما على المحكّ أيضاً إيجاد مشروع

سياسى مدعوم أميركيا وعربيا، يعيد لليمنيين الأمل ببلدهم. لا يمكن لمثل هذا المشروع تجاهل أن الوحدة اليمنية انتهت إلىٰ غير رجعة، كذلك خيار الدولتين في الشمال والجنوب. أي صيغة لليمن فَى حَال انتهاء الوجود الإيراني فيه وعودة "الشرعيّة" إلى صنعاء؟ هل هناك بديل من الصيغة الفيدرالية التي تحفظ لكل منطقة بمنية خصوصيتها؟ لا بديل من هذه الصيغة الفيدرالية

أو ما يشبهها في حال كان مطلوبا إعادة تركب اليمن يعيدا عن الهيمنة الإيرانية وعن صراعات داخلية لا نهاية لها.

لكن، تحت أي ذريعة يتم تكرار هذه المويقات؛ وهل يملك صانعو القرار رفاهية إعادة إنتاج تجرية أفغانستان في قلب العواصم العربية؟ لقد دفع العرب والعالم ثمن هذا الخطأ التاريخي، وما زالوا يدفعونه، فلماذا تعود اللعبة القديمة بثوب حديد؟ ولمصلحة من

الإمارات لم تكن يوما سببا في انهيار السودان، بل كانت من أولى الدول التي مدّت يد العون، وقدمت أكثر من 3.5 مليار دولار مساعدات لكن هذا لا يرضي الإخوان، لأنهم انتصار جناحهم داخل الجيش.

السريع، بينما غضوا الطرف عن تقارير موثقة تتحدث عن مسيّرات إيرانية يستخدمها الجيش، وتحالفات تُطبخ في الظلام بين ضباط الخرطوم وجماعات عقائدية لها ارتباط عضوى بطهران، وتسليمهم منفذا بحريا للأتراك والإيرانيين على البحر

الحوثي في اليمن، وواجهت الَّإِخوان الفشل العربي لأنها ببساطة... كشفت

غطاء لفشيل مشيروع الدولة المركزية، وفشل الإسلام السياسي في التحول إلىٰ قوة وطنية، وحين تجتمع المركزية الفاشلة مع الجماعة المتسلقة، تكون النتيجة سودانا جديدا، لا بختلف كثيرا عن سوريا الممزقة أو العراق تستهدف الإمارات هي شهادة جديدة علىٰ صحة موقفها، وكل اتهام لها هو تأكيد على أنها تسير في الاتجاه الصحيح، في زمن عربي اختلطت فيه خنادق المقاومة بخطوط الطيران

بزّات الجمهورية، وإخوان يتحدثون بلغة الثورة، وميليشيات ترتدي عباءة

وأما الإمارات فستبقئ تستهدف طالما ترفض أن تكون نسخة من الخرطوم أو طرابلس، وهذا شرف... لا



تأمين الاستقرار في اليمن مستقبلا من

للحياة ترضى معظم اليمنيين من جهة

من هنا، يبدو أن التحدي المباشر

جهة وإيجاد صيغة حكم للبلد قابلة

حرب لا يمكن حسمها جوا

الإمارات في سردية الإخوان.. السودان نموذجا جماعات الإسلام السياسي من هاني سالم مسمور

🥏 من الخرطوم إلىٰ غزة، ومن تعز إلى طرابلس، لا تتغير السردية الإخوانية أبداً، فهي واحدة في خطابهاً، متطابقة في عداوتها، ومهووسة بعدوها الأول: الإمارات. منذ أن وقفت أبوظبي في وجه فوضى "الربيع العربي"، وأبطلت

مفعوله في مصر، ثم تصدت له عسكرياً في اليمن، وفضحته استخباراتيا في ليبيا، وجففت منابعه ماليًا في السودان، باتت العواصم الإخوّانية تدور في فلك الكراهية ضد الدولة التي سحبت البساط من تحت مشروعهم الأممى. والحال أن السردية التي تتهم

الإمارات بدعم قوات الدعم السريع في السودان، لیست سوی تکرار باهت لأسطوانة أيديولوجية معطوبة، فالمعركة في السودان ليست معركة شعب وجيش ضد "مرتزقة مدعومين خارجيا" كما يُروَّج، بل هي معركة بين جناحي النظام القديم: الإخوان المسلمون الذين التهموا السودان منذ انقلاب البشير في 1989، وقوات الدعم السريع التي خرجت من رحم الحنجويد، تلك الميليشيا التي أسسها البشير نفسه لقمع التمرد في دارفور. إنها حرب أبناء البيت الإخواني

الواحد، لكنها، كعادة الإخوان، لا تكتمل دون شيماعة الإمارات، فهم لا يطيقون مجرد وجود دولة عربية تملك قرارها، وتتمسك بسياقها الوطنى والتنويري، وتبنى نموذجا وطنيا لا يتسول الشرعية من المرشد أو الولي الفقية.

وفي خطابهم المضلل، يحاولون خلط الأوراق: يتحدثون عن التدخل الإماراتي، ويتناسون أن الجيش نفسه - بقيادة البرهان - هو وريث المدرسة الإخوانية التى حكمت السودان طيلة ثلاثين عامًا، لا يريدون الاعتراف بأن العسكر في السودان ليسوا حراسا للوطن، بل امتداد لمشروع استبدادي تشكل في حضن الترابي والبشير واغتنى من دماء

ما يحدث اليوم ليس إلا إعادة إنتاج لنفس المشبهد الذي أنهى وحدة السودان، وأفقده ثروته النفطية، وحوله إلى ساحة صراع إثني ومناطقي وطائفي، ومن المدهش أن الإخوان الذين تحالفوا مع العسكر لعقود، عادوا للتحالف معهم مجددا تحت راية "الحفاظ علىٰ الدولة".

أي دولة؟ الدولة الوطنية المركزية التي فشلت منذ الاستقلال عام 1956 في بناء نموذج عادل؟ الدولة التي رف تداول السلطة، ولا العدا الاحتماعية، ولا المواطنة؛ نفس الدولة التي دمرت اليمن الشمالي، وشرذمت ليبيا، وخنقت العراق، ومزّقت سوريا؟

تجربة السودان ليست حالة شاذة، بل خلاصة فشل الدولة الوطنية العربية التي تأسست بعد جلاء الاستعمار، دولة تقوم علىٰ نخبة مركزية، تستأثر بالسلطة والثروة، وتتعامل مع الأطراف بوصفها عبئا أمنيا أو هامشا بشريا، وما الحرب الحالية إلا نتيجة لهذا الفشيل البنيوي، الذي استغله الإخوان والعسكر لتقاسم الخراب

لكن الأخطر من ذلك أن هناك إصرارا إقليميا مقلقا على تعويم

حديد، وكأنَّنا لم نتعلم شيئًا من الكارثة الأصلية، حين دعمت بعض الأطراف الغربية والعربية ما سُمِّي بـ"الجهاد الأفغاني" في ثمانينات القرن العشرين، وقدمت المال والسلاح والشرعية لما يُعرف بـ"الأفغان العرب"، تلك كانت البذرة الأولىٰ التي نما منها تنظيم القاعدة، وتفرعت إلى أنصار الشريعة، وهيئة تحرير الشام، وبوكو حرام، وداعش، سلسلة من التنظيمات الجهادية التي دمرت المجتمعات، وهدمت الدول، وصدّرت الإرهاب إلى كل زاوية في هذا الكوكب، ومع ذلك، يُراد اليوم تكرار الخطايا نفسها، وبلغة أكثر نعومة "انفتاح على القوى الإسلامية"، "إشراك الجماعات المؤدلجة"، "احتواء الإسلاميين".

يتم منح هذه الجماعات فرصًا جديدة

تنموية وإنسانية، وكانت حاضرة في كل مبادرة سلام، من جدة إلىٰ جنيف، ببساطة لا يريدون السلام، بل يريدون

اتهموا الإمارات زورا بدعم الدعم

والمفارقة أن الإمارات، التي قاتلت علىٰ تخوم عدن، وقادت تحالفا ضد الإرهاب في سيناء، ورفضت تقسيم ليبيا بين ميليشيات الإخوان والمهربين، لا تزال تُهاجم من إعلام

الهجوم على الإمارات ليس إلا

أما الشعب السوداني فهو الضحية التي لم يتغيّر قدرها، فقط تغيّر جلادوها، بين عسكر يلبسون المظلومية.

تدركه السرديات المأزومة.



معركة بين جناحي النظام القديم

بانتظار قرار جزائري ينهي منازعة طالت نصف قرن



نصف قرن كامل انصرم منذ أن انْدلع النزاع حول الصحراء المغربية.. وهذا مجرّد توصيف دبلوماسي، لا يقول حقيقة ما جرى ويجري من عداء الدولة الحزائرية للمغرب، تكرّس ذلك العداء وأنتج له أداةُ انفصالية، سنة 1975. نصف قرن مرّ، وها قد بات المجتمع الدولي، يعلن تَدَرَّمُه، وحتَّى انزعاجه، من طول النَّزاع ومن عدم جدواه، من خلال انحِياز القوى الدولية الفاعلة لحلِّ واقعي للنِّزاع، تراه في مُقترح الحكم الذاتي. وبعض تلك القوى ذهبت إلىٰ ما هو أبعد، بتعبيرها عن اقتناعها بمغربية الصحراء، موضوع المنازعة الجزائرية. وهو موقفٌ يعكس تصميمَها على الرفع من درجات الضغط الدبلوماسي للتوصُّل إلىٰ حلَّ نزاع ثبت أنه مفتعل.. وهي حالة الولايات المتحدة، فرنسا، إسبانيا، ودول عربية لها حضور دولي، ودول أفريقية من المحيط الجغرافي

في دولة الجزائر، من له عسرٌ في هَضَّم مُعطيات هذا الواقع، التي تزلَّزل "حُلُمًا" لديهم، لأكثر من نصفَّ قرن بتحطيم، بعد هزم المغرب، "العدو الأول" للجزائر. وهو ما يَرْشُح من الغضبات" الانفعالية، التي تنتاب السياسة الخارجية الجزائرية.. تُزُمْجر وتهدأ لوحدها، كما حدث مع إسبانياً، حيث هدَّدت الحِزائر وتوَعّدت الحكومة الأسبانية لمَّا اعْتَرفَت بمغربية الصَّحراء، وعادَتْ بقرار أُحَاديَ الجانب إلى مجاملة اسدانيا. وأعادت السفير الجزائري إلى مَدريد مُتجاهلة اشتراطاتها المُعلنةُ.

ذلك ما حدَث في أزمة سابقة مع فرنسا، وهو ما تذهب إليه الجزائر اليومَ مع نفس فرنسا، بعد تأزيم علاقاتها معها، بسبب اعتراف فرنسا بمغربية الصحراء، وما تلاها من زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون إلىٰ الرباط. الرئيس تبون فتح مدخلا لتراجع الجزائر عن . غضيها" من فرنسا، بتليين حديثه في لقاء إعلامي، عن الرئيس ماكرون.

وقد أدى ذلك إلىٰ اتصال السيد ماكرون بالسيد تبون، هاتفيا، مساء الاثنين الماضي. تضمن الاتصال محادثات 'حول وضع العلاقات الثنائية والتوترات التي تراكمت في الأشهر الأخيرة." كما ورد في بلاغ للرّئاسة الحزائرية. في نفس الاتصال يقول البلاغ "حدُّد

الرئيسان رغبتهما في استئناف الحوار المثمر الذي أرسياه سُنة 2022"، فيما يُشبِه وضع الأزمة الحالية بين قوسين، . وستستقبل الجزائر، قريبا، وزيري العدل والخارجية الفرنسيين لوضع قوس الإغلاق. خلا البلاغ من الوقوف على أسباب الغضب الجزائري، لا بالتصريح ولا بالتلميح، عدا جُملة فضفاضة ومبدئية، وغير متصلة بأي قضية، عن "التزام البلدين بالشرعية الدولية ومقاصد مبادئ الأمم المتحدة."

الرئيس ماكرون جدد مناشدته للرئيس تبون بالعفو على الكاتب بوعلام صنصال، والوارد أن يحدث ذلك قريبا، كما كان متوقعا منذ أيام.

وسيعود السفير الجزائري إلى باريس على شاكلة ما حدث في أزمة الجزائر مع إسبانيا دون ولو إشارة إلى اشتراطات المغادرة. وسيشرب الإعلام الجزائري كل حملاته "ضد فرنسا الاستعمارية ومصدر الشرور على الجزائر..." هي هدنة في الأفق، عساها أن تدوم وألا يعكر صفوها انفعال جزائري

مع المغرب، ذلك البعض في القيادة الجزائرية، غير جاهز سياسياً ونفسيا، للهُدنة.. يحتاج إلىٰ المغرب في صورة "العدُوِّ الرئيس للجزائر والخطر المحدِّق بها،" من جهة لحاجات تدبير سياساته الداخلية، بمركزية الجيش فيها، ومن جهة أخْرى، لَلنُّفَّحُ في جَمْرَة التوَتُّر خارجيا. بِافتراض أن ذلك يُبْعِد أو يُبْطِئ فرْض حلّ النزاع حول الصحراء المغربية لصالح الموقف المغربي.

ذلك الأفتراض، عبّر عنه إبراهيم بوغالى، رئيس المجلس الشبعبي الوطني، حين استقبل سفير إسبانيا، الأربعاء 26 مارس/ أذار الماضي، وتحدُّث له، من بين ما قال، أو أهم ما قال، عن "أسفه لتغيّر موقف إسبانيا المفاجئ من قضية

العودة إلى موقفها التاريخي "الحيادي" من القضية. بُمكن احتساب ذَّلك الرَّحاء كونه بارود شرف ليس إلا. أما إسيانيا فهي مَاضية في النَّهوض بمُجمل علاقاتها مع المغرب.. وزير خارجيتها خوسيه مانويل ألباريس سيقول الثلاثاء 25 مارس، بمدريد، في مجلس الشيوخ الإسباني "إن المغرب وإسبانيا قد أرسيًا خلال الثلاث سنوات الأخيرة أفضل مناخ للتعاون على الإطلاق في تاريخ علاقاتهما الثنائية." وعزا الوزير الإسباني ذلك إلى مفعول الإعلان المشترك، الإسباني -المغربي، بعد استقبال جلالة الملك محمد السادس لرئيس الحكومة الإسبانية السيد بيدرو سانشيز في أبريل 2022. وطبعا تأسس الإعلان على اعتراف إسبانيا بمغربية الصحراء."

الإلحاح الجزائري على استحضار المغرب في تدبير سياساتها الداخلية، هو من إملاءات التأثير العسكري على قيادة الدُّولة. الحِيش يحتاج دوْما لَعدُوٍّ يُبَرِّر ويحمِّس استنفاره. ذلك بانسجام مع "الثقافة" الرسمية للدّولة الجزائرية التي طبَعتها بها "حبهة التحرير الوطني"، في استثمار كفاحها ضدَّ الاستعمار، لتسويغُ حُكمها بأنه في خدمة "حصرية لذكري

لكأن نصف قرن من العداء لا يكفى، ولا يحفَّزُ بالحاجة إلى تغيير الوجهة. لا بد من أن يحضر المغرب "عدوا شرسا"

أخر بالون أطلقته الدولة الجزائرية لوضع عداوتها للمغرب في المشهد الدبلوماسي والإعلامي، هو اعتبارها غير مرغوب فيه"، وإمهاله 48 ساعة

استندت الوزارة على المادة 23 من

غير أن جريدة "الوطن"، المحببة لدى



دبلوماسيا مغربيا، في الجزائر، "شخصا لمُغادَرة البلاد. وقد تلقَّىٰ الإبلاغ بالقرار في وزارة الخارجية الجزائرية.

اتِّفاقية فيينا التي تُبيح طرد موَظَف قنصلي دون الإفصاح عن مبررات الطرد. المبررات أوردتها الوزارة في بلاغها بأن الدبلوماسي سجلت عليه "سلوكيات

دوائر القرار الجزائري، ستسهب في



من طرد دبلوماسى، بمبررات غامضة،

إلىٰ ذلك البلاغ النّاري، ليس فيه تناسب

ولا يُمكن تفسيره إلا بعدم رغبة قيادة

الجزائر في الذهاب إلى إحماد نيران

توتُّرها مع المغرب. فتلجأ إلى التهويل،

للأستهلاك الداخلي، وإلىٰ تخويف

العسكري لذلك التوتر.

المجتمع الدولي من احتمال التصعيد

والحال أن الداخل الجزائري له

انتظارات حياتية ومُجتمعية ومعاشية

عسكرى نحو أمجاد الكفاح التحرري،

وهى أمجاد للمغرب، العدو المفترض،

فيهاً مُساهمات، ويرعىٰ تقديره لها

ضمن ما يزهو به من ماضى الكفاح

المغربي - الجزائري المشترك. أما المجتمع

الدولى فهو عارف بما يمنع الجزائر من

التصعيد العسكري، وهي موانع بنيوية تمس الجاهزية، وتتصل بالمكانة المميزة

للمغرب في مجرى التحولات السياسية

الدولية، من جهة كل أطراف التدافعات

عيد الفطر الحزين في فلسطين

تشبغله عن الاصطفاف مع قادته في مارش

وضع الأزمة الحالية بين قوسين

نصف قرن من عمر مُنازَعة جزائرية في الحق الوطني المغربي، تتوغَّل في الفشل الدبلوماسي وتثقل الحركية التنموية المُطلوبة، والمستحقَّة، للجزائرٍ. هذه الحصيلة وحدِها، يُفترض أن تحفِّز مَن في الجزائر تهمُّه مصلحة العلد، تحفزه على اقتناص تزايد الاقتناع الدولي بحل تلك المنازعة، لكي يوقف "عَيَثا" طال وأضرّ بالبلاد. وخّاصة أن الحل المقترح، والحائز على مباركة دولية قوية وعارمةً، هو حل الحكم الذاتي، ومن مراميه ألّا ينتهي النّزاع بغالب

والأمل، أن ينتهي النزاع بجزائر مُتحرِّرة من عناء عداوَة، مُفتعلة ولا فائدة منها للجزائر، بدَليل هدر نصف قرن من عمر البلاد. وينتهى بفتح آفاق لتكامل مغاربي مُثمر لشعوب ودول المنطقة. ويكون للجزائر فيها فضلُ المساهم في التحفيز على التخلص من أوهام مَاضَ ولَّىٰ وعلىٰ اقتحام تحديات

الأردن والعراق وتجار الفتنة

إبراهيم الزبيدي

🥌 مزعجٌ جدًا ومحزنٌ ما هتف به غوغائيون أردنيون وفلسطينيون في ملعب كرة القدم في عمّان، ومزعجٌ ومُحزنٌ أيضًا ما فعله، بالمقابل، ردًّا عليهم، غوغائيون عراقيون. طبعًا، لا يخلو شعبٌ من نفر ضالٍ وغير حكيم وغير مهذب، لكن ليِّس منِّ العقل والعدالة أن نتهم شعبًا كاملًا بالضلال حماقة وعدم التهذيب. والمست أن عراقيين كثيرين ما زالوا يزايدون ويبالغون في الرد على الشتيمة بشتائم أكثر حماقة من الأولى.

كان بنبغى اعتبارها خطيئة مشينة، ولكن عابرة، لا ينبغى السماح لها بتخريب علاقة تاريخية بين الشعب العراقي والشعب الأردني والفلسطينيين والقضية الفلسطينية ذاتها، في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة التي أوصلتها إليها حماس وحزب الله وإيران، خصوصًا في ظل العربدة الأسرائيلية في غزة ولبنان وسوريا. و الأكثر مدعاةً للأسف، ألا يكتفى

هذا النفر العراقى بالشتم المقذع لكلّ الأردنيين ولكل القلسطينيين، بلّ يمنّ علىهم ويعدد أفضال العراق على الأردن وفلسطين، وعلى القضية الفلسطينية ذاتها. ورغم أن هذا شيئ مُعيب، إلا أن هذا النفر ينسئ أن ما كانت تقدمه

الحكومات العراقية المتعاقبة للأردن لم ىكن هدايا لوحه الله تعالى، ولا حبًا في سواد عيون الأردنيين، بل كان مقابل خدماتٍ يحتاج إليها العراق، ومصالح تفرضها الظروف.

وأغلب الظن أن النفر الكروي الأردني - الفلسطيني الغوغائي الضال لم بكن يقصد كل مواطن عراقي.. "الحر تكفيه الإشارة." فلا شك في أن الكثير من الفلسطينيين والأردنيين ما زالوا ببغضون الأحزاب الطائفية العراقبة التى سهّلت الهيمنة الإيرانية على في تهديد الأمن القومي لدول الجوار العربي، وفي شن الحملات العدائية الطَّائِفَيَّةِ الحَّاقَدةِ ضد كل عربي يعارض الدور الإيراني التخريبي في المُنطقة.

ولا ننسى أن المملكة الأردنية تتعرض، في هذه الفترة الزمنية تحديدًا، لأصعب الضغوط الإسرائيلية والأميركية من أجل فرض توطين الفلسطينيين الغزاويين على أرضها، بكل وسيلة متوفرة. ولا أستبعد أن يكون للأصابع الإسرائيلية الخبيثة وخلايا موسادها النائمة دورٌ في تلك الحماقة، كجزء من عقاب مقصود. كما لا أستبعد أبضًا أن يكونً لإيران وخدمها العراقيين دورٌ في استثمار هذه الخطيئة، وتسخين الشارع العراقي ضد الأردن، كرد انتقامي على مواقف العاهل الأردني ألثابتة ضَّد التوسع الإيراني في العراق وسوريا

ولبنان وفلسطين.

أزمة عابرة توظف لأغراض سياسية

2004، وهو ما أشعل غضب المرشد العسكريين والمدنيين الإيرانيين وذيولهم في المنطقة.

كما يمكن إضافة دافع آخر لذلك الهتاف الأحمق السخيفً، وهو الغضب المتصاعد في صفوف الفلسطينيين إلىٰ غزة خطًا أحمر. ثم دخل الجيش الإسرائيلي غزة، وقتل وأحرق ودمر، حتىٰ حولها إلىٰ خراب، والحكومة الإيرانية ترى وتسمع وتطنش.

الأوسط الجديد دون منازع. لقد كان على العراقيين العقلاء أن الأزمة الطارئة بالطرق الدبلوماسية، للحفاظ على العلاقات الأخوية بين الشعبين، خصوصًا بعد أن اعتذرت الحكومة الأردنية، بأكثر من وسيلة، عن ذلك التصرف الأحمق المشبوه الذي شبهده ملعب كرة القدم في عمّان.

والأسوأ من الأسوأ هو تنادي أهل الأنبار إلى منع مرور ناقلات النفط العراقي إلىٰ الأردن، وهو سلوكٌ أقل ما يقال فيّه إنه غوغائيٌ أهوج، فيه الكثير من الحماقة، ومخالف للاتفاقات الدولية الموقعة بين الحكومتين، ومخالفٌ أيضًا لأبسط أصول الأخوة والجيرة.

والوسطية، وإلىٰ احترام وشائج الأخوة بين الشعبين. إن على عقلاء العراقيين أن يمنعوا الغوغائية الطائفية من الاستمرار في استغلال هذه المسألة العابرة، لأغراض سياسية غير وطنية، وغير بريئة من الطائفية، تسيء إلى الدولة العرّاقية قبل غيرها.

ولا ننسئ أن الملك عبدالله الثاني كان أول من حذر من الهلال الشبيعي مبكرًا، في شبهر كانون الأول/ ديسمبر الأعلىٰ الإيراني يومها، وباقي القادة

علىٰ إيران الّتي مولت وسلحت وورطت حماس بطوفان الأقصى، ثم هددت بأنها

إن كثيرًا من الفلسطينيين والأردنيين والعراقيين والعرب الآخرين بدأوا يقتنعون بأن إيران مسؤولةً مسؤَّوليةً كاملة عما حل بغزة ولبنان وفلسطين وسوريا، وهي التي منحت بنيامين نتنياهو الفرصة ليصبح شرطي الشرق

يتركوا لوزارة الخارجية مهمة لملمة هذه

فما أحوجنا إلى العقلانية

أوس أبوعطا صحافي فلسطيني

> الإبادة الإسرائطية حرب الإبادة الإسرائطية الشاملة ضد الشبعب الفلسطيني أعنف مراحلها وأشرس تطوراتها، محققة أهدافا بمبنية أكثر تطرفا من ذي قبل، وفي ذات الوقت نجد أن المقاومة أضحت منهكة ومكثبوفة الظهر، وهي موزعة بين الخيام، ويتم اغتيال قياداتها بشكل متتابع، فهي ح التعبير "إبرة في كوما وإسرائيل تحرق القش لتعثر على

تفسير داعي الطرد، مستندة على بلاغ

تضمن اتهام المغرب بممارسات عدائية

للجزائر، كما لو أن الهدف هو تغذية

مُنَشَطّة لعدائه للمغرب ولتقديره لمهام

الدولة في التصدي "للخطر المغربي".

قرار الطرد عزته الخارجية

الحزائرية، كما نقلته "الوطن"، إلى

صراعها مع الجزائر."

الحرب على المغرب.

سلسلة من السلوكيات العدائية من

جهة الرباط، التي لا تتوقف عن تغذية

الإعلام الجزائري، في عمومه،

انساق مع بلاغ الخارجية الجزائرية،

لمعزو قرارات القطيعة مع المغرب التي

بينها إغلاق الحدود مع المغرب، البرية

والبحرية والجوية، وفرض التأشيرة

علىٰ حَمَلة الجواز المغربي واتهام المغرب

في الخلاصة، لا ينقص البلاغ إلا أن يعلن

بتسريب عُمَلاء مُخابرات إلى الجزائر.

اتخذتها سلطات الجزائر إلى المغرب. من

للخارجية الجزائرية. البلاغ، أو الجريدة،

الرأي العام الجزائري – أساسًا – بجرعات

لسان حال الحكومة المتطرفة يقول إن لها هدفين لا ثالث لهما، الإبادة أو التهجير، وهي وللأسف الشديد تمتلك المقومات والسبل لتحقيقهما وفي المقابل ماذا يمتلك الفلسطينيون لمنع هذين الهدفين؟

تعامل رئيس الوزراء الإسرائيلي بخبث شديد مع حركة حماس، وجعل سحرها ينقلب عليها، فقد أضحى احتفاظ الأخيرة بالرهائن عبارة عن تكلفة باهظة تتجاوز أي مقابل ممكن أن تحصل عليه مستقبلا لقاء إطلاق سراحهم، فالرهائن هم عبء ليس فقط على حماس بل على عموم الشبعب الفلسطيني، واستمرار احتجازهم في غزة يعنى بالمنطق الإسرائيلي المشفوع باللوقف الأميركي، استمرار حرب الإبادة على غزة.

وفي ذات السياق، أضحىٰ احتفاظ حماس بسلاحها الخفيف وقيادتها العسكرية المتبقية داخل غزة بعدما استهدفت إسرائيل غالبيتها، وخسرت أسلحتها النوعية والمتوسطة أثناء الحرب، أضحىٰ عبئا كبيرا عليها أيضا، فهو شماعة لتواصل المجزرة الدومدة ضد الشعب الفلسطيني. منذ هجوم السابع من أكتوبر،

راهنت حماس علىٰ أمور خاطئة، كونها تتكئ على تقديرات خاطئة، ومن المفيد تذكر مقابلة القيادي في حماس موسىي أبومرزوق علئ قناة الغد الفضائية قبيل الهجوم الإسرائيلي على رفح، حيث صرّح بأن الإسرائيليين في ورطة

لمعارضة مصر وأميركا والعالم بأسره للهجوم، وأن لواء رفح من مقاتلي حماس هو على أهبة الاستعداد وبحال أفضل من باقى الألوية العسكرية في المناطق الأخرى داخل غزة.

ما حصل فيما بعد، تم احتياح رفح واحتلالها بشكل كامل، وارتكاب مجازر شبه بومية داخلها.

وبعد المجزرة القائمة منذ عام وأربعة أشهر، لا تزال حماس تقلل من قدرات الإسرائيليين وتضخم من قدرات عناصرها، والنتيجة وضع رقبة القدرة على حمايته أو إغاثته أو سحبه من تحت سكين الذبح الإسرائيلية.

والمشكلة لا تكمن فقط في عجز حماس عن حماية الشعب القلسطيني، والتصرف بأسلوب حزبى ضيق، بل في عدم وجود خطة عمل واضحة لانهاء ما يحصل للشعب الفلسطيني من قصة موت معلن.

فهى ما زالت تتصرف بطريقة قمعية دكتاتورية، تترك جيش الاحتلال الإسرائيلي يفتك بالشعب، وبدورها تلاحق وتستهدف وتهدد الناشطين ممن خرجوا في مظاهرات ضد حكمها الذي استقدم الويلات والكوارث والهزائم المتلاحقة على الشعب الفلسطيني الصامد.

ما حدث من مظاهرات ضد حماس وقادتها السياسيين ممن يتنعمون بالعواصم العربية والإقليمية الأخرى، حيث تم الهتاف ضدهم بالاسم، زاد من الشرخ بين الحركة وبين المواطنين الغزيين، وزاد من تمسك حماس بنظرية المؤامرة، كونها ترفض مراجعة تصرفاتها، باعتبار أن من خرجوا خونة أو مدفوعون من رام الله، مع أن كل الشيعارات والمطالبات في المظاهرات كان هدفها الواضح هو إنهاء حكم حماس لقطاع غزة فقط لا غير، وليس الحديث عن البديل لها، أي بصريح العبارة هدم أي طريق ثالث يود الشعب الفلسطيني سلكه لينجو من

تعيش حماس اليوم أزمة وجودية بالغة الخطورة، وفي ذات الوقت نجد أنها قد عدمت الوسيلة ولم تتبق لديها

المحرقة.

خيارات واضحة، فاتورة استمرار بقائها في واجهة الحكم في غزة ضخمة جدا، وتتجاوز مقدرة أي شعب لو قدّ من الحديد علىٰ تحملها، وفي المقابل لا تكترث إسرائيل بأي معايير أخلاقية بالمطلق من إعدام المسعفين إلىٰ قتل أطفال وهم في لباس العيد، وهل هناك ألم أكثر من الذي يحدث.. لا



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير مختار الدبابي منى المحروقي

> مدير النشر علي قاسم

المدير الفني سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk شركة مايكروسوفت التي تحتفل الجمعة

المقبل بالذكرى الخمسين لإطلاقها، 4 شخصيات قادوا مسيرتها في مجالات

عدة بدءا من الحوسبة الشخصية مرورا

بالسحابة وصولا إلىٰ الذكاء الاصطناعي.

غيتس واستمه عند الولادة وليام هنري

غيتس الثالث، وولد في سياتل عام

1955 لعائلة من الطبقة المتوسطة، حيث

يعد عالم الكمبيوتر الشعفوف المندفع

للأعمال الخيرية أحد أشهر المهووسين

عيد ميلاده العشرين، مع صديقه بول ألن، بعد عامين في جامعة هارفارد. وأصبح

نِظامهما التشبغيلي أم.أس دوس الذي

أُطلقَ عليه لاحقا تسمية ويندوز، المهيمن

ويخفي مظهر غيتس الودود وراءه

مسـؤولا متطلبا جدا لا يتردد في المناورة

لإزاحة المنافسين أو حتى لتذويب حصة

ألن في الرأســمال. وفي عام 2000، تنحى

عن منصبه كرئيس تنفيذي لكي يركز

علىٰ مؤسسته مع زوجته ميليندا، وهي

مهندسة سابقة في مايكروسوفت له منها

وتستثمر المؤسسة التي يموّلها من

ثروته الشخصية الهائلة في اللقاحات

والزراعة فسى الدول الفقيرة وتكافح تغيّر

المناخ. وقرر مع صديقه الثري وارن بافيت

التبرع بنصف ممتلكاته لجمعيات خيرية

أثناء حياته وأقنع مليارديرات أميركيين

وفي 2020، ترك مجلس إدارة

مايكروستوفت بعد وقت قصير علئ إقرار

الشسركة بأن مديرها التنفيدي أقام عام

وميليندا غيتس. ومن أبرز مآخذها عليه

علاقته مع رجل الأعمال الأميركي جيفري

إبستين الذي استغل جنسيا فتيات

لكنّ دوره في حميلات التطعيم هو

الذي حعله هدفا لنظريات المؤامرة، وتم

تداول تهم من كل الأنواع في حقه، من

بينها مثلا ابتكاره قهوة حشرات

وعندما توفى شريكه السابق

وحليب يرقات ولحم موتى أحداء.

وهو في الـ65 بسبب تَجَدُّد إصابته

بالسرطان قال غيتس عن

بول ألن في عام 2018،

"لم تكن الحوسبة

الشخصية لتوجد

أما الرئيس

السابق للمجموعة

"مرشد كبير"، في

حين لاحظ ساتيا

ذلك، ترك ألن

ناديلا، خليفة بالمر، أن

أفعاله "غيّرت العالم". ومع

أبدا لولاه."

ستيف بالمر،

وفي العام التالي، تطلّق الزوجان بيل

آخرين بأن يحذوا حذوه.

2000 علاقة "حميمة" مع موظفة.

وكان غيتس في الـ13 من العمر عندما أنشا أولى برمجياته، وأسّس الشركة قبل

بالتكنولوجيا.

عالميا في التسعينات.

ويأتي على رأس القائمة بيلً

4 شخصیات صنعت

تاریخ مایکروسوفت

وريادتها وأمجادها

مايكروسوفت عملاق تكنولوجي عند منعطف الذكاء الاصطناعي

80 مليار دولار خصصتها الشركة للمنافسة في تطوير نماذج تقنية متقدمة

النكاء الاصطناعي قد يمثل لمايكروسوفت نقلة نوعية في طريقة تقديمها للخدمات والتفاعل والتنافسية، بعد عقود من إطلاق هذا العملاق التكنولوجي، ويبدو أن الشركة تتحرك نحو تمكين المزيد من الابتكارات في هذا المجال، سـواء كان ذلك في تطوير التطبيقات الذكية أو في تحسين تجربة المستخدمين.

🤊 ريدمونــد (الولايــات المتحدة) - تحتفل مايكروسوفت هذا الأسبوع بمرور خمسة عقود على تأسيس الشركة التي قدمت للعالم ابتكارات تكنولوجية نقلتها إلى قمة وول ستريت وجعلت أنظمتها المعلوماتية

ولكن الخبراء في قطاع التكنولوجيا يعتقدون أن الشــركة لم تنجــح يوما فى تحقيق خرق حقيقي على صعيد الإنترنت الموجه لعامة الناس، مما يجعلها في منعطف حاسم للمنافسة بشكل يضمن لهآ القمة على الدوام.

ويقول المحلل في شركة إي ماركتر جيريمي غولدمان لوكالة فرانس برس إن صورة مايكروسوفت تظهرها على أنها "شركة مملة وأسهمها في البورصة مملة". ويضيف "إنها ليست بنية تحتية مثيرة ر... .. للغائــة، لكنها ذات قيمة كبيــرة، فهي تدر الكثير من المال".

وقد تكون الشسركة مملة بالفعل، لكنها مربحة، فمع قيمـة تناهز ثلاثة تريليونات دولار، تتصدر مايكروسوفت شركات التكنولوجيا في العالم والتي يشكل سيليكون فالي في كاليفورنيا موطنا لها، متقدمة على منافستها شركة أبل مصنعة أجهزة هواتف أيفون.



الشركة تعد الأقل مهارة في التعامل مع واجهات المستخدم

مايكروسوفت لا تزال متأخرة في مجال الذكاء

وتعتمد مايكروسيوفت بشكل أساسي على خدمات الحوسبة عن بعد (السحابة)، وهو قطاع سريع النمو ازدادت قوته مع الطلب على الذكاء الاصطناعي التوليدي.

ويُنظر إلى الشركة على نطاق واسع باعتبارها المتصدرة فى السبباق لكسب المال من الذكاء الإصطناعي، يفضيل ارتباطها بشركة أوبن أي.آي مبتكر تشات

وفي يناير الماضي، كشفت مايكروستوفت في منشور على مدونتها أنها تخطط لإنفاق 80 مليار دولار في

Microsof السنة المالية الحالية التي بدأت في أكتوبر

2024 لبناء مراكز بيانات لتدريب نماذج النكاء الاصطناعي ونشس تطبيقات هذه التقنية المتقدمة والحوسية السحابية.

وقال نائب رئيس مجلس إدارة الشركة ورئيسها براد سميث في المنشور إن "أكثر من نصف الاستثمار الإجمالي سيكون في الولايات المتحدة".

وأسسس بيل غيتس وبول ألين شسركة مايكروســوفت في عام 1975، وأطلقا نظام التشعيل أم.أس.دوس اللذي كان نجاحه سببا في تحقيق ثروتهما. وسُـمي هذا النظام لأحقا بـ "ويندوز"، نظام التشـُغيل المستخدم في أكثرية أجهزة الكمبيوتر في

وأصبحت برمجيات مايكروسوفت أوفيس أبرزها وورد وإكسل وباوربوينت مرادفا لأدوات المكتب اليومية، لكن المنافسة المتزايدة مع أدوات غوغل دوكس تغدّ المعادلة.

ويوضح غولدمان "أن يكون أوفيس لا يزال مجالا مهما بالنسبة إلى مايكروسوفت يكشف الكثير عن قدرتها

ويتابع "لقد وجدوا طريقةً لإنشاء منتج قائم على السحابة يمكن الإفادة منه بموجب اشتراك. لولا ذلك، ومع ظهور خدمات مجانية ومميزة، لكانت حصتهم

السوقية قد انخفضت إلى الصفر." لكن على صعيد التطبيقات التي سيتخدّمها الملايين من الأشخاص يومياً، تظل مایکروسوفت فی ظل شبکات التواصل الاجتماعي فأنقه الشعبية، والهواتف الذكية الأكثر رواجا، ومساعدي الذكاء الاصطناعي متعددي الاستخدامات.

المجالات، فقد أطلقت الشيركة التي تتخذ مقرا في ريدموند في شهمال غرب الولايات المتحدة، جهاز ألعاب الفيديو إكس.بوكس فى عام 2001 ومحرك البحث بينغ في

عبر الإنترنت. ويتيح

البرنامــج الــذي طُرح في

المتحدة وأوروبا في سياق التحقق من أن

لكن من بين كل عمالقة التكنولوجيا، "تُعتبر مايكروسوفت الأقل مهارة في التعامل مع واجهات المستخدم. ويشكل ذلك في الواقع نقطة ضعفهم"، بحسب

وفي عهد ستيف بالمر خلال الفترة الفاصلـة بين عامــي 2000 و2013، فشــلت مايكروسـوفت أيضا فـى تحقيق التحول إلىٰ الأجهزة المحمولة.

جي.بي.تي في نهاية عام 2022. وفي العام التالي، اعتقدت الشركة أنها قد تنجح أخيرا في هز عرش غوغل في مجال محركات البحث عبر الإنترنت، من خلال إطلاقها نسخة جديدة من محرك بينغ قادرة على الرد على أسئلة مستخدمي الإنترنت باللغة اليومية، بفضل نموذج أوين للذكاء الاصطناعي.

وقد فاجأت مايكروسوفت المجموعة ة العملاة قالة كاليفورنيا مقرا لها، الأسواق والمحللين والقطاع عندما سارعت إلى ابتكار مساعد

وفي نهاية المطاف، كانت إعادة تصميم بينغ بمثابة فشل، بحسب المحلل

كما استحوذت على الشبيكة المهنية لينكـد إن في عـام 2016 وأسـتوديوهات أكتيفيجن بليزارد في 2023 بعد عامين من انتظار موافقات الهيئات التنظيمية في العديد من دول العالم وخاصة الولايات

الصفقة لا تمثل احتكار ا. وكانت مايكروسوفت تسعى إلى الاستحواذ علىٰ تيك توك في عــام 2020، وهي من بين الطامحين حاليا لضمّ هذه المنصة التى تواجه مجددا تهديدا بالحظر في الولايات المتحدة.

وأدرك خليفته ساتيا ناديلا إمكانات نماذج الذكاء الاصطناعي في وقت مبكر، واستشمر بشكل كبير في أوبن أي.آي حتى قبل أن تصبح الشركة الناشئة نحمةً بين شركات سيليكون فالى بفضل تشات

الذكاء الإصطناعي الخاص بها.

علامة راسخة لا يمكن نسيانها

المستقل جاك غولد. وعلى الرغم من زيادة مايكروسـوفت حصتها في السوق، إلا أن غوغل لا تزال تستحوذ على حوالي 90 في

وقال غولد لوكالة فرانس براس "لقد كانت غوغل موجودة في سوق محركات البحث أولا، بمنتج أفضلُّ". ويبدى المحلل اعتقاده بأن مايكروسوفت لا تزال متأخرة في محال الذكاء الاصطناعي بشيكل عام، وذلك لأنها لا تملك حتى الآن شـرائحها أو نموذجها الخاص.

وتعمل المجموعة على نشسر خدمات النكاء الاصطناعي بسرعة علئ منصـة أزور السـحابية الخاصـة بهـا ومجموعة أدوات النكاء الاصطناعي التوليدي كوبايلوت.

لكن، وفق غولد، "نمو إيرادات أزور، من حيث البنية التحتية للذكاء الاصطناعي،

أقل وضوحا من نمو منافسيها." ويؤكد المحلل أن خدمة الحوسية الســحابية غوغل كلاود، التى تحتل المركز الثالث في السوق بعد أي دبليو.أس من أمازون وأزور، قد تتقدم إلىٰ المركز الثاني

في غضون عامين. ويضيف غولد قائلا إن "غوغل تجذب بسهولة أكبر الشركات الناشئة، لأن أسعار مايكروسوفت موجهة نحو المؤسسات

ويتابع "تكمن قوة ريدموند مايكروسـوفت فى أنظمـة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بالشركات الكبرى. لديهم كل الحوافز للتركيز على ذلك، بدلا من التركيز على المستهلكين، حيث توجد بالفعل

لكن هل يصل ذلك إلى حد الاستغناء الفيديو أداءً جيدا، لكنها لا تُمثل سوى جزء ضئيل من إيرادات مايكروسـوفت. لو حوّلت الشسركة ميزانية البحث والتطوير إلى حلول الأعمال، لكان ذلك منطقيا،

مايكروسيوفت مستاء عام 1983، واتهم غيتس وبالمر لاحقا بمحاولة "الاحتيال عليه" بينما كان يتعافىٰ من مرضه ويفكر في الاستقالة. وفي 1986، أسس شركة فولكان لإدارة مختلف أنشطته، وتشمل الثقافة والعقارات والرياضة والأعمال

وكان ألن يملك ناديكي سياتل سي هوكس لكرة القدم الأميركية وبورتلاند تريل بليزرز لكرة السلة، وجَمَعَ الكثير من الأعمال الفنية التي بيعت بمبلغ قياسى عام 2022. ودخل ملياردير آخر شعوف بالرياضــة هو ســتيف بالمــر المتحدر من ديترويت والموهوب في الرياضيات، تاريخ المجموعة بصفته رئيسها الأقل مجدا، فقد نشئات صداقة في هارفارد مع غيتس.

قصة مسرة الشركة من خلال هيفنة الرحال

- بيل غيتس أسس مايكروسوفت وسنه لم تتجاوز العشرين عاما
- بول ألن شريك غيتس الأول وهو يعتبر عراب الحوسبة الشخصية
- ستيف بالمر الموهوب في الرياضيات استمر 13 عاماً في قيادة الشَّركة
- ساتيا ناديلا مراهن قوي على الاستثمار في الذكاء الاصطناعي

وانضم بالمر إلئ مايكروسوفت عام 1980 وكان وصيفا في حفلة زفاف بيل وميليندا عام 1994، لكنه بقي في ظل رئيسه وصديقه إلى أن خُلُفُه عام 2000. ويتناقص أسلوبه النابض بالحركة مع أسلوب غيتس. إذ كان مثلا يلقي خطبا جماهيرية،

وثُمة حكايات عن ذلك، ومنها مثلا أن أوتاره الصوتية تضررت ذات مرة لشدة صراخه خلال تحدثه عن نظام التشعيل ويندوز، وأنه ألقئ في مرة أخرى كرسيا على زميل له كان يعتزم الانتقال إلىٰ غوغل.

وفي نهاية 2013، ودّع موظفي مايكروسـوفت دامعا. لكنّ بألمر الذي كانّ ذا شُـخصية عاطفية وماهرا في التسويق، أخفق في مجاراةً التحوّل اللذي أحدثته الهواتف المحمولة، فيما تمكنت أبل وغوغل من فرض سيطرتهما في هذا المجال.

وأقرّ قبل وقت قصير من مغادرته بندمه لأنه کان "مرکّزا جدا علیٰ (...) ويندوز"، بحيث لم تتمكن الشبركة من توجيه قدراته البشرية "نحو جهاز جديد يُدعىٰ عام 2014، حقق وهو في الـ58 حلمه بشراء فريق لوس أنحلس كليبرز لكرة

نجاحات مايكروسوفت تتفوق على إخفاقاتها على امتداد نصف قرن

استحالت مايكروسوفت التي أسسها عام 1975 صديقا الطفولة بيل غيتس وبول ألن، إحدى الشركات التكنولوجيا الخمس الكبرى. ومع حلول الذكرى الخمسين البيارو و الرابع من الرابع من المرابع من ال أبريل، تفوقت نجاحتها علىٰ إخفاقاتها. وأطلقت الشبركة

ريدمونــد (الولايــات المتحـــدة) -



مؤسسا الشركة بيل غيتس وبول ألن خلال 1975

برامــج من ابتكار الشــركة تتضمّن وورد . وياور بوينت وإكسا، في العام 1989، وطُرحت في الأسواق بعد عام. ومع مرور الوقت، أصبح أوفيس البرنامج الحاسوبي وبعد عقدين، أعادت الشركة إطلاق

ويبرز الرقم 365 الذي أصبح مرادفا للشركة، ديناميكية ومرونة، إذ أن المنتجات متوفرة في أي مكان على مدار السنة.

أنّ عدد مستخدمي مايكروسوفت 365 بلغ

لكن المتصفح عانى من مشاكل مرتبطة بالسلامة، حتى أن مجلة بي سي وورلد وصفت النسخة السادسة بأنّها "البرنامج الأقل أمانا في العالم."

الأسواق عام 2011، للمستهلكين حرية الاختيار، مما جعل الأشيخاص الذين لا يستخدمون نظام تشعيل مايكروسوفت ويندوز كمستخدمى ماك الذين يستعملون ماك أو أس يشترون ويشغلون

وفى أحدث أرقام فصلية لمايكروسوفت نُشرت فَّى 29 يناير الماضي، ذكرت الشركة

86.3 مليون مستخدم بنهاية ديسمبر 2024. وبلغ متصفح إنترنت إكسبلورر الذي أُطلقته الشيركة عام 1995، ذروة هيمنته علىٰ حصة السـوق في أوائل العقد الأول من هذا القرن، عندما كأن المتصفح المفضل لنحو 95 في المئة من المستخدمين في العالم، وفق منصة مويب سايدر ستوري

المتخصص في تحليلات الويب.

وتراجعت حصة انترنت إكسبلورر في السوق تدريجيا مع تحوّل المستخدمين بشكل متزايد إلى متصفحات أخرى مثل غوغل كروم وفايرفوكس. وفي العام 2022، أوقفت مايكروسوفت

أخيرا إنترنت إكسيلورر مستبدلة اياه بـ "مايكروسـوفت إيدج" الذي تبلغ حصته في السوق 5.3 في المئة بتأخر كبير عن كروم بحصة 66.3 في المئة وسافاري بحصــة 18 فــى المئــة، بحسـب بيانــات ستاتكاونتر لشهر فبراير 2025. ومع أنّ السنوات الخمسين الأولى من

عمر مايكروسوفت شهدت نجاحات باهرة، إلا أنها سحلت أيضا عددا لا يأس به من الإخفاقات. ومن أبرزها جهاز كين الذي دخُلت الشــركة من خلاله عالم الشــبكات الاجتماعية على الهواتف المحمولة.

واستغرق تطوير الجهاز عامين ثم أُطلق في الســوق الأميركية عام 2010 عبر شركة فيرايزون، ولكن بعد نحو ثلاثة أشهر فقط، سحبت من الأسواق بسبب مبيعاته الضعيفة، ثم ألغي الإطلاق الأوروبي المخطط له ودخل كين قائمة أسوأ إخفاقات مايكروسوفت في التاريخ.

وانضم إلى منتجات أخرى أجهضت وباتت منسية مثل زون، مشغل الموسيقي المحمول الذي أطاح به جهاز أي بود وبورتريت، وهو إصدار مبكر فاشل من

نظام ويندوز يعمل على 70.5 في المئة من أجهزة الكمبيوتر المكتبية في العالم حتى فبراير الماضي، متقدّما على أبل أو أس.

وكان ويندوز، نظام التشعيل الرائد من مايكروسوفت، يعمل على 70.5 في المئة من أجهزة الكمبيوتر المكتبية في العالم في فبرايـر الماضي، متقدّما بفـارق كبير علىٰ نظام أو .أس.إكس لماك من أبل بحصة 15.8 في المئة، بحسب ستات كاونتر.

وسلهمت هذه الهيمنة على أجهزة الكمبيوتس العالمية في جعل الشسركة مثل شركات التكنولوجيا الكبرى الأربع

الأخرى غوغل وأبل وفيسبوك وأمازون عرضة للتدقيق من قبل محققى مكافحة الاحتكار الأميركيين والأوروبيين، ما أدى أحيانا إلى فرض غرامات عالية. ومع أبل وإنفيديا، تمتلك مايكروسوفت واحدة من أكبر القيم في العالم، إذ بلغت نحو 2.9 تريليون دولار في نهاية مارس

ومن المؤكد أن الندكاء الاصطناعي سيُضاف إلىٰ قصة نجاحات مايكروسوفت المقبلة، فُقد استثمرت مبالغ ضخمة في هذا المجال، وهي واحدة من أوائل شركات التكنولوجيا العملاقة التي أقدمت على ذلك، وخصصت 80 مليار دولار لهذه التقنية بين يوليو 2024 ويوليو 2025.

وإحدى شـراكاتها الرئيسـية في هذا المجال هي مع أوبن أي. آي، مبتكرة برنامج تشات جي بي تي والذي أثار ضجة كبيرة في العالم مع إطلاقه قبل عامين.

وأذهل إطلاق برنامج ديب سيك الصيني عام 2025، والذي ابتُكر بتكلفة زهددة مقارنة بتكلفة أنظمة أوبن أي.أي، شركات التكنولوجيا الأميركية العملاقة.

جهود تركيا لتحقيق استقرار الأسواق تصطدم بالاحتجاجات

مساع حكومية مضنية لامتصاص تقلبات الليرة وهروب المستثمرين

للمستثمرين بالتحوط من مخاطر

التخلف عن سداد الديون السيادية، بشكل حاد إلى 325 نقطة أساس في 23

وكان ذلك ارتفاعا من 250 نقطة أساس

في اليوم السابق لاعتقال إمام أوغلو

قبل أن تنخفض إلى أقل من 300 نقطة

أساس في 25 مارس. وعند هذا المستوى،

تُعتبر مخاطر التخلف عن سداد الديون

الليرة التركية نسبيًا خُلال الأسبوع

المركزي التركى 28 مليار دولار من إجمالي احتياطياته من النقد الأجنبي حتى 25

وحافظت مبيعات البنك المركزي الواسعة من النقد الأجنبي على استقرار

ووُفقًا لتقارير إعلامية، أنفق البنك

ويقارن هذا بإجمالي أصول

الاحتياطي الرسمية البالغة 171

مليار دولار، والتزامات العمالات

الأجنبيــة البالغة 100 مليـــار دولار، حتى

وتشيير التقاريس إلى أن صافى

احتياطيات النقد الأجنبى قد ارتفع

بشكل طفيف منذ أن عقد وزير

المالية محمد شيمشك مؤتمرا مع

المستثمرين بعد أسبوع من اعتقال

تهدأ الأزمة السياسية وما نتج عنها

من هـروب الاستثمارات في الأسابيع

المقيلة، فسيتضطر السلطات إلى تقليص

تدخّلها في العملة، والسماح بتعديل أكبر

لسعر الصرف، مما قد يــؤدي إلىٰ زيادة

استقرار الليرة لمنع فقدان أوسع للثقة

الاقتصادية في ظل حالة عدم الاستقرار

15 في المئلة من أصولها الاحتياطية،

السياسي المستمرة.

ويبدو أن الحكومة عازمة حاليا على

ومع ذلك، وبعد أن أنفقت أكثر من

ويـرى مركـز سـتراتفور أنـه إذا لم

السيادية منخفضة نسبيًا.

وسط احتجاجات واسعة النطاق منذ قرابة أسبوعين، قد لا تُثبت جدواها، وربما تُجبر صناع القرار النقدى على ترك الليرة في سقوط حر، وهو ما قد يُثبت عدم شعبيتها، حيث ستؤدي إلى ارتفاع مزدوج في التضخم وأسعار الفائدة، ما يعيد الأزمة الاقتصادية إلى المربع الأول.

모 إسطنبول - أثار اعتقال رئيس بلدية 💎 الائتمان لخمس سنوات، والتي تسمح إسطنبول أكرم إمام أوغلو، قبل نحو أسعوعين، وهو منافس رئيسي للرئيس رجب طيب أردوغان قبل الأنتخابات الرئاسية لعام 2028، احتجاجات ضد هذا القرار في المدن الكبرى لتمتد إلى جميع

> وهـزّت هـده الأزمـة السياسـية الأسواق، حيث زادت من حالة عدم اليقين في التوقعات الاقتصادية والمالية للبلاد، مما أدى إلى زيادة في تدفقات رأس المال

> ويدلا من السماح لسعر صرف الليرة بالتعديل، قرر البنك المركزي تثبيت العملة عبر بيع كمية كبيرة من احتياطيات النقد

لكت المحللين في مركز ستراتفور للدراسات والأبحاث الجيوسياسية يرون أن هذه إســتراتيجية عاليــة المخاطر، إذ أن استمرار تدفقات رأس المال الخارجة قد يُثقل كاهل المركزي في نهاية المطاف للحفاظ على استقرار سعر الصرف، ويُجِبر العملة علىٰ انخفاض حاد.



وفي أعقاب اعتقال إمام أوغلو، انخفضت قيمة الليرة بأكثر من 10 في المئة لكن استقرت قليلاً منذ ذلك الحين، حيث انخفضت قيمتها مقابل الدولار الآن بنحو 4 في المئة عن مستواها قبل الأزمة السياسية. ومع ذلك، انخفضت الأسهم التركية بأكثر من 10 في المئة.

وَفَى عام 2001 أدى انخفاض كبير في قيمة الليرة إلى أزمة مالية حادة بالبلاد، مما ساهم في وصول حزب العدالة والتنمية الإسلامي بزعامة أردوغان إلى السلطة في العام التّالي.

ونتيجُّـة للأزمـة الحاليـة، ارتفعت عقود مقايضة التخلف عن سداد

يعتقد المحللون أن سياسة تركيا الرامية إلى تحقيق استقرار الأسواق وحصة أكبر بكثير من صافي احتياطياتها، فإن هذه السياسة لن تكون مستدامة إذا استمرت تدفقات رأس المال الخارجة عند مستوياتها

الحملة ضد مرشحي المعارضة، قبل الانتخابات من المخاطر على المديين القصير والمتوسط

ومع ذلك، سيظل خطر حدوث أزمة

ىشكل ملحوظ منذ 2023 بعد فوز أردوغان بولاية رئاسية ثانية وانتهاجه سياسة لإصلاح الاقتصاد بعد فشل كل المحاولات السابقة لطرح برامج لم تعد بالنفع على

وفي مايو 2023، بلغت احتباطبات النقد الأجنبي نحو 59 مليار دولار، مقارنـة بحوالّـى 97 مليار دولار في الأسبوع الذي سبق اعتقال

القمعية على مرشحى المعارضة، قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة، ستزيد من المخاطس السياسية والاقتصادية على المدياين القصير والمتوسط، عبر الحد من دوافع أردوغان لاتباع سياسات اقتصادية كلية قائمة على الاستقرار في

وكان من المتوقع دائما أن تنتهج

وفي هــده الحالة، ســتنخفض قيمة

الليرة بشكل حاد، مما سيجبر المركزي على تغيير مساره ورفع الفائدة. وسليلحق هذا السيناريو ضررا سياسيا بالحكومة، إذ سيؤدي إلى ارتفاع التضخم وربما الفائدة، إلى جانب تباطؤ النمو الاقتصادي.

مالية أوسع، ناهيك عن أزمة ديون سيادية، قايلًا للدارة طالما سمحت السططات بتعديل أكبس لسعر صرف العملة، إذا لزم الأمر.



الرئاسية في 2028، ستزيد

وازدأدت احتياطيات النقد الأجنبي

وبغض النظر عن ذلك، فإن الحملة السنوات القادمة.

حكومة أردوغان، سياسة اقتصادية كلية أكثر توسعًا وأقل توجهًا نحو الاستقرار في الأشهر التي سبقت الانتخابات

الازدحام المروري وإعادة تشكيل مستقبل

تاكسي (أر.تى 6) خصيصًا لخدمات النقل

ذاتى القيادة، حيث تتمتع هذه المركبات

بتصميم أكثر أمانا وذكاءً وراحة.

وتم تطوير الجيل السادس من روبو



فوضى أينما وليت وجهك

تظل فيه سياسة الاقتصاد الكلي أكثر

توجهًا نحو الاستقرار وقابلية للتنبُّو. وعاد المستثمرون الأجانب بحذر إلى تركيا عقب الانتخابات الرئاسية لعام 2023 وتعيين شيمشك، الذي كان داعمًا

ومع تغليب الضرورات السياسية قصيرة الأجل على الاستقرار الاقتصادي متوسط الأجل، قلص المستثمرون الأجانب استثماراتهم في تركيا خلال الأسبوع الماضي. ووفقاً لوزيّر المالية، فإن تدفقات رأس المال الخارجة الأخيرة كانت مدفوعة بالأجانب وليس المقيمين.

أبوظبي توسع تجارب خدمة التاكسي المدعوم بحلول القيادة الذاتية

모 أبوظبــي - أطلقــت شــركة أوتــو غو، المتخصصة في حلول التنقل الذاتي والتابعة لمجموعة كينتسوجي القابضة وتتخذ من الإمارات مقرا لها، تجاربها التشعيلية لخدمة روبو تاكسى في إمارة أبوظبي، تمهيدا لبدء العمليات الكاملة بحلول عام 2026.

وتأتي الخطوة في إطار شراكة إستراتيجية مع أبولو غو التابعة لشركة بايدو الصينية، والتي تعد من الشركات العالمية الرائدة في مجال خدمات النقل الذاتي على نطاق واسع وبهدف إدخال الجيل الجديد من تقنيات التنقل إلى طرق العاصمة أبوظبي.

وكان مجلس الوزراء الإماراتي قد عتمد منذ 2021 منح تراخيص مؤقتة للمركبات ذاتية القيادة من خلال مختبر التشريعات في الأمانة العامة لمجلس

وجاء القرار في ضوء الجهود الحكومية المستمرة لتطوير قوانين توظيف التكنولوجيا الحديثة وضوابطها لخدمة الأفراد وتنمية مختلف القطاعات مع ضمان أعلى مستويات الأمان في تطبيقها وتوفير البيئة الآمنة لتطوير تقنيات المستقبل

وتسريع عملية تطويرها. وتجرى التجارب التشفيلية لروبو تاكسى بالتنسيق مع مركز النقل المتكامل

في أبوظبي، لضمان توافق الخدمة مع إستراتيجيات النقل المحلية واللوائح التنظيمية ومتطلبات البنية التحتية، وذلك في إطار جهود الإمارة لتعزيز التنقل

وتوفر مركبات روبو تاكسي تجربة تنقل ذكية وسلسة، مصممة لتلبية احتياجات المدن الحديثة وسكانها. ومن خلال تصميمها الكهربائي المتطور وأنظمتها المعتمدة على الذكاء الاصطناعي تضمن المركبة قيادة دقيقة ومتسقة مع استحابة أنبة للظروف المحيطة.

ولا تقتصر رؤية أوتو غو علىٰ تسهيل التنقل فحسب، بل تمتد إلىٰ تعزيز السلامة المرورية عبر تقليل الأخطاء البشيرية في القيادة، كما أن اعتماد المركبة على الطاقة الكهربائية بالكامل يجعلها خيارا أكثر استدامة يساهم في خفض الانبعاثات و تخفیف

auto GO

شون تيو نستعد لنشر هذه التقنية في الإمارة بحلول عام 2026

وباعتبارها أول شركة في الصين تقدم خدمات النقل الذاتي بالكامل، تواصل أبولو غو دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والأتمتة لدعم بناء المدن الذكية المستقبلية.

وأكد شون تيو المدير العام لكينتسـوجي أن "إطـلاق تجـارب خدمة روبو تاكسي في أبوظبي يمثل بداية تحول واسع النطاق في أنماط التنقل داخل المدن حيث

نقل أكثر استدامة."

تجمع روبو تاكسي بين هدفين رئيسيين يتمثلان في تعزيز السلامة المرورية وتحقيق

🗩 مسـقط - يمنح تثبيت وكالة ستاندرد أند بورز للتصنيف الائتماني لسلطنة عمان عند مستويات مستقرة دفعة معنوية جديدة للسلطات لاستكمال تنفيذ أجندة رؤيــة 2040 رغم بعــض التحديات التي لا

الرئاسية المقبلة عام 2028، سعيًا

لكسب دعم أكبر من خلال تعزيز النمو

علي الحفاظ على سياسة منضبطة في

عامــى 2025 و2026، ممــا كان ســمكنها

من تحفيز الاقتصاد في عام 2027 دون

زيادة المخاطر المالية بشكّل غير ملائم قبل

اعتقال إمام أوغلو، المنافس الرئيسي

لأردوغان، مما يجعل السباق الرئاسي

ومع ذلك، قد يتغير هذا الوضع بعد

لكن يبدو أن الحكومة عازمة أنضًا

الاقتصادي مؤقتًا.

تزال قائمة بسبب التقلبات الخارجية. وغلبت التقديرات الإيجابية على أخر تقارير الوكالة بشان الاقتصاد العماني، حيث أشار إلى متانة المركن المالي للبلُّد الخليجي بفضل صادرات النفط والغاز مع تحسن العديد من المؤشرات الرئيسية مما يساعده على استكمال برنامج الإصلاحات

وأكدت الوكالة في تقرير نشرته على منصتها الإلكترونية هذا الأسبوع وأوردت وكالة الأنباء العمانية الرسمية مقتطفات منه التصنيف الائتماني السيادي للبلاد عند مستوى بي.بي.بي سالب مع نظرة مستقبلية مستقرة.

ورفعت ستاندرد أند بورز تصنيفها للاقتصاد العماني مـن بي+ في عام 2020 إلىٰ بي.بي.بي- مع نظرة مستقرة في عام 2024 مستعيدة بذلك الجدارة الاستثمارية. وعزّت ذلك إلى استمرار تحسن أداء الميزانية وتعزيز مرونة المركز المالي، بجانب الجهود الحكومية المستمرة في خفض الدين العام وحوكمة الشركات

وأشارت في تقريرها إلى أن سلطنة عُمان أحرزت تقدمًا ملاحَظًا خلال السنوات الماضية في معالجة التحديات

مكاسب الانضباط المالي الهيكلية التي واجهتها، بما في ذلك العجز

ومع ضمان فوز أكثر في عام 2028،

قد يكون أردوغان أقل تحفيزًا لتنفيذ

تعديلات اقتصادية مكلفة، حيث لن يحتاج

بعد الآن إلى إنشاء حاجز اقتصادي كلى

كما أن انتخابات رئاسية أقل تنافسية

قـد تقلـل مـن حافـز أردوغـان لاحترام

الحواجز المؤسسية علىٰ نطاق أوسع،

مما يولد حالة من عدم اليقين الاقتصادي

الظروف قد تردع المستثمرين الأجانب

عن شراء الأصول التركية، مقارنة بوضع

جدارة عمان الائتمانية تجنى

ويقول خبراء ستراتفور إن هذه

لتحفيز الاقتصاد قبل التصويت.

و السياسي أكبر.

الكبير في الميزانية العامة للدولة وميزان ومن المتوقع أن يتحسنن نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ليبلغ في المتوسط نحو اثنين في المئة سنويًا خلالً الفترة الفاصلة بين عاميي 2025 و2028، وذلك بعد تحقيق نمو مستقر تراوح بين 1.2 في المئة و1.3 في المئة خلال عامي 2023

أداء الميزانية ومرونة المركز المالي في تحسن STANDARD &POOR'S مستمر مع خفض الديون والحوكمة

وترجح الوكالة أن يبلغ متوسط الفائـض المالي في الميزانية العامة للدولة أقل بقليل من 1.5 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي خلال الفترة المستهدفة مقارنــة بنســبة 2.2 في المئة خــلال العام

ويُعزى ذلك إلى افتراض أن متوسط سعر خام برنت سيبلغ 70 دولارا للبرميل خــلال العامــين المقبلــين، مقارنــة بنحو 81 دولارًا للبرميـل فــى 2024، إلــي جانب انخفاض معدل إنتاج النفط، نظرًا اللتزام مستقط بالخفض الطوعي في إطار اتفاق

دول أعضاء أوبك+. ومع ذلك، قد يسجل الحساب الجاري فوائـض ماليــة بمتوسـط 1.3

في المئة من الناتج المحلى الإجمالي في السنوات الأربعة المقبلة بعدما تمكّنت الحكومة العمانية من تغطية العجوزات الكبيرة.

وتتوقع ستاندرد أند بورز أن تظل معدلات التضخم في مستويات معتدلة، بمتوسط يبلغ نحو 1.5 في المئة سنويا خلال الفترة المذكورة، بعدما بلغ نحو واحد في المئة بنهاية العام الماضي. ويشير خبراء الوكالة إلى نجاح جهود

سلطنة عُمان في خفض إجمالي الدين العام من 68 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي في عام 2020 إلىٰ 36 في المئة في

وتطرقت في تقريرها إلى ستمرار انخفاض إجمالي الدين العام بمتوسط 1.5 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي من 2025 ولغاية 2028 ليبلغ نحو 30 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتشبير الإحصائيات إلى أن رصيد الدين العام للبلد الخليجي انخفض ليبلغ نحو 37.45 مليار دولار أو ما نسبته 34 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية العام الماضي، مقارنــة بنحــو 67.9 فــي المئة مــع نهاية

ومن المرجح أن تظل الأصول ذات السيولة العالية قريبة من متوسط 40 في المئـة من الناتج المحلي الإجمالي خلال





حوارات ثقافية تجمع

المثقفين العرب حول

شمس تشرق من المغرب

الأدباء والعلماء الأكثر دفاعا عنه.. الخيال يشارك في تكوين تجربتنا للعالم

الخيال البشري من فعل منبوذ إلى فعل أكثر أهمية من العلم

قدرة البشر على التخيل غير محدودة، إذ من خلال الخيال يمكن التفاعل عقليا مع الأفكار دون التقيد بقيود الواقع. كما أن ممارسة الخيال تسمح بالهروب من حياتنا العاديـة دون أن نغادرهـا. يمكننا الخيال من النظر إلى الواقع بشكل جديد، كما يمكننا تجاوز القيود الراهنة وتغيير الأحوال القائمة ونحن معززون بالخيال.



ح تكـرس الباحثـة والمعلمـة جينيفر جوزيتي - فيرينسي، التي تشتهر بعملها الثاقب في مجال الفلسفة والأدب الألمانيس، كتابها "الخيال: مقدمة قصيرة جدا" الذي ترجمه عبدالفتاح عبدالله وصدر أخيرا عن مؤسسة هنداوي، لاستكشاف الخيال وأهميته في الفكر والتجربة البشيريين، وذلك انطُّلاقًا من الفلسفة، والعلوم الإنسانية، و النظر بات الأدبية، حيث تتناول أمثلة للخيال عبر الثقافات البشيرية القديمة والحديثة - من الفن، والعلوم، والأدب، والموسيقي، والحياة اليومية - لإظهار مدى مساهماته وعمقها.

مع الخيال وضده

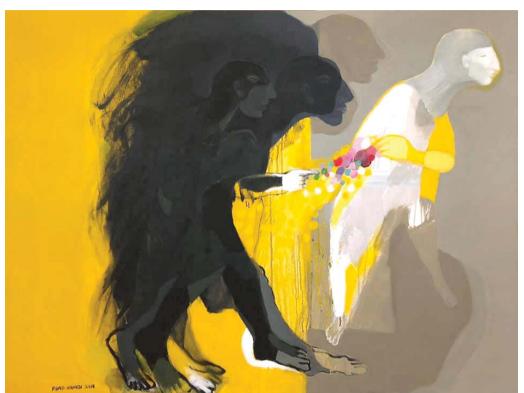
تقول فيرينسي "للخيال نطاق واسع، وهو يميز الحياة البشرية بعدد لا يحصى من الطرق. ومن أجل أن نفهم الخيال، يجب أن ندرك أولا مدى تنوع مساهماته في تجربتنا. فالخيال هو وسيلة الأطفال في اللعب التظاهري والجمهور في اندماجهم في الدراماً واستيعابهم لها. كما يواسي من مات أحباؤهم برؤى تتجاوز الحياة الدنيوية. ويساعد الفنانين في تصوير الحياة من منظورات جديدة، فيخلقون عوالم متخيلة للقراء ليعيشوا فيها افتراضيا. وهو المسـؤول عـن الابتـكار. فاختراع الطائرة الورقية في الصين القديمة، وتصميم الأهرامات المصرية، والهبوط على القمر، وازدهار التكنولوجيا الطبعة، كلها مدينة للخيال البشيري من بين المهارات المعرفية الأخرى."

وتضيف "الخيال بالطبع أيضا هو الوسيط الذي تظهر فيه الأوهام وأحلام البقظة. فقد يحلم الأطفال بأنهم قادرون على الطيران، أو أنهم يمتلكون قوة غارقــين، ويدمجون أوهامهم هـذه فـي اللعـب. ويستمتع الكبار كذلك بستيناريوهات بعيدة الاحتمال - كأن يصبحوا أبطالا في الملاكمة أو التزاج الفني على الجليد، أو يفوزوا باليانصيب - أو بسيناريوهات مستحيلة، مثل تفادي الموت. بالنسبة إلى الخيال، لا يهم كم قد تكون هذه الاحتمالات ضئيلة أو منعدمة في الحياة الحقيقية. إذ يمكن له اقتطاع نصيب مما هو أبعد من المحتمل أو حتى الممكن."

> في حين يحتفي بالخيال على نطاق واسع في الثقافة الشعبية اليوم، فقد جرى التنديد به على مدار التاريخ سابقا

وترى أن بصرف النظر عن الأوهام، فإن كَثيرا من الفضل في فهمنا للواقع نفسه يعود إلى الخيال. يمكننا أن نبدأ بفهمنا للماضي. قد يكون فهمنا للتاريخ فهما جامدا وأقل حيوية، أو غير مكتمل حتى، إذا لم تكن لدينا وسيلة لوضع المعرفة في سياق تجريبي. إذ يمكننا أن نتخب كنف كانت الحياة بالنسية إلىٰ جندي في إسبرطة القديمة، أو لكاتب في إيطاليا العصور الوسطي، أو لنا أِن كُنا حاضرين عند توقيع إعلان الاستقلال الأميركي.

وتبين أن الثقَّافة من نواح عدة هي إرث الخيال. حتى الروايات الأدبية يمكن أن تعيد الأحداث والأماكن



الخيال له الفضل في بناء المعرفة (لوحة للفنان فؤاد حمدي)

التقدم الحقيقي في العلوم."

التاريخية إلى الحياة من خلال زرع شخصيات خيالية في خضمها. فبينما لا نتطلع إلى رواية ليو تولستوي "الحــرب والســلام" (1869) للحصــول على أدلة تاريخية حول روسيا القرن التاسع عشر، فإن الرواية يمكن أن تساعدنا في تخيل ثقافتها تحت تأثير الحسروب النَّابليونية. وأعادت الروائية الأميركية الحائرة على جائرة نوبل توني موريسـون، في روايتهــاً "جاز" (1992)، إحياء عصير النهضية في هارلم والجنوب الأميركي خلال بداية

القرن العشرين لأولئك الذين ولدوا بعد ذلك بفترة طويلة من خلال الجمع بين البحث التاريخي وقوة خيالها. وتوضّح فيرينسي أن نظرا إلى هذه المرونة

> الهائلة، جرى تبجيل الخيال لتوسيعه نطاق الحياة البشرية ومساهماته في الإنجاز البشري. ومع ذلك، ألقى عليه باللوم بسبب الاضطرابات التي يتسبب فيها

في إحساسنا بالواقع. إذ يمكن لنا أن بالخيال المبالغ فيه. كما قد بشعل الخيال العواطف، ويغذى مشاعر القلق والمخاوف المبالغ فيها. والخيال هو أساس نظريات المؤامرة، وعندما يدمج مع الهواجس الثقافية يمكن أن يغذي التحيز. وفي حين يحتفيٰ بالخيال عليٰ نطاق واسع في الثقافة الشعبية اليوم، فقد جـرى التنديد به على مدار التاريخ لخلطه بين الوهم والإدراك، والسراب

وتلفت الباحثة إلى أن الهجوم على الخيال يعود إلى أيام أفلاطون. ورغم كونه فيلسوفا واسع الخيال وميالا إليه بشكل استثنائي، فقد قدح في الخيال واصفا إياه بأنه سببيل الخطأ والالتباس. وفي القرن الـ17، أعلن عالم الرياضيات والفيلسوف الفرنسي بليز باسكال أن الخيال "عدو العقل"، وصفا إياه بأنه "الجانب الخادع في الإنسان، ومصدر الأخطاء والزيف، وهو خادع بصفة خاصة لأن أوهامه ليست دائما واضحة". ولأنه "غالبا ما يكون خاطئا"، كان باسكال يعتقد أن الخيال "لا يمكن

أن يحدد قيمة حقيقية للأشياء". وفي روايتــه "راســيلاس" (1759)، اعتبر الكاتب البريطاني صامويل جونسون أن الخيال مفسد، فهو يغري العقل ليتمتع ب"الزيف اللذيذ" كلما "ساءته مرارة الحقيقة". في تلك الرواية، تمثل شخصية عالم الفلك المجنون فكرة الإسراف في الخيال، إذ يعتقد ذلك العالم أن له "سيادة خيالية" على أحوال الطقس، فيوزع ضوء الشحمس والمطرحول العالم كما يشاء. وفي العقود الأخيرة، درس علماء النفس

قدرة الخيال على تشبويه الذكريات، أو قدرته علئ خلط شسعور التذكر بالأفكار التي جرى تخيلها بدلا من الأفكار التي جـرى تذكرها، وهو الأمـر الذي لا يزال محل حدل.

وباعتبارهما من نتاج الخيال، جرى انتقاد الأدب والفنون لاشتمالهما علئ أوهام العواطف غير العقلانية أو تعزيزها. كان أفلاطون قلقا من أن الفنون، وخاصة الشيعر الدرامي والملحمي، ستضلل المواطنين، مما تكدر النظام الاجتماعي. وحذر جونسون من أن رفاهيات الخيال ستجعل العقل يرفض "رتابة الحقيقة". كما صور

الكاتب الإسباني ميجيل دي ســيرفانتس بطل روايته "دون كيخوته" بأنه قد تأثر على نحو سخيف بالأدب الخيالي. فالرجل الذي نصب نفسته فارسا بعد قراءته العديد من قصص الفروسية يضرب ببصره الخيالي في كل مكان، ويسرى العالم كما يتخيله. فيقاتل طواحين الهواء التي يتخيل أنها عمالقة متنكرة

كطواحين. وتكمـن المفارقة في تس بالطبع في أن ينخرط أيضا في عالم خيالي.

أهمية بالغة

الخيال

تشيير فيرينسي إلىٰ أن منذ القرن التاسىع عشسر، حيث أصبسح التفكير العلمي ثقافة مستقلة عن العلوم الإنسانيَّة والفنون أو مناوئة لها حتى، أصبح الكتاب الأدبيون هم المدافعون المخلصون عن الخيال. فقد أشاد الشاعر الأميركي والاس ستيفنز بالخيال، ورأى أنه يمثل قدرة العقل على إدراك إمكانيات الأشياء. فكتب أن الخيال يخفف ضغط الواقع من خــلال خلق منظورات أخرى لعقولنا للنظر فيها. ووصف الشاعر الأيرلندي الفائز بجائزة نوبل شيموس هينى كيف يتيح لنا الخيال الاستجابة بشكل مختلف تجاه المصائب، مما يتيح لنا التعرف على طبيعة محنتنا والنظر في الإصلاح المكن، "إمالة موازين الواقع نحو توازن متجاوز". بسبب هذا، يزعم هيني أن للخيال "تأثيرا محررا ومعاونا على روح الفرد".

كما أن الاكتشافات العلمية تدين بالكثير للخيال. فقد اشتهر عن أينشـــتاين إشـــادته بالخيال بأنه "أكثر أهمية" من المعرفة، كما فصل استخدامه الخاص له في تحقيق اكتشافات في الفيزياء أحدثت ثورة في فهمنا للمكان والزمان. كما وصف شعوره بالإلهام أثناء عــزف الكمان، حيــث كانت تظهر الأفكار كصور في ذهنه قبل التعبير عنها باللغة والمفاهيم العلمية. قد يعد خيال أينشتاين الضاص حالة استثنائية من العبقرية. ومع ذلك، كان

هو نفسه يعتقد أن الخيال مطلوب لكل أشكال التقدم العلمي. يقول "إن إثارة أسـئلة واحتمـالات جديــدة، والنظــر إلىٰ مشكلات قائمة من زاوية جديدة، ، ويميزان الخيال الإبداعي، ويميزان

وقد ردد علماء آخرون صدى تقدير أىنشتاين للخيال. إذ عبر الحائزان علىٰ جائزة نوبل في الفسيولوجيا أو الطب، فرانسوا جاكوب وإريك أر كاندل ببلاغة عن التشابه الشديد بين البحث العلمي والإبداع الفني، في حين وصفت إليزابيث بلاكبيرن "عملية البحث العلمي التي يكشف الإبداع والعبقرية البشريين من خلالها عن نمط داخل ما بدا كأنه فوضى وغموض" بأنها جميلة. وسواء أكان الخيال أكثر أهمية من المعرفة أم لا، فقد قال العلماء بأن المعرفة

الحالية لا يمكن أن تتطور بدونه. وتضيف أن نيتشه يصف إجراءات التفكيــر بأنهــا "مدفوعة بقــوة غريبة، غير منطقية ـ قوة الخيال الإبداعي" حيث تقفر من إمكانية إلى أخرى. في هذا التفكير "سيظهر الهاجس الإبداعي المكان؛ فيخمن الخيال من بعيد أنه سيجد هنا مكانا منطقيا للراحية. لكن القوة الخاصة للخيال هي للتشبيهات". هنا يصف نيتشه التفكير الخيالي كتنقيب حدسي عن الإمكانيات، وهى عملية قد يتعرف العقل من خلالها على التشبيهات ويوضحها، مغذيا ظهور الأفكار الجديدة. في هذا التحليل للإدراك وفي نظرية نيتشبه الجمالية المأساوية، يعتبر الخيال قوة بشرية حيوية، ويستبق النظريات المعاصرة للإدراك الإبداعي.

ُ وَتَوْكَدُ فَيرِينَّسِي أَن الخيال يشارك في تكوين تجربتنا للعالم. فهو يغذي التجارب الجمالية مثل تلك الخاصة بالجمال والسمو. ومع ذلك، قد نشرك أيضًا هذه القدرة بشكل متعمد، في تفاعلها الحر والعفوي، لتحويل ما يظهر مباشرة في تجربتنا. فالخيال الإنتاجي يجعل الإبداع البشسري، ومن ثـم الثقافة البشـرية، ممكنـين. وتأكيد كانط على أن الخيال الإنتاجي يساهم فى تكوين التجربة وتعزيزها جماليا جعل المفكرين والكتاب الرومانسيين يدركون بقوة قوة الخيال وأهميته. فرأوا أن الخيال يسسمح للعقل البشري بفهم ما يتجاوز التجربة المباشـرة، كما يسمح بالتوفيق بين العقل والطبيعة.

ومحاولة كولريدج لفهم الخيال باعتباره مستقبلا لوعينا وموجها به . أطلقت نظرية عن الإبداع ستكون مؤثرة في القرون التالية. ونجد صدى النظرة الرومانسية للخيال باعتباره عنصرا لتوحيد الحياة الداخلية للفرد مع العالم، وإن كانت هذه النظرة قد تحولت جذريا، في احتفاء نيتشه بالفن ودعوته إلى قدرة خيالية أكثر أصالة وحيوية من تمثيلاتنا المفاهيمية للأشبياء.

🔻 الرباط - تظل الحوارات الثقافية من أهم مصادر بناء المعرفة الجدلية والمتجددة، في العالم العربي. خاصة وأنها تكشيف المسياحات الخفية

وتقدم عوالم مختلفة من خلال السوال والإحابة، لتفتح أمام المحاور والمحاور والقراء نوافذ للنقاش والتفكير والبوح، وهيى بذلك تخلق حركية ضرورية تجدد من الروى والأفكار والتصورات. إيمانا بأهمية الحوارات وينكهة

مختلفة وتصور جديد للثقافة والفكر، يقدم الكاتب والصحافي المغربي عبدالحي كريط مؤلفه الثاني بعنوان "مدارات ثقافية.. في الفكر والشعر والرواية، الشــمس تشــرق مــن المغــرب

طارحا عددا مـن الحوارات التي أجراها في وقت سابق، ليحولهاً إلى منطقة لقاء بين المشرق و المغرب العربيين.

ويمكن القول إن الحوار بين المشارقة والمغاربة ظل مستمرا حتى نهاسة القرن العشرين، لكنه بدأ في التقليص والضمور منذ بداية الألفية الجديدة. ويعود ذلك إلى أسباب عدة منها أن كل بلد عربي

سواء من المشرق أو المغرب أصبح يركز اهتماماته على مشاكله وقضاياه الخاصة به. لذا باتت نحبه منشبغلة بذلك انشغالا يلهيها عن مشساكل وقضايا البلد العربى المجاور أو البعيد، وهذا ما يحاول تجاوزه كريـط وكتاب أخـرون في إحياء للحوار من جديد.

وتميز كتاب كريط، الصادر عن مؤسسة أفرا للدراسات والأبحاث، بمقدمة قام بكتابتها الأديب والناقد السبوداني المقيــم فــى جمهوريــة مصــر العربيــة بدرالدين العتاق، مهد من خلالها لأهمية

الكتاب ودوره الثقافي والحضاري. ويضم الكتاب مجموعة من المقابلات مع نخبة من الأدباء والمفكرين من العالم العربي والإسلامي، من بينهم الفيلسوف السوداني عماد البليك، والباحثة والكاتبة المغربية الدكتورة أسماء المرابط، والدكتور عبدالإله بن عرفة، رائد الرواية العرفانية بالعالم العربي، إضافة إلى الشَّاعرة اللبنانية ماري جليل، وغيرهم من الوجوه الثقافية البارزة التي تمثل كلا من المشرق والمغرب.

ولا يكتفي كريط بتقديم حواراته بل بسلط الضّوء على إصدارات من يحاورهم، عبر حوارات صحفية عميقة وبأسلوب توثيقي متفرد قل نظيره في عالم الصحافة الثقافية، التي تنتهج في أغلبها الاستسهال ولا تغوص بالتالي الحوارات في جوهر القضايا ولا تكشـف الكثير عن ذات الشخصية المصاورة وخفاياها، وهو ما يتجاوزه هذا الكتاب

كما يقدم الكتاب للقارئ تجارب فكرية وثقافية مرتبطة بالسياقات التاريخية والاجتماعية، مما يعـزز التأمل والتفكير النقدي، وهي وظيفة كل حوار في الأصل. وربما يلفت القراء عنوان الكتاب الذي يعتبر مثيرا للانتباه، إذ يتميز بتوازن

جيد بين التنوع الثقافي والبعد الرمزي، ويحاول الإشسارة بشكل جمالي إلىٰ غنىٰ التراث الثقافي المغربي في مجالات متعددة. وقد تم استخدام "الشيمس تشرق من المغرب" في هذا التوجه ما يضيف

بعدا شـعريا ووجدانيا، مما يبرز المغرب كمصدر للإشعاع الثقافي والإبداع الفكري

كما أن العنوان يشير إلى تعدد الموضوعات التي سيغطيها المحتوى (الفكر، الشعر، الرواية)، مما يجعل القارئ يتوقع تنوعا غنيا في المواد المطروحة. قراءة أخرى لصورة غلاف الكتاب

الذي يصور الريشة والكتاب، كرمز للثقافة والفكر، وشمسا تشرق من خلف جبال الأطلبس لتعكس الأمل والتجدد، بينما نجد صومعــة الكتبية، كمعلم ثقافي مميز للمغرب، علاوة على اعتماد ألوان خفيفة في وتَّام بين مختلف العناصر.

وجاء في كلمة الناشر "لأن تتحول فكرة الصحافي أوالصحافة من الخير والتقرير وما أشبه إلىٰ خلق 'مدارات ثقافية٬ تعمل على توثيق نمط الفكر أبنما كان وتنميط المفكرين في كافة المحالات الحياتية لهو قفزة عالسة للغابة في فضاء صاحبة الجلالة والبلاط الملكي السلطة الرابعة، لم يشبهد لها عالم الصحافة من

قسل مثيلا، وهذا هو الأستاذ الصحافي يحمل لـواء التجديد في عالـم الصحافة

وأضاف "اليوم بكل ثقة يقدمه لعالم الأدب والفكر والتاريخ، وهرو جدير بأن يكون أول من نُفُذُ لهذا المجال بلا شك إذاً، نحن أمام فتح صحافي جديد يحمل اتفاقا مفهوم التوثيق والتاريخ والفكر والأدب في قالب صحافي يميزه عن غيره من جيله

الصحافي في كلّ المنطقة العربية". وجديّر بالذكر أن عبدالحي كريط هو صحافيي وكاتب مغربي ويشيغل منصب مدير نشر موقع أنباء إكسبريس، معروف بأعماله في محال الفكر والثقافة.

> الكتاب يضم مجموعة من المقابلات مع نخبة من الأدباء والمفكرين من العالم العربى والإسلامي كاشفا عوالمهم الخفية

يهتم بالدراسات الأدبية والنقدية وله العديد من المساهمات التي تتناول الأدب والفكر، ونشرت في جرائد ومواقع عربية مختلفة، يتسم أسلوبه بالعمق والموضوعية، ويجمع بين التوثيق الصحافي والتحليل النقدى في دراسية اء والمفكرين.

إضافة إلى تخصصه بالشان الإسباني، أجرى العديد من الحوارات مع كتاب وشعراء وفلاسفة من إسبانيا وأميركا اللاتينية ونشسرت كذلك باللغة الْإسَــبانية، وتم توثيق هذه الحوارات في إصداره الأول نوافذ حوارية في الأدب الإسباني والفن والفلسفة، ويعد الإعلامي عبدالحي كريط من الصحافيين المهنيين المشبهود لهم بالكفاءة وبالأخلاق الحميدة والسمعة الطيبة، وهو من القلائل الذين



الحوار أرض للتلاقى (لوحة للفنان زياد الأصرم)



الفراتي جمعة الناشف يمزج الحبر بالصخر واللون بالقصيدة

أعمال الفراتي تجسد رحلة الإنسان السوري بين الحلم والمعاناة

يتكامل الفن التشكيلي مع الكلمة الشعرية رغم اختلاف أدوات العمل، فلا عمل شعريا من دون تصور تشكيلي وتصويري، ولا عمل تشكيليا بلا رؤية شعرية تكثف الأشياء والأفكار وألشاعر، قد يغلب عند المبدع الذي يجمــع بينهما أحد الفنين علىٰ الآخر، لكنهما في النهاية يشــكلانَ رؤية نافذة في اكتشاف عوالم الإنسان وهذا ما نجده في تجربة الفنان السورى الفراتي جمعة الناشف.

بأعماله النحتية والتشكيلية.

ملامح التاريخ السوري وموروثه

الثقافي. استطاع أن يخلق من الحجارة

قصصا خالدة عن الإنسان السوري،

كما أن لوحاته تعكس

عن نضاله وصموده.

رؤيته العميقة للحياة،

فقد استخدم ألوانا قوية ومتناقضة لتعكس

صراعات الإنسان

الداخلية والخارجية. وقد تميزت أعماله

على الجمال البصري

التشكيلية بأنها لا تقتصر

فحسب، بل تحاول إثارة

الفكر وتحريك المشباعر،

حيث تأخذ المتلقى في

وفى معرضه "خربشات خلف القماشية"، استخدم

تقنية الخريشات كأداة

العشوائية مع الألوان،

ليخلق عوالم متحركة

تعكس فوضوية الحياة

وعبثيتها، تاركا للمتلقى

حرية استكشاف الأفكار

الثورية التي تنبثق من

لم يكن الناشف فنانا

تفاصيل لوحاته.

كان أيضا شاعرا

تشكيليا وحسب، بل

حساسا، حیث کتب

تعبيرية، حيث دمج الخطوط

رحلة تأملية تعبر عن معاناة الإنسان وأحلامه. عبدالكريم البليخ صحافي سوري

يعد الفنان التشكيلي والنحات والشاعر السوري الفراتي جمعة الناشف من الأسماء اللامعة في المشهد الفني السوري والعربي، حيث استطاع أن يحفر اسمه في عالم التشكيل بموهبته الفريدة التي مزجت بين الرسم والنحت والشعر، فكان إبداعه انعكاسا لرحلته الحياتية الشاقة، ونضاله الفني الذي حعله يتحاوز كل الصعاب.

النحت والقصائد

ولد الفراتي جمعة الناشف في بيئة بسيطة، حيث كان والده عاملا بالأجر اليومى يعيل أسرة كبيرة، وقد عاش طفولته وصباه في بيئة بسيطة ما جعله يعمل منذ نعومة أظافره ليتمكن من شسراء الأدوات التى يحتاجها لممارسة هوايته الفنية. ورغتم كل العقبات التي واجهها، لم يتخل عن حلمه، بل كان إصراره على النجاح أقوى من الظروف القاسية التي عايشها.

وبعد ستنوات من الكفاح، انتقل الناشف إلى بيروت، حيث كانت



🕳 جمعة الناشف ليس مجرد فنان تشكيلي أو نحات، بل هو حالة فنية متكاملة تمزج بين الإبداع البصري والكلمة الشعربة

تجربته التشكيلية ورؤيته الشعرية، فكانت كلماته بمثابة نحت للأحاسيس والمشاعر كما كان ينحت الصخر. ومن أبرز قصائده "لحافي والحبـر"، التي تحمل نغمة وجدانية عميقة، تعكس معاناته وصراعه مع الحياة. وتتجلى في كلمات الشاعر مشاعر الحب والتنين للوطن. هذه النقلة نقطة تحول في مسيرته، كونه ابن مدينة الرقة السورية، كان فقد أتيحت له فرصة عرض أعماله

والمشاركة في المعارض، ما ساعده لنهر الفرات أثر بالغ في تكوينه الإبداعي، حيث انعكس في لوحاته ومنحوتاته على نيل الاعتراف بفنه. ومن خلال معارضه الفنية، تمكن من ترك بصمته وشعره. فقد كان الفرات مصدر إلهام له، سواء عبر مشاهده الطبيعية الخلابة أو الخاصة التي جعلت منه فنانا مميزا كرمز للخصب والتجدد الذي تجسد في أعماله التشكيلية التي ترسم مشاهد من أبدع الفراتي جمعة الناشيف في محال النحت بطُّريقة فريدة، حيثُ النهر بأسلوب تعبيري يحاكى الحنين والجذور. وقد أبدع في توظيف الرمز تمكن من تطويع الصخر وتحويله إلى في أعماله، حيث تجد في منحوتاته تحف فنية تعبر عن قضايا إنسانية وأعماله التجريدية إيحاءات مستمدة ووطنية. لم يكن النحت بالنسبة إليه من طبيعة المكان وانعكاساته على مجرد تشكيل لمواد صلبة، بل هو عملية ذاته، حيث يرى في الفن وسيلة لنقل إبداعية روحية تتداخل فيها المشساعر والأفكار. فقد قدم العديد من المنحوتات التاريخ والوجدان والهوية الثقافية التي عبرت عن مآسي الحرب والأمل بالسلام، ومنحوتاته تحمل في طياتها

العديد من القصائد التي ربطت بين

مزيج فني

الحامدة قطعا تنبض بالحياة، وتروي

ليكون أحد أبرز الفنانين السـوريين الذين أثروا في المشهد الفني العربي،



استلهم العديد من الأعمال من الأسطورة السورية والتاريخ الفينيقي، حيث مزج بين الطابع المعاصس للوحسة والنحست وبيسن العمق التراثي.

حعله مختلفا عن باقي



تجربته الفنية خولته حيــث اســتطاع أن يخلق أسلوبا فريدا يجمع بين التجريد والتعبير الرمزي، ما



رحلة تأملية تعبر عن معاناة الإنسان وأحلامه

هـو حالـة فنيـة متكاملـة تمـزج بين الإبداع البصري والكلمة الشعرية، ما يجعله أحد أبرز رموز الفن السوري والعربي. ورغم أن مسـيرته كانت مليئة بالتحديــات، إلا أن شــغفه بالفن جعله يحفر اسمه في ذاكرة التشكيل العربي، ليبقى إبداعه شهاهدا على موهبة فريدة لا تعرف الحدود. وبفنه الذي لا يعرف القيود، استطاع أن يعبر عن المأساة والأمل في أن واحد، حيث تجسد أعماله

رحلة الإنسان السوري بين الحلم والمعاناة، بين الجمال والخراب، بين الأصالة والحداثة، ليشكل بذلك مزيجا فنيا متميزا يحمل في طياته روح الفرات وأصالــة التــراب الســوري. لقــد أعاد صياغة الجمال في النحت والرسم عبر رؤى حداثية تتجلّىٰ في توازن الأشكال وانسيابية الخطوط وقوة التعبير، ليبقئ اسمه خالدا في سجل الإبداع الفنى السوري والعربي.

«أرواح في المدينة» تحتفي بذكرى ميلاد الأبنودي في أمسية بالأوبرا

모 القاهرة - تنظم دار الأوبرا المصرية مساء الجمعة على مسرحها الصغير ندوة من سلسلة "أرواح في المدينة" الشهرية بعنوان "ليلة الخّال عبدالرحمن الأبنودي في عيد ميلاده"، يقدمها الكاتب الصحفي محمود التميمي، وتعتبر مواصلة للمشروع الثقافي "القاهرة

وذكرت دار الأوبرا المصرية في بيان جهوده في إبراز وتقديم السيرة الهلالية

بالإضافة إلى التطرق إلى جوانب من لها الثلاثاء أن الندوة تتناول المسيرة حياته ونشاته وعلاقته بزملائه من الفنية للشياعر الراحيل عبدالرحمين وأشارت الأوبرا إلى أن الشاعر الكبير الأبنودي، مع عرض وتحليل لمقاطع نادرة من حواراته والأغاني التي عبدالرحمن الأبنودي يعد أحد أهم رموز شعر العامية في مصر وقد لقب بالخال، كتبها وتعاون فيها مع كبار المطربين ولد في الحادي عشس من أبريسل 1938، والملحنين، كما تلقي الضوء على وشهدت على يديه القصيدة العامية

الخال مسيرة شاعر استثنائى

مرحلة انتقالية مهمة في تاريخها، تغنيٰ بكلماته التي تنوعت ما بين العاطفي والوطني والشُّعبي كبار المطربين، كماّ كتب أغاني العديد من الأعمال الدرامية.

ومن رائعة "عيون القلب" إلى "وأنا كل ما أقول التوبة" ومن "ساعات ساعات" إلى "عزيزة" وصولا إلى "عدى النهار" و"أحلف بسماها وبترابها"، خـط الأبنودي مسيرة إبداعية ظلت في الذاكرة والوجدان.

فنانى چىلە. كما أنه يحمل رسالة

ثقافية في فنه، فهو لا يرسم أو ينحت

لمجرد الإبداع، بل يسعى دائما لتجسيد

قضايا إنسانية ووطنية عبر أعماله،

حيث تشعر في أعماله بوجود صوت

داخلي يخاطب المتلقى، ويدعوه إلى

التأمل والتفكير في القضايا الكبرى

مجرد فنان تشكيلي أو نصات، بـل

إن الفراتي جمعة الناشف ليس

التي تؤرق الإنسان المعاصر.

إنسان جمع في قلبه هموم وأحزان وأفراح البشر أجمعين، وشاعر نحت قصائد من طين وأغانى من نور وأهازيج من سحر. الشاعر عبدالرحمن الأبنودي رحل الثلاثاء الحادي والعشرين من أبريل 2015 عن عمر يناهز الـ76 عاما بعد صراع طويل مع المرض.

ويعتبس عبدالرحمن الأبنودي واحدا من أشهر شعراء العامية في مصر والعالم العربي، شــهدت معه وعلىٰ يديه القصيدة العامية مرحلة انتقالية مهمة في تاريخها، كتب لكبار المطربين وتنوعت أعماله ما بين العاطفي والوطني والشعبي.

قدّم الأبنودي تجربة شعرية فريدة شديدة الشراء، حيث ارتقى بقصائده "العامية" إلى درجة من الرقى عادلت قصائد "الفصحى"، وسطر تاريخا طويلا من الشعر من خلال تجربة امتزجت بكل أنواع الشنعر ما بين الوطني والعاطفي والشعبى حتى أصبحت أعماله راسخة

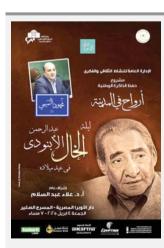
في وجدان الأرض العربية بشعبها وترابها وسمائها.

ولد الأبنودي عام 1939 في قرية أبنود بمحافظة قنا بصعيد مصير، لأب كان يعمل مأذونا شسرعيا وهو الشبيخ محمود الأبنودي، وانتقل إلىٰ مدينة قنا وتحديدا فى شارع بنى على حيث استمع إلىٰ أغانى السيرة الهلالية التي تأثر بها. وقد حصل الأبنودي على جائزة

الدولــة التقديرية عــام 2001، ليكون بذلك أول شاعر عامية مصري يفوز بجائزة الدولة التقديرية. كما فاز بجائزة محمود درويش للإبداع العربي عام 2014.

من أشهر أعماله السيرة الهلالية التي جمعها من شبعراء الصعبد ولم يؤلفها. كما صدر له كتاب "أيامي الحلوة" والذي نشره في حلقات منفصلة، في ملحق أيامنا الحلوة بجريدة الأهرام، وقد تم جمعها في كتاب من ثلاثة أجزاء، وفيه يحكي الأبنودي قصصا وأحداثا مختلفة من حياته في صعيد مصر.

وتستعيد الندوة مسيرة الشاعر الراحل بطريقة مختلفة لا تقف عند أهم محطاته وأعماله فحسب، بـل وتدرس تأثره وتأثيره أيضا، وهو الشاعر الذي تــرك بصمة واضحــة فــي مجايليه وفي الشعر العامى المصري ككل، إذ يكشف محمود التميمي وجوها مختلفة للأبنودي بدايــة من حياته وصولا إلى قيمته الفنية و الأدبية الثابتة، ما يخوله ليكون واحدا من عناصر الذاكرة المصرية.



🖜 الندوة تستعيد مسيرة الشاعر الراحل بطريقة مختلفة لاتقف عندأهم محطاته وأعماله فحسب بل وتدرس تأثيره أيضا

ويذكر أن سلسلة لقاءات أرواح في المدينة تهدف إلئ حفظ الذاكرة الوطنية للمصريين وأطلق من خلالها مشروع "القاهرة عنواني" برعاية وزارة الثقافة وبالتعاون مع النشَّاط الثقافي والفكري فى دار الأوبرا المصرية.



«بنت العم» يناقش الميراث وحقوق المرأة في المجتمع المغربي

سيناريو واقعي يعزز توجه المخرج حميد زيان إلى تقديم دراما هادفة

يواصل المخرج المغربي حميد زيان الخوض في مواضيع تهم المجتمع المغربي وتكشـف عمق مشكلاته، حيث عرض خلاَّل شهر رمضان الماضي فيلما تُلفزيونيا عن قضية الميراث، ركز من خلالها علىٰ حقوق المرأة المغربية ومدى قدرتها على مواجهة التحديات العائلية بعد خسارة الوالدين، لاستما إن كانت تمتلك ثروة كبيرة تستفز جشع وطمع البعض من الأقارب.

> عبدالرحيم الشافعي ناقد سينمائي مغربي

الرباط - تدور أحداث الشريط التلفزيوني "بنت العـم" للمخرج حميد زيان الذي عرض ضمن برامج رمضان على القناة المغربية الثانية، حول قصة فتاة تجد نفسها محاطة بالطامعين بعد رحيل والديها، تاركيْن لها إرثًا كبيرا يصبح لعنة أكثر منه نعمة، حيث يتقدم ابن عمها كخصم يتربص بممتلكاتها، وينسبج خيوط المكر ليستولى على كل شيء، في حين تختار الفتاة الفرار من هذا العبث، لتعمل خادمة بمنزل عائلة غريبة، طلبًا للسكينة.

يرتدي هذا العمل الدرامي أيضا عباءة الكوميديا الساخرة، ويُنتقد الجشع بابتسامة ماكرة، ويعد المشاهد بلحظات تجمع بين الفكاهـة الخفيفة ولحظات الألم. وهو من بطولة كل من سحر الصديقي، ربيع الصقلي، عبدالإله عاجل، نجوم الزهرة، عبدالصمد مفتاح الخير، وهاجر عدنان.

قصة فتاة تحد نفسها محاطة بالطامعين بعد رحيل والديها، تاركين لها إرثا كبيرا يصبح لعنة أكثر

ينبش السيناريو جرحا اجتماعيا مغربيا مفتوحا، ويعري الصراعات التي تشتعل حول الميراث كالنار في الهشيم، ففكرة الفتاة المحاصرة بأقارب ينهشون تركتها ليست طازجة في الدراما، فقد دارت حولها كاميرات أفلام ومسلسلات عدة، تارة بتحويل الضحية إلى مجنونة بسموم الأدوية، وتارة بإخفائها في مسرحية موت مزيف، لكن شريط "بنت العم" بسلك طريقا أقل دراماتيكية ويكتفى بتصوير الطمع كوحش عائلي يترصــد فريســته دون تعقيدات مفرطة، ليبقئ أقرب إلى حياة الناس اليومية وهذا الاختيار يحمل نكهة الواقع، لكنه يفتقد إلى شهرارة الفكرة الأصلية الجديدة التي كانت ستجعله بتحاوز أسلافه، فيبقى السؤال معلقا: هل يكفى

تقديم الحقيقة عارية، أم كان ينبغي للسيناريو أن يرتقى إلى آفاق أكثر حرأة

> وتفردًا، أي لم يتطرق إليها أحد من قبل؟ ويحضر القفطان المغربي في نسيج الأحداث، يرتديه الممثلون كزينة تظهر تــرف العائلــة، وهــو حضــور منطقى وينسجم مع السياق الدرامي للأحداث دون أن يتحول إلى موضوع مسقط، وهو أيضا حضور يحمل صدى مألوفا، يذكرنا بأفلام درامية سبقته، حين كان القفطان رمزا للهوية أو التباهي الاجتماعي، بينما "بنت العم" لا يبالغ في استغلَّاله، ويتركه كلمسة خفيفة لا تغرق في التكرار الممل، لكنه لا يضيف إليه جديدًا يميزه، إذ يحتاج الأمر إلى تُحاوز استعارة القفطان كديكور.

ويقف الممثل القدير عبدالاله عاجل في صدارة التشخيص القوى، ويحمل على كتفيه ثقل الصدف في تجسيد الشخصى، فأداؤه لا يعتمد على الحركات المفتعلَّة، ويجعلك تنسيي أنك تشساهد ممثلاً، فتصبح أمام إنسان يعيش لحظاته بأسلوبه، كما أن المثلة سحر الصديقى وعبدالصمد مفتاح الدين يتبعان خطاه، يقدمان أداء متننا ينسجم مع إيقاع القصة، ويضيفان طبقـة مـن الإقناع إلـى حبكـة الفيلم، وهذا التجانس التمثيلي يرفع العمل ويجعله يتنفس الحياة على شاشية التلفزيون، خاصة في لحظات الكوميديا التي تتطلب خفة يد وتوقيتًا دقيقًا، بينما يعرف شسريط "بنت العم" نفسه كمرآة تبرز جانبا من وجه المجتمع المغربي بنقاط ضعفه وتناقضاته، إذ يســخر من الطمع بلسان فكاهي بخفف وطأة الدراما، ويبقىٰ العمل تلفزيوني

ويعيش المخرج السينمائي والتلفزيوني حميد زيان هذا العام تحربة غنية بثلاثة مشاريع فنية متميزة تمنحه ثقة كبيرة ودافعًا لمواصلة مسيرته في هذا المجال، إذ يتمثل العمل الأول في الفيلم الروائي الطويل "بنت الفقيه"، بطولة ابتسام تسكت وربيع القاطى، والذي يواصل عرضه في القاعات السينمائية، محققًا إقبالًا حِماً هبريًا ملحوظًا، أما العمل الثاني فهو الفيلم التلفزيوني "بنت العم"، من إنتاج القناة الثانية وتنفيذ محمد شهاب مع تلي برود، في حين يتمثل العمل الثالث في مسلسل "زواج ليلة

التمثيل في المغرب. تتمحور القصة حول شاب وفتاة يقرران تأجيل زواجهما لمدة عام كامل بعد الخطوية، بهدف اختبار مدى انسـجامهما في مواجهة تحديات الحياة اليومية، ما يقودهما إلى سلسلة من المواقف الكوميدية التي تعكس الواقع بطريقــة طريفــة وعميقةً في أن واحد. المسلسل من تأليف الكاتب رشيد محمد الوافي، ويضم في بطولته أسماء لامعة مثل عبدالحق مجاهد، فتيحة واتيلي، ربيع الصقلي، فاطمة الزهراء قنبوع، عبير كروي، فرح كورديو، فاطمــة ناجــى، الغزوانــى عبدالرحيم،

أعمال ذات بعد اجتماعي قريبة من

كما شدد زيان على أن خبرته خلال عمله مع الفرقة الوطنية للإذاعة

تحرض ضدها، تكشيف الأحداث أن راشد

أوصيي بجزء من أمواله لزوجته وضحة،

مما يزيد التوتـر، بينما تحاول نوير حل

مشاكل العائلة، مثل إطلاق سراح مسفر

وتنفيذ عبدالرحيم مجد. وكان زيان نفسه حاضرا بقوة خلال شهر رمضان على القناتين الأولى والثانية، إلى جانب تواجده في الساحة السينمائية، حيث يبرز الطابع الموسيقى كعنصر مشترك يضفى على هـده الأعمال تجاربه على مـدار هذه السنوات من الخبرة، ففي "بنت الفقيه"، تلعب الموسيقيٰ دورًا محوريا في سرد

تدبير عام"، من إنتاج القناة الأولى

قصلة فتاة من البادية تتحدى العادات والتقاليد لتحقيق حلمها وإثبات ذاتها كامرأة في مجتمع مليء بالتحديات، بينما يقدم "بنت العم" صورة إيجابية للمرأة المغربية من خلال نموذج الفتاة التي تواجه طمع ابن عمها في إرثها، فتهـرب وتعمل كخادمـة، مفضلّة عيش حياة بسيطة على الرضوخ للتهديدات لتنتصر في النهاية وتستعيد كرامتها

ويناقش المخرج المغربي في مسلسله "زواج ليلة تدبيرو عام"، معاناة الشيباب المغربي في مرحلتي الخطوبة والزواج، مستعينا بمجموعة من أبرز نجوم أحلام السعداوي، الكوميدي صويلح، وفاطمة وشاي، وعرض على القناة المغربية الأولى ضمن برمجتها

ووصف زيان العمل بأنه كوميديا خفيفة تعتمد على المواقف أكثر من الحوارات المرتجلة أو الأداء المبالغ فيه، مؤكدًا أن الدراما الناجحة هي تلك التي تتسلم بالصدق والعملق، وتتمكن من لمس قلوب المشاهدين وإثارة تفكيرهم، مبرزا أن الفكرة التي جذبت انتباهه في السيناريو تكمن في شرط الفتاة المفاجئ بتأجيل الرواج الختبار خطيبها، لتكتشف لاحقًا أن العلاقات الانسانية لا يمكن حصرها في اختبارات شكلية، وهـو ما يعكس رؤيّته الفنية في تقديم

الطويلة في الدراما الإذاعية، من



من كواليس تصوير الفيلم



مخرج يهتم بمواضيع هادفة

من الجمهور من خلال أسلوب كوميدي يحمل في طياته تأملات اجتماعية

ويشعر زيان برضا نسبى عن نجاح هذه الأعمال ونسب المشاهدة المرتفعة، معتبرًا أن اجتهاده وخبرته ساهما في كسب ثقة المنتجين والجمهور في مجال يبقئ محفوفًا بالمخاطر والتحديات، ويستعد حاليًا لتصوير الجنء الثاني من المسلسل الأمازيغي "أفادار" (الصبار) للقناة الأماريغية بالتعاون مع عبدالرحيم هربال، بالإضافة إلى تحضيره لفيلم سينمائى جديد بعنوان "رابحة في بروكسيل"، سيتم تصويره بين المغرب وبلجيكا خلال الصيف المقبل.

دراما «الكد والسعاية» م

"بنت الفقيه" الذي حظى بإقبال جماهيـري لافـت، ويعمـل حاليـًا على الساخرة ويعد المشاهد تحضير فيلم جديد يتناول قصة بلحظات تجمع بين الفكاهة الخفيفة ولحظات الألم

رياضية سيكصور بين المغرب وبلجيكا، ليبرز طموحه في استكشاف مواضيع جديدة بعيدًا عن الإطار التقليدي، وبدأ زيان مسيرته كممثل في أعمال مثل "عفاك أباب"، "جنتلمان"، "شهادة حياة"، و"الخطاف"، قبل أن ينتقل إلى الإخراج ويثبت قدرته على تقديم رؤى

إبداعية متميزة، كما تأليق في الدراما

الإذاعية من خلال إنتاجات صوتية

أم الشخصيات التي تتراوح بين القوة

والاختلاف بين "عمتى نوير" وباقى

المسلسلات الخليجية، والتي جعلته

عملا استثنائيا يستحق المشاهدة، من

أوجه التشابه مع المسلسلات الخليجية

التقليدية فكرة الصراع على الميراث، إذ أن

معظم الأعمال الخليجية تدور في فلك هذه

الفكرة، ويدور الصراع المركزي في "عمتي

نوير" حول الثروة العائلية، حيث تتحولً

الأسرة إلى ساحة معركة بين الأبناء

الطامعين والوالد الذي يحاول الحفاظ

على تماسك العائلة، وهذا الموضوع

في حقيقته ليس جديدا، فقد تطرقت له

مسلسلات عدة من قبل، لكن الفرق هنا

هو ما يمكن أن ندعوه بالعمق النفسي

هذا العمل، العلاقات العائلية المتوترة،

فالمشاجرات بين الأشقاء، والتدخلات

الخارجيـة (مثـل زواج الأب من وضحة)،

والتآمر بين الأصهار (كالعنود وغانم)

كلها عناصر مألوفة في الدراما الخليجية،

إلا أن "عمتي نوير" استطاع أن يضيف لمُسلة درامية مكثفة، خاصة مع وجود

شخصية "نوير" القوية التي تقف كحائط

صد ضد النزاعات، كما لا يمكن إغفال

تركيز العمل كغيره من الأعمال الخليجية

على ثيمة القيم الاجتماعية، فقد ظل

المسلسل متمسكا بالقيم المحافظة مثل:

أهمية الصلح العائلي مثل محاولات نوير

المستمرة لإصلاح ذات البين.

ومن التشابهات التي ظهرت في

للشخصيات وتعدد طبقات الصراع.

حقيقة هناك الكثير من أوجه التشابه

والتلفزيون المغربية، عرزت اهتمامه

بمواضيع تصل إلى أوسع شريحة من

الجمهور، مثل الزواج الذي يمثل قضية

تهم الجميع، مضيفًا أن اختيار الممثلين

تم بعناية لضمان الانسجام والمصداقية

في الأداء، بمساندة طاقم تقنى محترف.

تمتد عبر محالات متعددة، حيث يجمع بين الإخراج والتمثيل بمهارة ملحوظة،

تاركًا بصمة واضحة في الساحة الفنية المغربية. في الدراماً التلفزيونية،

أبدع في تقديم أعمال مثل "زواج ليلة

تدبيرو عام" و"بنت العم"، وهو شــريط

تلفزيوني يمزج بين الكوميديا والدراما،

إلى جانب أعمال أخرى بارزة مثل

"راضيــة"، وهــو أول مسلســل أخرجه،

و"شهادة ميلاد" بجزأيه، "التكريم"،

"تبدال المنازل"، و"الشسياطين لا تتوب"،

التى تعكس تنوع رؤيته الفنية وقدرته

على تناول قضايا اجتماعية بأساليب

وقدم حميد زيان الفيلم السينمائي

ويمتلك حميد زيان مسيرة فنية غنية

«بنت العم» عمل درامي يرتدي عباءة الكوميديا

مع الفرقة الوطنية للإذاعة والتلفزيون

المغربيــة، موجهة لجمهور واســع، مما

عزز من مكانته كفنان متعدد المواهب.

ويرى زيان أن أعماله تهدف إلى تقديم رسائل هادفة، كما في "زواج ليلة تدبيرو عام" الذي يوجه نصيحة للشباب بضرورة التفاهــم في فتــرة الخطوية، مؤكدًا أن نجاح العمل يكمن في قربه

والضعف، الخير والشر؟

سامر سالم أحمد

🗣 مسلسل "عمتى نوير" هو دراما عائلية سعودية، من تأليف علاء حمزة، وإخراج محمد سندي، وبطولة ريم الحبيب، زارا البلوشي، مريم عبدالرحمن، عبدالعزيز المليفي، عبدالرحمن بن نافع وفتون الجار

يتناول العمل الصراعات المالية والعاطفية داخل أسسرة راشد بعد وفاته، حيث يتنازع أبناؤه حول ثروته بينما تحاول ابنته الكبرى نويس الحفاظ على

تماسك العائلة، بعد وفاة راشد، يكتشف أبناؤه أنه أخفى ثروته في حساب بنكي سري، مما يدفعهم للبحث عن كلمة السر، بينما يتهمون نوير بالسيطرة على الأمر. تظهر خلافات بين الإخوة خاصة مع تورط بعضهم في أعمال غير قانونية مثل سلطان بن غانم الذي يعمل في غسيل الأموال مع رجل عصابات يُدعى أبوكسار. تتعرض نوير لمصاولات انتقامية من شتيقها عدنان بعد فضحها علاقته بالخادمــة فطيمــة، كما تواحــه ضغوطا

من السـجن وإصلاح ذات البـين، تنتهى القصة باكتشاف سر الوصية، وزواج حمد من أشــجان، ومسـفر من شهد، مع من زوجات إخوتها مثل العنود التي

تبعات أخلاقية لأفعال بعض الشخصيات مثل أبوكسار. لكن ما الذي ميّز هذا العمل عن غيره من المسلسلات الخليجية؟ هل هو الطرح الجرىء؟ الحبكة المشحونة بالدراما؟



أسرة يتحول أفرادها إلى أعداء

ثم محاولة التكفير عن أخطائها. ومن الأمور التي أكدت اختلاف هذا العمل ما امتلكه من جرأة الطرح، فهو لـم بخش من تناول قضايا حساسـة مثل

ومن الاختلافات التي تحسب لهذا العمل وترفع من أسهمه ذلك الإيقاع السريع والمفاجآت، فقد جاء "عمتى نوير' علىٰ عكس المسلسلات التي تمتد حلقاتها بلا تطور درامي، بإيقاع سريع مليء بالمفاجــاًت مثل وفاة راشـــد المفاجئة، في حادث ســيارة نوير وغيبوبتها، والكثنف

أما الاختلاف والتميز، فقد بديا واضحين جليا من خلال تعقيد الشخصيات، فعندما تعتمد بعض المسلسلات الخليجية على الشخصيات النمطية مثل الابن الطماع، والابنة الضحية، نجد في "عمتى نوير" شخصيات متناقضة ومتطورة مثل شـخصية نوير فهي لم تكن مجرد "أمينة الأسرة"، بل هي امرأة تعانى من صدمات متتالية تمثلت في وفاة الأب، واكتشاف مرضه، ومحاولات أشقائها الانقلاب عليها، وهناك أيضا شخصية سلطان الشاب الضائع الذي يقع في شباك غسيل الأموال، لكنه يحتفظ ببصيص أمل في التغيير، وكذلك شخصية فوز التي تتحول من فتاة مدللة إلى ضحية تشـويه الوجه،

> مرض السرطان والخوف من الموت متمثلة في قصة راشد، وغسيل الأموال في قصة سلطان وأبوكسار، والعنف الأسري من خلال ضرب فوز، وصراع عدنان مع

عن وصية الأب في التسجيلات الصوتية.

وهنا لا بد من الإشارة إلى عوامل أخرى ساهمت في نجاح هذا العمل مثل السيناريو المكتوب باحترافية حيث تم توزيع الأحداث بين الدراما العائلية، الرومانسية والإثارة المالية، كما لا يمكن تناسى الأداء التمثيلي القوي، خاصة المثلة التي جسدت دور "نوير"، حيث نقلت مشاعر القوة والضعف في أن واحد، كما يمكن اعتبار التفاصيل الواقعية ذات دور كبير في تحقيق هذا النجاح مثل مشاهد العزاء، الصراع على الهاتف والكمبيوتر، وحتىٰ مشهد انسكاب ماء

المسلسل ليس مجرد قصة عن الميراث بل هو مراّة تعكس تعقيدات العلاقات عندما تختلط المصلحة بالحقد والحب بالخيانة

مسلسل "عمتى نوير" استطاع أن يخلع عنه عباءة التكرار والتنميط، رغم اشتراكه في بعض العناصر التقليدية مع المسلسلات الخليجية، إلا أنه استطاع أن يقدم مزيجا جديدا من الدراما النفسية والاجتماعية، مع تجنب السقوط في فخ التكرار، المسلسل ليس مجرد قصة عن الصراع حول الميراث بل هو مرأة تعكس تعقدات العلاقات الإنسانية، عندما تختلط المصلحة بالحقد، والحب بالخيانة.

سیار(ت 15

ريفيان تنضم إلى قافلة مبتكري

نموذج ألزو محاولة لمعالجة مشاكل التنقل داخل المدن



يغذي السباق التكنولوجي المتزايد بين شركات السيارات فرص اعتماد تسلسل هرمي جديد ضمن هذه الصناعة في ظل التركيز على إيجاد حلول تنســجم مع البيئة وأيضا للتغلب علــئ الازّدحامات في المدنّ عبر مركبات صغيرة الحجم، ولذلك تدخل ريفيان بنموذج جديد يتوقع أن يحظى بالكثير من الإقبال عند اطلاقه.

🤛 ديترويـــت (الولايات المتحـــدة) - تمتلك



وفى أحدث جولة فى هذا المسار

وإدراكًا منها للحاجبة الماسبة إلى مركبات كهربائية صغيرة الحجم لتمكين التحول المستدام لنظام النقل العالمي، أطلقت ريفيان برنامجًا تجريبيًا يركز على المركبات الكهربائية الصغيرة قبل عدة

> وتحسين المنتج بشكل كبير مقارنةً بالعروض المتاحة حاليًا. ومع تقدم هذه

الجهود، اتضح أن نهج ريفيان لديه القدرة علىٰ فتح أفاق واسعة، تستحق أن تكون

على منتجات مختلفة، وترسيخ مكانة العلامة التجارية، وأسواقها. وتظل مركبات

بينما لا تزال وسائل التنقل الصغيرة قادرة علىٰ جذب جمهور أوسع

السيارات الكهربائية الصغيرة



حتى في الرحلات الطويلة تبدو السيارة ديناميكية

بینما سیتولی کریس یو، نائب رئیس

برامج ريفيان المستقبلية، منصب الرئيس.

الكامِّل إلى النقبل الكهربائيي تنوعًا في

أنواع المركبات وأشكالها. كما تهدف

الشسركة إلى طرح منتجات مبتكرة للتنقل الدقيق من شائنها أن تُحدد فئات حديدة.

وتخطط الشركة الناشئة، التي تضم

وبينماً لا تزال التفاصيل شــحيحة،

يقول سكارينج إن المنتج سيحتوي على

مقعد وعجلتين وشاشلة وبعلض أجهزة

وفي غضون ذلك، تواصل ريفيان

استعداداتها لإطلاق سيارتها متوسطة

الحجـم أر 2، ويسـير توسـيع الإنتـاج

في مصنعها في نورمال بولاية إلينوي

الأميركية، كما هو مخطط له. ومن المتوقع أن تبدأ عمليات التسليم في النصف الأول

ومع تزايد الطلب على وسائل

نقل مستدامة وفعالة، برزت المركبات

الكهربائية الصغيرة كقطاع حيوي في

الصناعـة ولأنها غالبًا مـا تكون في أوج

كفاءتها داخل المدينة، حيث حيث تكون

استعادة الطاقة أسهل، وعرزم الدوران

وقد تعنى الحياة في المدينة أن

المساحة محدودة ومع وضّع ذلك في

الاعتبار، ولــذا تنصح منصــة إدموندرّ

المتخصصة في السيارات المشترين الذين

يرغبون في سيارة واسعة ذات مساحة

شكلها الصندوقي يوفر مساحة واسعة

للرأس والأرجل في كل من الصفين الأمامي

والثاني. كما أن مساحة صندوق الأمتعة

ويتطلب الأمر بعض اللمسات

الإضافية للتميز في بيئة المدينة.

ولهذا السبب، تستحق سيارة بويك

إنفيســتا مكانًا في هذه القائمة. إذِ تتميز

بتصميمها الجذاب الذي يشق طريقًا أنيقًا

بين السيارات. وقليل من السيارات قادرة

على تحقيق ذلك بسعر مناسب للميزانية.

وكأنها سيارة أغلى مما هي عليه في

الواقع. فشاشعة اللمس جذابة وسهلة

الاستخدام، بينما تضفي الميزات المتوفرة،

ومن الداخل والخارج، تبدو إنفيســتا

البالغة 24.2 قدم مكعب تستحق الثناء.

وتُعتبر سول أصغر سيارات كيا، لكن

فة كيا سول إلىٰ القائمة.

يحدث فرقا كبيرًا عند القيادة السريعة.

الكمبيوتر وبطارية.

من عام 2026.

حاليًا حوالي 70 موظفًا سابقًا في شركات

أبل وغوغل وتسلا وأوبر، للكشف عن أول

منتجاتها في وقت لاحق من هذا العام.

ويحسب سكارينج، يتطلب التحول

السيارات الكهربائية الصغيرة فرصا لتحقيق انتشار واسع في غضون سنوات قليلة من الآن، وذلك بفضل حجمها المناسب للمدن الكبيرة، كما أنها تعتبر مناسبة لتقليل الضوضاء وخفض انىعاثات الكربون.

وفي كل عبام يضيف المصنعون المزيد من السيارات الكهربائية إلى مجموعاتهم، والجميع يعمل على تطويرها، من الشركات العريقة إلى الأسماء الجديدة مثل لوسيد وكانو وريفيان وغيرها.



ستنضم شركة ريفيان الأميركية المتخصصة في سيارات الدفع الرباعي والشساحنات الكهربائية لتوسيع أعمالها لتشمل المركبات الأصغر حجما بكثير.

وتعرف هذه النوعية من المركبات بأنها أيّ سيارة لا يزيد طولها عن أربعة أمتار ونصف المتر. ورغم أن بعض رزات الأكبر حج 3 أو بي. واي دي سيل لا تنطبق عليها هـذه المواصفات، إلا أن هناك العديد من الخيارات الرائعة في هذه الفئة.

وكان الهدف من هذا الجهد الأولى دراسة كيفية توظيف قوة

ريفيان في البرمجيات والإلكتروتيات والدفع الكهربائي لإنشاء هىكل تكلفة متميز

شركة مستقلة، مُحسّنة بناءً

بفيان متخصصة،

بكثير، وخاصة أن المسؤولين في الشركة لا ينوون أن يقتصروا على الولايات المتحدة

وأوروبا بل يستهدفون أيضاً بلدان آسيا

وفي حين تنتظر الكشــف عن نماذحها الأولى، تقدم الشركة نفسها أيضا تذكرة دخول إلى سوق متغيرة بسرعة، وهي خطـوة جريئـة، ولكنها تبـدو أكثر إثارةً للاهتمام بالنسبة إلى عاملة الناس من التركيز على تصنيع الروبوتات الشبيهة

ومنذ عدة أشهر، يعمل فريق مستقل صغير علئ هذا المشروع. ومع ذلك، سيتم ذلك تحت اسم أخر. وفي الواقع، أطلقت الشركة رسميًا أعمالها في مجال المركبات الكهربائية الصغيرة، وتُسمى 'ألزو"، مُعلنةً بذلك دخولها سوق المركبات الكهربائية خفيفة الوزن.

وللوهلة الأولى، يبدو هذا المسروع بعيدا كل البعد عن شاحنات التوصيل وسيارات الدفع الرباعي وشاحنات البيك أب الخاصة بشركة أمازون للأفراد. ومع ذلك، فإنها تشترك معها في عدة نقاط.

وريفيان، المعروفة بسيارتها الرياضية متعددة الاستخدامات أر 1 أس و الشاحنة الصغيرة أر 1 تى، بدأت برنامجا سريا قبل سنوات لاستكشاف مفهوم التنقل الدقيق، مُدركةً الطلب المتزايد على خيارات النقل الأصغر حجما والمستدامة.

تجارية للدراجات الكهربائية والدراجات البخاريـة ومكوناتهـا ذات الصلة، بهدف الإستفادة من نظام الدفع والبرمجيات المتطور للسحارات الكهربائية لتطوير منتجات أكثر كفاءةً وفاعليــةً من حيث

ومع تطوير ريفيان لتقنياتها وخفض تكاليفها، رأت فرصة كبيرة في مجال التنقل الدقيق، وقررت الشركة إطلاق شركة مستقلة. كما حصلت أيضًا على تمويل بقيمة 105 ملايين

دولار من شركة إكليبس فينتشرز لدفع عجلة نموها.

وسيتولئ السيارات الصغيرة غالبًا ما تكون في أوج كفاءتها داخل المدينة، حيث تكون استعادة الطاقة أسهل، وعزم الدوران يحدث فرقا

ريفيان، اَر.جي سكارينج، منصب رئيس مجلس الإدارة في

الرئيس التنفيذي لشركة

مثل المقاعد الأمامية المدفأة وعجلة القيادة المُدفأة، والباب الخلفي الكهربائي، والمساحات المُستشعرة للمطَّر، لمسةُ راقيَّة علىٰ أرخص سيارة من بويك. وإحدى المزايا هي مساحة التخزين، شركة ألزو،

فشكل إنفيستا الانسيابي يعنى أن حجم صندوق الأمتعة أقل مما توفره العديد من السيارات المنافسة. وتتميز سوبارو كروس تريك بنظام دفع رباعي

قياسي ومظهر متين لسيارة مصممة للقيادة في البرية. ولحسن الحظ، تتمتع كروس تريك بنفس القدر -.. من الكفاءة في أجواء

ഴ برلين - تستعد شركة فولكسفاغن لطرح السيارة تايرون الجديدة، التي ستحل كادي ومولتيفان وأي دي بوز. محل الموديل تيغان السبيس. وتأتى السنبارة الجديدة بحجم أكبس بوضوح

> وتبدأ أسعارها من 45.4 ألف يورو. ويفضل تصميمها الديناميكي والأنبق، تجذب سيارة تايرون الجديدة الأنظار. وتم تصميم وسائل الراحة الراقية في الداخل لتوفير أحواء من الرفاهيــة لجميع الــركاب. ولأنها متعددة الاستخدامات، يمكنها استيعاب ما يصل إلىٰ 7 أشـخاص في راحة ومساحة

ووظائف عملية أكثر من النسخة الأصلية

وتماشيا مع الحمض النووى لسيارات الدفع الرباعي من فولكسفاغن، فإنها توفر مجموعة واستعة من التقنيات المبتكرة التي تحوّل كل رحلة إلىٰ تجربة من المتعة والسكينة الخالصة.

وتعد سيارة تايرون الجديدة متجذرة بقوة في عصرها، وهي متوفرة بأربعة محركات فعالـة، بما فـي ذلـك محركان هجينان إضافيان.

وعلى الرغم من أن السيارة تحمل اسما جديدا وتأتى بمقدمة مستقلة وتمتاز بمؤخرة معدلة وشعارات مضيئة للعلامة التجارية، إلا أن المبدأ العام يظل كما هو علىٰ غرار تيغان.

ويعتمد كلا الموديلين على الوحدات التركيبية فولكسفاغن أمكيو بي ويستخدمان نفس التقنيات، وكل ما في الأمر أن السيارة تايرون تأتى بحجم أكبر

وقد زاد طول قاعدة العجلات بمقدار 11 سنتمترا ليصل في السيارة الجديدة إلىٰ 2.79 متر، بينما يصل الطول الإجمالي للسيارة إلى 4.79 متر بدلا من 4.54 متر، وبالتالى نشات مساحة لصف الجلوس الثالث لاصطحاب الأطفال في السيارة.

ويغض النظر عما إذا كانت هذه المقاعد مريحة أم لا فإن سيارة فولكسفاغن تايرون الجديدة تعتبر السيارة العائلية الوحيدة،

التي توفر سبعة مقاعد، ولا تستند إلىٰ قاعدة السيارات التجاريــة الأخرى مثل

تايرون جيل فولكسفاغن الهجين

يمزج القوة بالتصميم الديناميكي

سيارة تايرون الجديدة متجذرة بقوة في عصرها، وهى متوفرة بأربعة محركات فعالة، بما في ذلك محركان هجينان إضافيان

ويمتاز المقعد الخلفى بأنه قابل للتحريك، وهو ما يضمن أقصى مساحة للأرجل، كما تمكن زيادة سعة صندوق الأمتعــة من 885 لترا إلىٰ 2090 لترا، علاوة إلى إمكانية قطر مقطورة بوزن يصل إلىٰ 2.5 طن. وتتمتع سيارة فولكسفاغن تايرون بالعديد من المزايا أثناء القيادة. ونظرا إلى طول قاعدة العجلات فإنها تضمن قدرا معينا من الهدوء أثناء السير، وتسمح لسيارة الطرق الوعرة المخصصة للسير في طرقات المدينة بالوصول إلى

وجهتها بطريقة أكثر استرخاءً. وفى حالة تجهيز سيارة فولكسفاغن تايرون بمخمدات متغيرة، فإنه يتم توفير المزيد من الراحة أثناء القيادة؛ حيث تمتص المخمدات الصدمات بشكل كامل

تقريبا في الوضع الأكثر نعومة. وعلاوة علىٰ ذلك يمكن تعديل

وضع المخمدات لتصبح فى وضع رياضى وأكثر صلابة، لتوفير المزيد من المتعة

حتیٰ مع قيادتها

روكيت جي.تي.أس تظهر ببصمات تعديلية أكثر إثارة وجاذبية

모 بوتــروب (ألمانيـــا) – أطلقـــت شـــركة برابوس سيارتها روكيت جي.تي.أس الجديدة، التي تقوم على أساس السيارة مرسيدس أس.أل الرودستر الرياضية، نظير سعر يبلغ نحو 940 ألف يورو.

وتخطف هذه المركبة، التي تنتمي إلىٰ فئة "الشوتينج بريك"، الأنظار من خلال تصميمها الشيرس، والذي ترسم ملامحه المقدمة الهجومية ومبيتات العجلات مفتولة العضلات وكذلك الناشس الخلفي، الذي تخرج منه 4 مواسير نهائية مُضاءة. هذه المركبة اصطحاب المزيد من الأصدقاء، فهذه السيارة مثالية، مع أنها قد لا تبدو

كذلك للوهلة الأولى. وهذه السيارة واسعة يما يكفي لأربعة أشــخاص بالإضافة إلى حقيبتين، وتتميز بقوة هائلة، وتستخدم أفضل المواد والمكونات لتنطلق بسيرعات فائقة وراحة

وتتميــز روكيــت جي.تــي.أس بقوة دفع تفوق بكثير قوة المُحرك القياسي. ورغتم اعتمادها على أس.أل 63 أس.إي بارفورمونس، وهي أقوى سيارات أس.أل في مرسيدس، إلّا أن برابوس قررت أن قوة 805 أحصنة مجتمعة من نظام الدفع الهجين لم تكن كافية.

وعند النظر إلى المصابيح الخلفية، يتضح أن روكيت جي.تي.أس مبنية بالفعل على طراز أس.أل القوي المكشوف، وليـس أي.أم.جـي - جي.تـي، التي ربما كانت نقطة انطلاق أكثر توقعًا لمثل هذا

وقام فريق المهندسين بزيادة سعة محرك في 8 ثنائي التوريو من 4.0 لتر إلى 4.5 لتر، مع تعديلات طفيفة على المكونات الداخلية، ليصل إلى قوة 800 حصان من وبإضافة 204 أحصنة من المحرك

الكهربائيي وحزمة البطارية، ستحصل على قوة إجمالية تبلغ ألف حصان مع عزم دوران يزيد عن 1800 نيوتن متر. ويفضل هذه القوة ينطلق صاروخ برابوس من الثبات إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في غضون 2.6 ثانية، بينما تقف سرعته القصوى على أعتاب

317 كيلومتر في الساعة.

أن السيارة قادرة على الحفاظ على قـوة "روكيـت"، حيـث تصـل إلـي 100 كيلومتر في الساعة في 2.6 ثانية، و300 كيلومتر في الساعة في 23.6

لكن الأمسر لا يتوقف عند هذا الحد، إذ تنطلق روكيت جي.تي.أس بسرعة قصوي محددة إلكترونيًا تبلغ 318 كيلومترًا في الساعة. ولا تشتهر برابوس المتخصص فى تعديال سايارات مرسايدس - بناز ثبت مرارا مع سيارات مثل كراولر 900 دون باغيى، وهي واحدة فقط من بين العديد من سيارات مرسيدس المعدلة على

نطاق واسع. وتذهب روكيت جي.تي.أس إلىٰ أبعد من مجرد إضافة القليل من القوة وإضافة بعض الأحزاء الديناميكية الهوائية إلى سيارة إنتاج قياسية.

ولديها هيكل كامل من ألياف الكربون وقسم خلفي أعيد تصميمه بالكامل مما يجعلها أكثر جاذبية. واستُبدل الهيكل بالكامل بهيكل من ألياف الكربون المكشبوفة عالية القوة، مُغطي بطبقة عازلة شفافة شديدة اللمعان لمظهر أكثر شيراسية.

وأينما نظرت سيتجد شرائح وفتحات وجنيحات صغيرة تُرشدك للأعلى، وفوق السيارة وعبرها عند الحاجة. وتم توسيع وفتح الأرباع الجانبية الأمامية للسماح

للمحسركات والمكابسح بإخسراج الهسواء الساخن عند الضغط عليها بقوة.

تيغان تقليدية، ويظهر ذلك عند النظر إلى

قمرة القيادة الرصينة ذات الملج الرقمي

مع الشاشية المستقلة الكبيرة، بالإضافة إلى المقود التقليدي المريح، الذي يشتمل

على الأزرار بدلا من نطاقات الاستشعار

فعلى غرار الموديل الأصغر تعتبر السيارة

تايرون بمثابة حلقة وصل مع العصر

ويسري ذلك أيضا على أنظمة الدفع،

وتفتخر الشركة الألمانية بأن سيارتها

الهجين تزخر حاليا ببطارية سعة 19.7

كيلوواط ساعة بدلا من 10.6 كيلوواط

ساعة، وهو ما يعني زيادة مدى السير

ضعف الموديل السابق أو على الأقل يمكن

قيادة السيارة تايرون خلال أول 100

كيلومتر اعتمادا على الطاقة الكهربائية.

تشبه موديلات آى دى، لأنه يمكن إعادة

شحن البطارية بواسطة الشاحن السريع،

حتى إذا كان التيار الكهربائي يسري

على الطاقة الكهربائية جزئيا، بقوة 150

كيلوو اط/204 حصان أو 200 كيلوو اط/272

حصانا، وتنطلق من الثبات إلىٰ 100

كيلومتر في الساعة خلال 7.3 ثانية، بينما

تصل سرعتها القصوى إلىٰ 215 كيلومترا

وتتوافر هــذه الأيقونــة، التي تعتمد

بقدرة 50 كيلوواط.

وعند فراغ شحنة البطارية فإنها

ويمتد جناح خلفي حاد من أقواس العجلات الخلفية، ويُلتف حول الجزء الخلفي من السيارة، ويتصل به جناح ستقفي لتعزيز هيبتها. ويكشف الناشر الكبير عن مجموعتين من أنابيب العادم الحمراء المبطنة بمصابيح ليد للمزيد من الإثارة مع لمسة رقيقه للمهندسين.

> عند النظر إلى المصابيح الخلفية يتضح أن السيارة مبنية على طراز مرسيدس أس.أل القوي المكشوف، وليس أي.أم.جي - جي.تي

وفي الداخيل تصطف مسياحات من الجلد الأسود، وألكانتارا، وعناصر من ألباف الكربون. كما أن تمديد خط السقف ليشكل قسمًا خلفيًا بتصميم "ليفت باك"، وهو السمة المميزة لسيارة شوتينج بريك، يضيف مساحةً كبيرةً إلىٰ الخلف.

ولم تُفصح برابوس عن مساحة صندوق الأمتعة الإضافية التي يوفرها هــذا التعديل، لكـن محموعــة الحقائب المصممة خصيصًا والمرفقة بالسيارة تُشير إلى أنها تكفي لأكثر من يوم أو يومين بعيدًا عن المنزل.



ما رأيك بهذه التحفة

تأهيل الأبناء للطلاق الرمادي بين الآباء ثقافة أسرية غائبة

حماية الأبناء تبدأ بالتحضير لتقبل وضع الأسرة الجديد بعد الانفصال

يعتبر تثقيف الأجيال الجديدة بمراحل الانفصال الهادئ ضرورة لحماية الأبناء من التبعات النفسية لطلاق الوالدين في سن متأخرة، وهذا يستدعي أن يكون الأبناء شركاء في قرار الطلاق وترتيب خطواته.



أحمد حافظ

모 القاهرة - أظهر نقاش أسري في مصر مؤخرا حول تبعات طلاق الأبوين في سن متقدمة وتأثيره علىٰ الأبناء، حجم المخاطر الواقعة على الأسرة إذا حدث الانفصال دون تأهيل مسيق للخطوة، وتحضير الأبناء لاستقبال طلاق الأبوين بشكل تدريجي قبل إصابتهم بانتكاسات نفسنة قد تنال منهم طوال حياتهم.

وارتبط الحديث عن تحضير الأبناء لانفصال الأبوين بتطرق مسلسل "حسبة عمري" الذي عرض على بعض القنوات الفضائية المصرية مؤخرا، إلى أهمية فتح نقاش هادئ وعقلاني بين الآباء والأبناء قبيل الوصول إلى مرحلة الطلاق لتخفيف الصدمة ونتائجها النفسية والسلوكية والاجتماعية، بحيث يستقبل الأبناء هذا المتغير الخطير بعيدا عن الطريقة المفاجئة



وتناولت أحداث المسلسل قرار الآباء بالانفصال في سن متقدمة بعد العشرة الطويلة، أو ما يعرف بـ"الطلاق الرمادي"، وأنه من الطبيعي أن يواجه برفض من الأبناء، خوفا على صورتهم الاجتماعية أمام الآخرين، أو لأنهم يخشون التداعيات السلبية عليهم وربما تعرضهم للسخرية والتنمر والتأثير علئ مستقبلهم الاجتماعي، ما يفرض حتمية تمهيد خطوة الطلاق للأبناء قبلها بفترة.

وتمت مناقشة قضايا أسرية معقدة، مثل علاقــة الأبناء بالآباء والخلافات التي تقود إلى وصول العلاقة الزوجية حد التدهـور، ومخاطر وقوع الطلاق بين كبار السن إذا كان لديهم أبناء في عمر المراهقة والشبياب، تناولت الأحداث عملية تأهيل الأبناء للأنفصال.

ويغيب عن الكثير من الأزواج كبار السن عند الوصول إلى مرحلة معقدة من الخلافات والتفكير في الانفصال، كيفية إدارة العلاقـة مع الأبنـاء، وماذا يمكن أن يفعلوه للتخفيف عنهم وتجهيزهم لمرحلة سوف يعيشون فيها دون وجود الأبوين معا، ومن النادر أن يفكر الشريكان في الحديث مع أبنائهما عن قرار الطلاق وأسبابه وأبعاده.

وحظيت المشكلة بنقاش موسع عندما تناولت الأحداث بطريقة أقرب إلى الو اقعية، ماذا يحدث للأبناء عندما تنتهي علاقة الأبوين بعد زواج دام سنوات طويلة، ولديهم أبناء متزوجون، منكسرون وضعفاء في مواجهة الحرج والنظرة السلبية بما يزيد توترهم وإخفاقهم وعدم ثقتهم بالمحيطين بهم والفشسل في تكوين صداقات بسبب التداعيات المصاحبة

وتصبح الانتكاسة النفسية أكثر تأثيرا على المراهقين الشيباب من قرار انفصال الأبوين، عكس التي يتعرض لها الأبناء صغار السن، إذ يشعر الأبناء الكبار بالضياع والتشتت والميل إلى العزلة ورفض المحيط العائلي وكراهية تكوين أسرة مستقبلا، وترتبط النتائج بطريقة التأهيل والتخطيط للانفصال دون وقوع صدمات لأي طرف.

ويتوقف الانفصال المتحضر بين الزوجين المتقدمين في السن، على وعيهما بالطريقة المثلئ لإنهاء العلاقة بتقدير واحترام، وتمهيد الأبناء لتقبل الوضع الجديد للأسرة بعيدا عن سعي أي طرف لابتزاز الآخر من خلال أولاده ومحاولة استمالتهم بالتشكيك في نوايا الآخر، والذي يضاعف من التبعات السلبية على الأبناء ويفقدهم الثقة في من حولهم بعد أن صُدموا في أبائهم.

ويؤكد استشاريون في العلاقات الزوجية أن العبرة في عدم تأثير الطلاق على الأبناء سـواء أكانوا كبارا أم صغارا، أن يحدث بشكل صحى ومتحضر وبلا صراعات تصيب الأبناء بصدمة نفسية قد تطاردهم طيلة حياتهم، والمهم مشاركة الأبوين لأولادهما لطريقة العلاقة ببنهما مستقبلا، وعدم غياب الوالدين لفترة

طويلة في مرحلة ما بعد الانفصال مباشرة، وتتكرر اللقاءات.

سعيدة دون منغصات.

وتتخذ شريحة من الشباب والفتيات الثوابت التي يصعب انهيارها.

السن وصلت إلىٰ 10 في المئة من إجمالي حالات الانفصال في البلاد، ما يعني أن الحديث الطلاق الرمادي ليس مجرد سياق درامي بـل هو واقع مسـكوت عنه أو يتم

التطرق إليه على استحياء باعتبار أن

هـذه الفئة غير متوقع أن تصل إلى مرحلة

وتمهيد الخطوة لإراحة الأبناء، إلا إذا

كانت تنشئة الأبوين في بيئة أسرية

تكرس احترام الرجل للمرأة، واقتناعهما

بأن الطلاق ليس نهاية المطاف أو مقدمة

للقطيعة بين الأبوين، ويمكن أن يصبح

بدايسة لحياة جديدة أكثر إيجابية وهدوءا

وراحـة للأب والأم والأبناء، وهذا ما يجب

علىٰ الزوجين فعله باتفاق مسبق حول

الأسرية على أن تثقيف الأجيال المعاصرة

بمراحل الانفصال الهادئ يحمى الأبناء

من صدمات وعُقَد قد تظل معهم حتى

عندما يصبحون أزواجا في المستقبل،

لأنهم يفقدون الثقة في أقرب المحيطين بما

فيهم الشريك، طالما أن الابن عاصر تجربة

وهناك اتفاق بين خبراء العلاقات

شكل العلاقة مستقبلا.

ويصعب الانفصال بشكل حضاري

وما لم تنتـه العلاقة في خريف العمر من خلال انفصال صحى هادئ يتقبله الأبناء أنفسهم، فإن ذلك سيكون محبطا لشبباب وفتيات نفس العائلة الصغيرة، لأنهم كانوا يريدون بدء حياتهم الزوجية لتفاؤل من خلال البناء على قصة نجاح العلاقة بين الأبوين، لكنهم يُصدمون بأن سنوات العشْرة لم تكن لها قيمة وأصبح مستحيلا البناء عليها للوصول إلى حياة

من الزيجات طويلة المدى قدوة لهم فى كيفية التمسك بالاستقرار واحترام وصون العشرة وتقديس العلاقة الزوجية أمام تشعب المشكلات الحياتية، وعندما تحدث واقعة انفصال بين زوجين متقدمين في السن تكون صادمة للمحيطين كما الأبناء أنفسهم، لأن المجتمع يتعامل مع تلك العلاقات طويلة المدى باعتبارها من

وكشف مركز الإحصاء الحكومي في مصر أن نسبة الطلأق بين شبريحة كبار

علاقات احتماعية صحية.

القلق الاجتماعي يترددون

في التحدث أو المشاركة

ويعتبر القلق الاجتماعي تحديا

كبير قد يؤثر على نمو الأطفال

النفسي والاجتماعي، ولكن من خلال

إستراتيجيات الدعم الفعّالة، يمكن للآباء

والمريين مساعدة الطفل على التغلب عليه.

بتقديم التشجيع، وتوفيس بيئة أمنة،

وتعزيز الثقة بالنفس، وتعليم الأطفال

كيف يتعاملون مع مواقفهم الاحتماعية

بثقة، مما يعزز من حياتهم الاجتماعية

الأبناء الذين يعانون من القلق الاجتماعي،

من أهمها دفع الطفل بلطف إلى التجارب

الاجتماعية فمن المهم تشبجيع الطفل على

خوض تجارب اجتماعية صغيرة ومريحة

في البداية، ثم التدرج نصو المواقف

الاجتماعية الأكثر تحديًا. هذه الطريقة

تساعد الطفل على التكيف تدريجيًا مع

المواقف الاجتماعية دون الشيعور بالضغط.

التواصل، بتعليم الطفل كيفية بدء

ومن الإستراتيجيات تعزيز مهارات

وهناك إستراتيجيات للتعامل مع

في الأنشطة خوفًا من

التقييم السلبي

الطلاق وترتيب خطواته.

التقارب ومظاهر المودة، وثمة آباء وأمهات عندما لا يستطيعون مواجهة الآخرين.

وأكد جمال فرويز استشاري الطب النفسي والعلاقات الأسيرية في القاهرة أن الطــلاق الصحى الــذي يغلّب مصلحة الأبناء ليس ثقافة أسرية، وهناك فهم خاطئ عن الانفصال بأنه بداية للانتقام، ما يجعل تأهيل الأبناء لتلك المرحلة خطوة لا غني عنها لنفي أي شك أو خوف عند الأبناء بأن مستقبلهم في خطر، ومن هنا تأتى قيمة الإعداد المسبق.

وأضاف لـ"العرب" أن تحول تحضير الأبناء للطلاق إلى ثقافة عائلية ليس مهمـة صعبـة، المهـم الكف عـن تصدير نماذج سلبية عن الأنفصال بأنه بداية الطلاق الرسمي.

يستدعى أن يكون الأبناء شركاء في قرار

وتظل المشكلة في وجود مفاهيم خاطئة عند بعض الآباء حول شكل العلاقة مع الأبناء بعد الانفصال الرسمي، حيث يتراجع يقرّرون الانفصال دون مشاركة الأبناء أو تأمين مخاوفهم من المستقبل، وهذه ثقافة تستند للمخاطر النفسية التى تطال الأبناء

مريرة من قبل في انفصال أبويه، وهذا للصدام والانتقام والابتزاز، ثم أن تأهيل الأبناء للخطوة بشيعرهم بقيمتهم عند

المجتمع يتعامل مع العلاقات طويلة المدى باعتبارها من الثوابت

الآباء ويؤمن مخاوفهم بأنهم لن يتعرضوا لمنغصات لأن علاقة النواج انتهت، المهم ولفت المختص النفسى إلى أن الخطر

الأكبر الذي ينتج عن الطلاق الرمادي يكون على المراهقين الشبباب، لأنهم يفقدون الأمان وتكون بينهم وبين فكرة تكوين أسرة مستقبلا حواجز نفسية يصعب التخلص منها، ما يفرض على الأزواج كبار السن التعامل بحكمة وعقلانية قبل انهيار سنوات العِشْدرة، وعندما يقررون اختيار راحة أنفسهم فإنهم يدمرون أولادهم عن غير قصد.

ويعنى ذلك أن التأهيل للطلاق يفترض أن تسبق أي خطوات أخرى، لأن الأبناء من حقهـم أن تَؤمّن حياتهم بــأن يكونوا شركاء في رسم قرار الانفصال والتخطيط لكل شيء يخصهم بعيدا عن أنانية الآباء، ويتوقف ذلك على مدى رُقى وتحضر الشريكين والتخطيط لرعابة الأنساء والتضحية لتأمين مصالحهم ولو بعد

إستراتيجيات الدعم الفعّالة تساعد الطفل في التغلب على القلق الاجتماعي

بعض القلق عند أطفالهم خلال قبامهم ببعض الأنشطة كالتعرف على أشخاص جدد أو قد يواجهون صعوبة في التعامل . مع زملائهم في المدرسة، في ما يعرف بالقلق الاجتماعي الذي يعتبر حالة نفسية شائعة قد تؤثر بشكل على النمو النفسي أو الاجتماعي للأطفال والمراهقين.

ويتجلى القلق الاجتماعي في الخوف المفرط من التفاعل مع الآخرين، مما قد يؤدي إلى تأثر علاقاتهم وتقديرهم لذاتهم بشكل سلبي. ومن أبرز تأثيرات القلق الاجتماعي على الأبناء ضعف الثقة بالنفس، فالأطفال الذين يعانون من القلق الاجتماعي يترددون في التحدث أو المشاركة في الأنشطة خوفًا من التقييم السلبي. وهذا الشعور بالنقص يؤثر على تقديرهّم لذاتهم وقدرتهم علىٰ التعامل مع المواقف الاجتماعية بثقة.

الأقران، إذ يسبب القلق للطفل صعوبة في بناء علاقات صحية مع أقرانه. وهذه الصعوبة قد تؤدي إلىٰ العزلة الاجتماعِية، حيث يفضل الطَّفُل الانسكاب بدلاً من التفاعل مع الآخرين.

وعندمًا يعاني الطفل من القلق من التحدث أمام الصف أو المشاركة في الأنشطة المدرسية، فإن ذلك يؤثر على

الدروس والنشاطات المدرسية. ولا يقتصر القلق الاجتماعي على الأعراض النفسية فقط، بل قد يظهر أنضًا في شكل أعراض جسدية مثل آلام المعدة، التعرق، وتسارع ضربات القلب عند مواجهة مواقف اجتماعية. هذه الأعراض تزيد من توتر الطفل وتعزز من مشساعر

تحصيله الدراسي. والقلق المستمر قد

يمنعه من التركيز والمشاركة الفعّالة في

الأطفال والمراهقون بحاجة إلى الدعم العاطفي والنفسي

الاجتماعية أو المناسبة المدرسية خوفًا من الإحراج. وهذا التهرب يعزز مشاعر الخوف ويجعل من الصعب عليه تكوين التفاعل الاجتماعي. الأطفال الذين يعانون من

ويجب أن يكون الوالدان نموذجًا المواقف الاجتماعية.

ومن المهم تجنب توبيخ الطفل

مشاعره عند مواجهة المواقف المزعجة.

ويجب أن يتم الاحتفاء بأي إنجاز التحديات الإجتماعية.

مما يساهم في التغلب على القلق.

أساسي. ويمكن تعزيز هذه المهارات من خلال التمارين اليومية والتشجيع المستمر. والتفاعل الإيجابي مع الطفل سيزيد من ثقته في نفسه وقدرته على

في التواصل الاجتماعيي الجيد. فعندما يرى الطفل والديه يتفاعلان بثقة ويسهل عليهما التواصل مع الآخرين، فإنه سيشْ عر بالأمان ويقلل من خوفه من

أمام الآخرين واحترام مشاعره دون الاستهزاء بها. يجب أن يشعر الطفل بأن مشاعره مفهومة ومقبولة، مما يعزز ثقته في قدرته على التعامل مع المواقف

كما أن تعليم الطفل تقنيات الاسترخاء مثل التنفس العميق أو التخيل الإيجابي يمكن أن يساعد في تقليل التوتر المصاحب للمواقف الاجتماعية. وهذه التقنيات تمنـح الطفل أدوات للتحكم في

يحققه الطفل، حتى وإن كان بسيطا. الاعتراف بإنجازات الطفل يعزز من ثقته بنفسه ويشــجعه علىٰ مواجهة المزيد من

وإذا كان القلق الاجتماعي لدى الطفل شديدًا ويؤثر بشكل ملحوظ على حياته اليومية، فمن المهم اللجوء إلى متخصصين في العلاج السلوكي المعرفي. وهذا النوع من العلاج يساعد الطفل على التعرف على أفكاره السلبية وتغييرها،

حلول متعددة لمشكلة التجاعيد تحت العينين هوں انتی ترط بل تحتوي أيضًا على مواد فعالة تحارب

كابوسا مزعجا للمرأة؛ حيث إنها تجعل المسرأة تبدو متعبة إذ أن هذه المنطقة من الوجه تحديدا مرآة تعكس عمر الشخص كما أنها قد تظهره بشكل أكبر من عمره الحقيقي، لهذا تسعىٰ الكثير من النساء حاهدات للحفاظ عليها لتبقى نضرة ومشدودة وخالية من التجاعيد والخطوط

وأوضحت مجلة "ستايل بوك" في موقعها على شبكة الإنترنت أن البشرة المحيطة بالعينين تعد رقيقة وحساسة للغاية وذلك بسبب افتقارها إلى الغدد الدهنية. لدا سرعان ما تظهر بها التجاعيد الصغيرة، والتي تترسب فيها ىقابا المكياج.

ويوجد العديد من العوامل والأسباب التــى تؤدي غالبا الىٰ ظهور التجاعيد في المنطقة الموجودة أسفل العينين، ولعل من أهم تلك الأسباب وأبرزها التقدم في العمر الذي ينتج عنه نقص الكولاجين والذي يظهر جليا في تلك المنطقة لرقتها، وعدم شرب كمية كافية من المداه مما يفقد البشرة رطوبتها ويسرع من ظهور التجاعيد بشكل كبير.

وهناك العوامل الوراثية التي لها دور في ظهور التجاعيد لدى بعض الأشخاص وبشكل مبكر التعرض لأشبعة الشيمس المباشسرة التي تؤدي إلى تدمير البشسرة

وظهرت العديد من الحلول لعلاج التجاعيد أسفل العينين منها ما هو جراحى ومنها ما لا يحتاج إلىٰ جراحة. وأوصت المجلة المعنية بالصحة والجمال باستخدام منتجات العناسة المخصصة للبشرة حول العينين؛ حيث إنها لا تحتوي



🖜 منتحات العناية المخصصة للبشرة حول العينين تحتوى على دهون ترطب البشرة ومواد فعالة تحارب «الجذور الحرة»

وفي الوقت نفسيه، يمكن أن يكون للمنتجات تأثير مزيل للاحتقان وتقليل الهالات السوداء تحت العينين. ويمكن أيضا أن توفر وسادات جل

العين الخاصة، التي تحتوي على مكونات فعالة مركزة مثل السيراميد والجلسرين، عنايــة مكثفــة وطويلة الأمــد؛ حيث إنها تعمل علي تنعيم البشيرة وتوفير المزيد من المرونة، بالإضافة إلى تأثيرها المنعش والمبرد. ومن المهم أيضًا حماية النشيرة من الأشعة فوق البنفسيجية، التي تعمل أيضا على تعزيز نشوء التجاعيد. لذا ينبغى دائما تطبيق كمية كافية من كريم الوقاية من الشمس حول العينين.

هل يفك النصر عقدة

الهلال في سباق

الدوري السعودي

الزمالك يواصل رحلة الدفاع عن لقب الكونفدرالية

مواجهة صعبة لنهضة بركان ولقاء جزائري مرتقب

تنطلق اليوم الأربعاء منافسات جولة الذهاب من الدور ربع النهائي لكأس الكونفدرالية الأَّفريقيـةً. ويخوض الزمالك المصرى حامل اللقب مواجهة خارج الديار أمام ستيلينبوش الجنوب أفريقي، كما يخرج الوصيف نهضة بركان الغربي لمواجهة مضيفه أسيك الإيفواري. ويستقبل المصرى البورسعيدى منافسه سيمبا التنزاني، كما يلعب الرياضى القسلنطيني أمام اتحاد العاصمة في لقاء جزائري مثير.

🗩 القاهـرة - يسـعي فريــق الزمالـك المصري لاستمرار رحلّة دفاعه عن لقب بطولة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكونفدرالية الأفريقية) حين يحل ضيفا على ستيلينبوش الجنوب أفريقي في ذهاب دور الثمانية للمسابقة القاربة. . وتقام مباريات الذهاب جميعها اليوم الأربعاء، حيث يحل الزمالك ضيفا على ستيلينبوش، بينما سيكون شباب قسسنطينة في مواجهة مع مواطنه اتحاد الجزائر، ويلتقى أسيك ميموزا الإيفواري مع ضيفه نهضة بركان المغربي، ويستضيف المصري البورسعيدي نظيره سيمبا التنزاني، بينما تلعب جولة الإياب في التاسع من تيسان الجاري.

نهضة بركان يبحث عن عبور عقبة أسيك ميموزا واستمرار رحلة استعادة اللقب الذى خسره الموسم الماضي أمام الزمالك

وسيكون الزمالك في مهمة صعبة بجنوب أفريقيا في مواجهة ستيلينبوش، خاصة في ظل غياب عدد من أبرز لاعبيه علئ رأسهم عبدالله السعيد ومحمود عبدالسرازق وحمسزة المثلوثسي وأحمسد الجفالي وأحمد حمدي وحسام أشرف. وتأهل الزمالك لدور الثمانية في البطولة من خلال تصدره للمجموعة الرابعة برصيد 14 نقطة حصدها من الفوز في 4 مباريات والتعادل في لقاءين، فيما جّاء ستيلينبوش وصيفا للمجموعة الثانية بعد نهضة بركان، حيث حصد 9 نقاط من الفوز في 3 مباريات والخسارة في مثلها.

وتبدو المباراة سهله نسبيا للزمالك خاصـة أن مضيف حديث العهد، فقد تأسيس عام 2016 ولم يحقق أي بطولة الكونفدرالية بعد حصده للمركز الثالث في الدوري الجنوب أفريقي الموسم

مشهد متكرر مرتقب

الماضي، في حين يملك الفريق الأبيض تاريخيا طويلا وهو حامل لقب النسخة الأخيرة للبطولة.

ويلعب الفريق الأبيض، أول مباراة

بالبطولة القارية مع مدربه الجديد البرتغالى جوزيه بيسيرو، الذي يعلم جيدًا أجواء القارة السمراء بعدما قاد منتخب نيجيريا لبلوغ نهائى كأس الأمم الأفريقيــة الأخيرة. وتأهل الزمالك لنصف نهائي كأس مصـر مؤخرًا وهو ما يجعله في حالة معنوية جيدة قبل مواجهة منافسه الجنوب أفريقي رغم غياب أحد أبرز نجومه وهو عبداللة السعيد بجانب الظهير الأيسس محمود بنتايك، ومحمود عبدالرازق "شبيكابالا."

ويعول الفريق الأبيض على قدرات أحمد مصطفئ "زيرو" نجم الفريق بجانب بعض اللاعبين مثل محمد شحاتة، وناصر ماهر، وناصر منسي. ويحتل ستيلينبوش، المركز الثالث في ترتيب الدوري الجنوب أفريقي هذا اللوسم، ويقوده المدرب الجنوب أفريقي ستيف باركر، وخسـر مؤخرًا في الدوري المحلي أمام ماجيسي. ويعتمد الفريق الجنوب أفريقي على سرعات جناحه ديفين تيتوس، وصانع الألعاب النيوزيلندي أندريه دي يونغ.

مهمة صعبة

سيكون نهضلة بركان، وصيف النسخة الأخيرة من البطولة، فى مهمة صعبة، حين يحل ضيفا على

أسيك بالدور ذاته، بحثا عن تحقيق نتبحة إيجابية تزيد من فرصه في مواجهة الإياب. وتأهل نهضـة بركان، الذي توج بالبطولة ذاتها مرتين في وقت سابق، عبر صدارة المجموعة الثانية، محققا أكبر رصيد من النقاط في مرحلة المجموعات، حيث حصد 16 نقطة حمعها مـن الفوز فـي خمس مباريــات وتعادل في واحدة، بينما جاء أسيك ميموزا في وصافة المجموعة الثالثة برصيد 8 نقاطً جمعها من الفوز في مباراتين والتعادل والخسارة في مثلهماً.

مواجهة قوية

ويسعى نهضة بركان لاستغلال الحالة المعنوية التي يمر بها الفريق خاصة بعد تتويجه بلقب الدوري المغربى للمحترفين قبل خمس جولات من نهايته، ليضمن مقعده في النسخة المقبلة لدوري أبطال أفريقياً. ويبحث نهضة بركان عن عبور عقبة أسيك ميموزا واستمرار رحلة استعادة اللقب الذي خسره الموسم الماضى أمام الزمالك.

ويراهن نهضة بركان على خبرات نجمه البوركيني إيسوفو دايو بجانب مهاجمه أسامة المليوي الذي يقدم موسمًا رائعًا، وياسين البحيري. ويحتل أسيك وصافة الدوري الإيفواري ويقوده المدرب الفرنسى جوليان شوفاليه، الذي

ويشبهد ذهاب ربع نهائى الكونفدرالية صداما جزائريا قويا للغاية، حيث

يستضيف شباب قسنطينة مواطنه اتحاد الجزائر في مواجهة تبدو فرص الأخيــر هــى الأقوى فــى التأهل لنصف نهائيي البطولة. وكان اتحاد الجزائر صعد لدور الثمانية بالبطولة عقب تربعه على قمة ترتيب المجموعة الثالثة برصيد 14 نقطـة، حصدها من الفوز في 4 مباريات والتعادل في مباراتين، بينماً بلغ مواطنه شبباب قسنطينة الدور ذاته بعد حصد 12 نقطة جمعها من الفوز في 4 لقاءات والخسارة في مواجهتين.

ويقود الرياضى القسنطيني، مدربه خيرالدين مضوي الباحث عن مواصلة المشوار مراهنًا على أبرز لاعبيه إبراهيم ديب، وهواري بواشى، وأسامة مداحى. ويراهن اتحاد العاصمة على قدرات أبرز نجومه إسـماعيل بلقاسـمي، وآدم عليـــلات، وحســــام الديـــن غشــــة بقيادة المدرب ماركوس باكيتا.

وفي المباراة الأخيرة بدور الثمانية، يأمــل المُصــري البورســعيدي في عبور العقبة الصعبة، حين يستضيف سيميا، خاصة بعد تغيير قيادته الفنية إثر رحيل مدريه المحلى علىى ماهر وتولى التونسي أنيس بوجلبان المسؤولية خلفا له. وتأهل سيميا لليدور ذاته من خلال صدارة المجموعة الأولى بـ13 نقطة بعد الفوز في 4 مباريات والتعادل في لقاء والخسارة في مثله، بينما جاءً المصري في وصافة المجموعية الرابعة

مباراتين والتعادل في 3 والخسارة مرة

الرياض لاستضافة ديربى الكرة إيغالو من ركلتي جزاء. السسعودية بسين ناديي الهسلال وغريمه التقليدي النصر، يوم الجمعة على ملعب

المملكة أرينا، ضمن منافسات الحولة 26 من دوري روشن السعودي للمحترفين. وتتسم دائما مواجهات ديربى الرياض بين الهلال والنصر بالندية، كما أن الإثارة ستكون حاضرة حيث يأتي اللقاء في مرحلة حاسمة من الموسم الجاري، فالهـلال يحتل المركز الثانـي برصيد 57 نقطـة بفارق 6 نقاط عـن النصر صاحب المركز الثالث في جدول الترتيب.

ويُعتبر الديربي اختبارا مهما للنصر الذي يسعى لكسر عقدة طويلة أمام الهلال، بينما يحاول الزعيم الحفاظ على هيمنته في مواجهات القمة، بالدوري السعودي للمحترفين. وعلى مدار 4 سنوات بواقع 1508 أيام، لم يستطع النصر تحقيق الفوز على الهلال منذ آخر فوز حققه في 16 ديسـمبر 2021، وبعدها لعب الفريقان 6 مباريات فاز الهلال في 3 وتعادلا في مثلها.

وحقـق النصر فوزه الأخيـر على الهلل قبل أكثر من 4 سنوات، في المباراة التى جمعتهما بالجولة الثامنة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان، موسيم 2022–2021، بثنائية نظيفة سجلها فينسبيت أبو بكر، وأندرسبون تاليسكا. وبعدها للم يعترف النصر طعلم الفوز علىٰ الهلال في الدوري السعودي، حيث التقىٰ الفريقان في الدور الثاني بالجولة 23 من نفس الموسم، ولكن حقق الهلال فوزا كبيرا، برباعية نظيفة سجلها كل من ماثيو بيريرا، وسالم الدوسري (هدفين) وأوديون إيغالو.

وبعدها لعب الغريمان في موسم 2022-2023، وانتهت مباراة الدور الأول ضمن الجولة العاشرة، بالتعادل بثنائية لمثلها، حيث سجل للهلال أوديون إيغالو وسالم الدوسري، بينما سـجل للنصر أندرسون تاليسكا وعبدالرحمن غريب. لكن في الدور الثاني ضمن الجولة 25، نجــح الهلال في تحقيــق الفوز علىٰ

وفي الموسم الذي تلاه 2024-2023، فاز الهلال في مباراة الدور الأول بالجولة الــ15، بثلاثيــة نظيفــة ســجلها كل من سيرغى سافيتش، وألكسندر ميتروفيتش (هدفينً)، وانتهت مباراة الدور الثاني في الجولة 32 بالتعادل بنتيجة (1–1)، سجل للزعيم ميتروفيتش وللنصر أوتافيو. وكانت أخر مباراة جمعت الغريمين في ديربي الرياض، بالموسم الجاري -2024 2025، ضمـن الحولة التاسـعة، وانتهت حينها بالتعادل بنتيجة (1-1)، من خلال أندرسون تاليسكا للنصر وسافيتش

> ً مواجهات ديربي الرياض بين الهلال والنصر تتسم بالندية، كما أن الإثارة ستكون حاضرة حيث يأتى اللقاء في مرحلة حاسمة

وفى سياق متصل استقر البرتغالي جورجي جيسوس المديس الفنى للهلال، على بديل مواطنه جواو كانسيلو، الظهير الأيمن للفريق، خلال مباراة الديربي. وأشارت صحيفة "الرياضية" السعودية إلىٰ أن جيسوس استقر علىٰ الدفع بياسر الشهراني، الظهير الأيسر العائد من الإصابة، في مركز الظهير الأيمن.

وسبق لجيسوس توظيف الشهراني في مركز الظهير الأيمن. وعاد الشهراني للمشاركة مع الهلال بعد غياب طويل بسبب الإصابة، حيث تعرض لإصابة مع المنتخب السعودي في معسكره التحضيري، لبطولة كأس الخليج العربي "خليجي 26" في ديسمبر الماضي. وحسب تفس المصدر فإن دفاع الهلال خلال مباراة ديربي الرياض سيتكون من رينان لودي وكاليدو كوليبالي وخليفة الدوسري وياسر الشهراني



حماس شدید

شائعات رحيل نجوم ليفربول لا تزعج أرنى سلوت

모 لنــدن - أكد أرني ســلوت، المدير الفني لفريق ليفربول، بأن سعى فريقه لمعادلة الرقم القياسى كأكشر الأندية تتويجا بلقب الدوري الإنجليــزي الممتاز لم يتأثر بالتقاريس المتكررة التي تربط انتقال ترينت الكسندر –ارنولد لفريق ريال مدريد الإسباني بنهاية الموسم الحالي. وأفادت وسائل إعلام بريطانية خلال فترة التوقف الدولى الأخيـرة بأن ريــال مدريد يجري مفاوضـــات لإتمام صفقة ضم ألكســندر-أرنولــد، الذي يقضى موســمه الأخير في عقده مع ليفربول، ليكون متاحا في صفقةً انتقال حر، علما بأن كلا الناديين لم يعلقا بشكل رسمى عن أي صفقة محتملة.

أكد سلوت أن ناديه عاش طوال الموســم في ظل تكهنات حول ألكســندر-أرنولد، بالإضافة للمصري محمد صلاح والهولندي فيرجيل فان دايك، اللذين ينتهى عقديهما أيضا بختام الموسم الجاري. وقال المدرب الهولندي "هذا الوضع قائم منذ ثمانية أو تسعة أشهر، وأعتقد أن هـؤلاء اللاعبين الثلاثة قدموا أداء رائعا في ظل هده الظروف، لذا فإن الأمر لا يؤثر على إطلاقا."

وأوضح سلوت أنه ما كان ليثار هذا القدر من الحديث عن الكسندر-أرنولد في الأسابيع الأخيرة لـو كان لائقا بدنيا

كأس العالم، لكنه يتعافى الآن من إصابة في كاحل قدمه تعرض لها خلال خروج ليفربول من دور الـ16 لبطولة دوري أبطال أوروبا علئ يد باريس سان جرمان الفرنسي في 11 مارس الماضي. ومن المقرر أن يغيب ألكسندر-أرنولد عن

وشارك مع منتخب إنجلترا في تصفيات

مباراة ليفربول مع ضيفه وجاره اللدود

رقم قياسي

إيفرتون، غدا الأربعاء.

وقبل انطلاق المرحلة الـ30 للمسابقة، بتصدر ليفريول الترتيب يفارق 12 نقطة أمام أرستال، صاحب المركز الثاني، مع تبقى 9 مباريات على نهاية البطولة هذا الموسم، حيث يتطلع ليفربول لحصد لقبه الـ20 في تاريخه بالمسابقة العريقة، ومعادلة رقم منافسه التقليدي مانشستر بونايتد، صاحب الرقم القياسي.

وتحدث سلوت عن ألكسندر-أرنولد، حيث قال "إنه مصاب، وهذا يعنى أنه يركز تماما على تعافيه، وبالنسبة لنا، يعنى هــذا أننا نحــاول مســاعدته على العودة في أسرع وقت ممكن". وتابع "أما بالنسية ليقية اللاعيين، فقد تذبذيت الأمور خلال الأشهر الثمانية الماضية،

واختتم سلوت تصريحاته قائلا "لقد ركزنا على ما يجب علينا فعله. بالنسبة لُفيرجيل ومو، يتمثل هدفنا في

فيرجيل أو صلاح، لكننا لم نركز أبدا على

الفوز بديربي ميرسيسايد، أما بالنسبة لتربنت، فيتمثل هدفنا في ضمان جاهزيته في أسرع وقت ممكن." ولعب

للمشاركة، وكذلك يورو."

عاما)، طوال مسيرته الكروية مع ليفربول، وفاز بجميع الألقاب الكبرى مع النادي، بما في ذلك الدوري الإنجليزي المتاز ودوري أبطال أوروبا. من جانبه قال روبن أموريم مدرب

مانشسىتر يونايتد إن المدافعين هارى مغواير وليني يورو سيعودان إلى تشكيلته عندما يستأنف الفريق مشسواره في السدوري الإنجليزي الممتاز. وغاب مغوايـر عـن أخر مباراتين ليونايتد في الدوري بسبب إصابة في ربلة الساق قبل فتـرة التوقـف الدولـي، بينمــا غاب يـورو إثـر إصابـة فـي القـدم. وقال أموريم للصحافيين "مغواير مستعد

كما أعلن المدرب أخبارا جيدة بشان المدافع إيدن هيفن، الذي انضم إلــىٰ يونايتد قادما من أرســنال في يناير الماضي، لكنه خرج مصابا خلال مشاركته الأولى كأساسي قبل أسبوعين. وقال أموريم إن إصابة هيفن "ليست خطيرة. إنه يتعافى. ليس جاهزا للعب بعد، لكنه سيعود هذا الموسم بالتأكيد." وعاد لوك شو وكوبى ماينو للتدريبات، لكنهما ليسا جاهزين للعب. وقال المدرب

البرتغالي "بدأ شـو في المشاركة ببعض التدريبات مع الفريق، لكننا نعمل على بناء قوته البدنية. كوبي جاهز للمشاركة تقريبا، وجوني (إيفانز) يتعافى."

ولم يسهب أموريم في رده على سؤال بشان أداء ماركوس راشفورد منذ انضمامه إلى أستون فيلا على سبيل الاعارة، وتُستحيله أول هدفين مع فريقه الجديد في الفوز 0-3 على بريستون نورث إند، من الدرجـة الثانية، ليبلغ قبل نهائى كأس الاتحاد. وقال أموريم "أمامنا العديد من المباريات، وتركيزي منصب على فريقى ولاعبيه، وراشفورد ليس لاعبا في فريقي حاليا، "لكن كل لاعب يقدم أداء جيدا في فترة إعارته، فهذه أخبار سارة لفريقي، وأنا سعيد بذلك."

على سبيل الإعارة

واستتبعد راشفورد، الذي سبجل 138 هدف افي 426 مباراة مع مانشستر يونايتد، من تشكيلة الفريق من قبل المدرب أموريم قبل الإعلان عن انتقاله إلى فيلا على سبيل الإعارة في فبراير شباط

الماضي. ولن يُسمح للمدرب البرتغالي وكذلك مواطنه قائد الفريق برونو فرنانديز

سلوت أكد أن ناديه عاش طوال الموسم في ظل تكهنات حول ألكسندر-أرنولد، بالإضافة إلى محمد

صلاح وفيرجيل فان دايك

بالرحيل عن النادي بنهاية الموسم.

وارتبط فرنانديز (30 عاماً)، الذي وقع

العام الماضي على تمديد عقده حتى 2027،

بالانتقال إلى العملاق الإسباني ريال

وقال أموريم عن لاعب الوسط "لا، لن يحدث ذلك. لن يذهب إلى أي مكان آخر لأننى أبلغته بالفعل. نحن نريد استمرار أفضل اللاعبين معنا. إنه (30 عاما) لكنه لا سزال صغيرا للغانة، إنه بخوض 50 أو 55 مباراة كل موسم.. بين التمريرات الحاسمة والأهداف، فقد سناهم في 30 منها على الأقل. لذلك فهو اللاعب الذي نريده هنا ولن يرحل إلىٰ أي مكان آخر". وســجل فرنانديــز 16 هدفا وصنع 15

تمريرة حاسمة لزملائه في 44 مباراة في كافة المسابقات مع يونايتد هذا الموسم. صباح العرب

حنان مبروك

الأردنيات يمزجن التراث بالحداثة في أزياء العيد

في المناسبات تختار الأردنيات ملابسهن بعناية، حيث يمزجن بين التراث والحداثة في إطلالاتهن. ويتجسد ذلك في اختيار أزياء تقليدية مزخرفة بالزخارف التراثية مثل "الجلباب" و"الكندورة" أو "العباءة"، التي تعتبر رموزا للهوية الأردنية الأصيلة، إلى جانب إضافة لمسات عصرية مثل الأقمشة الحديثة أو التصاميم المبتكرة.

> على طابعها الأنيق في اختيار أزياء العيد، حيث تعكس تصاميم الملابس المزج المتقن بين التراث والحداثة، لتبرز هوية ثقافية أصيلة تمتزج بلمسات حديثة تتناسب مع متطلبات الموضة المعاصرة. وأوضحت مصممات أزياء أردنيات،

في حديث لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أنهن يسعين إلى تقديم تصاميم تحاكى النوق الرفيع للمرأة الأردنية، من خلال دمـج عناصر مستوحاة من التراث مع أساليب حديثة تضفي على الأزياء طابعاً

وقالت مصممة الأزياء إيمان سلامة إن التصميم المحتشم يشكل جوهر الأناقة والفخامة، وأن جلابيات العيد (البشتات) تحظي بإقبال متزايد نظرا لقدرتها على الجمع بين الطابع التراثي واللمسات الحديثة، لافتة إلى أن الأقمشة الفاخرة، مثل الحريس، تضفى لمسلة راقية على التصاميم، إلى جانب التفاصيل الدقيقة مثل الياقات المطرزة وانسيابية الأقمشية، التي تعزز من رونق الإطلالة.

وأضافت سلامة أن استخدام التطريسزات التقليدية والأكمام الواسعة والحلي المستوحاة من التراث، يمنح الأزياء هوية فريدة تعكس الجذور الثقافية، في حين أن الأزياء الفضفاضة توفــر راحــة وأناقة في أن واحــد، مؤكدة أنّ التصميم كلما كأن متناسقا، زادت حاذبيته ورقيه.

من جهتها، أوضحت مصممة الأزياء رقبة الرقاد أن عالم الأزياء الأردنية يشهد

모 عمان - تواصل المرأة الأردنية الحفاظ 💎 تحولا ملحوظا نحو الأصالة، حيث زاد الوعى بأهمية العودة إلىٰ الهوية التراثية، مشيرة إلى أن العباءات ذات القطعتين (البشــتات) أصبحت رائجــة بين مختلف كما أضافت أن "المدارق" وخاصة

"المردن" باتت مـن الخيارات المفضلة في المناسبات، ما يعكس اعتزاز الأردنيات بتراثهن وتقديرهن للأزياء التقليدية بأسلوب عصرى، مؤكدة أهمية الحفاظ على جوهر الأزياء التقليدية مع إدخال تعديلات حديثة تتناسب مع الذوق الحالي، مثل إضافة درجات الأحمر والفوشي والبرتقالي إلى الألوان التقليدية، وتطوير تصاميم أكثر راحة وعملية، ما يجعل هذه الأزياء أكثر جذبا للشابات.

ولفتت الرقاد إلى أن التوجه نحو الأزياء التراثية زاد من التنافس بين المناطق الأردنية لاحياء ملاسها التقليدية، مثل ثوب بنى صخر، وثوب أهل معان، وثوب أهل الرمثا، مشيرة إلى أن الحنة الأردنية بدأت تكتسب طابعا يجمع بين التراث والحداثة، مما يعكس اعتزاز الأردنيات بهويتهن ويعزز الإحساس

بدوره، قال الباحث سلطان القرعان، من جامعة الحسين بن طلال، إن الموضة تعكس القيم والثقافات السائدة في المجتمع، باعتبارها وسيلة للتواصل بينّ الثقافات المختلفة، مشعيرا إلى أن تأثير الموضة لا يقتصر على اختيار الملابس فقط، بل يمتد إلى الطريقة التي ينظر بها الأفراد إلى أنفسهم والآخرين، لاسيما في

ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي. وأضاف أن هذه الوسائل ساهمت بشكل كبير في توجيه قرارات المستهلكين الشيرائية، وأحيانا تودي إلى تراجع التمسك بالهوية الثقافية لصالح أنماط عالميــة غير متوافقة مــع البيئة المحلية، مما يستدعى الحرص على تعزيز الوعي بالتراث والأزياء التقليدية للحفاظ على الهوية الثقافية.

المزج بين التقاليـد والموضة في اختيار ملابس العيد، حيث تفضل ارتداء قطع أنيقة تعكس العادات المحلية، مع إضافة لمسات مستوحاة من أحدث الأزياء

وقالت الشابة هيام إنها تحرص على السيدات الفساتين الطويلة، والعباءات المطرزة، إلى جانب القفاطين ذات الألوان الزاهيــة والتطريــزات اليدوية، ما يعكس حرص النساء على الجمع بين الأناقة

وتفضل فاطمة ارتداء عباءة بتصميم عصــري وألــوان ناعمــة مســتوحاة من الموضـة العالميـة، أو فسـتان تقليـدي بقصية حديثة تناسب الندوق العصري، مؤكدة أنها تسعىٰ لاختيار إطلالة تجمع بين الأناقة والراحة وتعبر عن شخصيتها. وفي ما يتعلق بحركة السوق خلال موسم العيد، أشار صاحب محل الملابس النسائية أحمد القيسي إلى الإقبال المتزايد على الأزياء التراثية، حيث تفضل

وفي ذات السياق، أكد تاجر الأقمشة فادى أبوالشعر أن أزياء العيد لهذا العام تميزت بالألوان الزاهية والأقمشية اللامعة والتطريزات الذهبية والفضية، إلى حانب التصاميم المستوحاة من التراث الشرقي، ما يجعلها خيارا مفضلا للنساء الباحثات عن أزياء تحتفظ بهويتها الثقافية مع لمسات

بأسلوب يجمع بين الأناقة والتراث.



أزياء تقليدية بأسلوب يواكب العصر

وأضاف أن التجار حرصوا على توفير تشكيلة واسعة من الأزياء عالية الجودة، مع تقديم خدمات التعديل والتصميم حسب الطلب، فضلا عن تقديم نصائح لتنسيق الإطلالات

«سبايس إكس» تحلق فوق قطبي الأرض في أول رحلة مأهولة

🦊 كاب كانافيــرال (الولايــات المتحدة) ــ أطلقت شيركة "سيايس إكس" المملوكة للملياردير إيلون ماسك في وقت متأخر الاثنين مهمتها "فرام 2" التي من المقسر أن تحلِّق فوق القطبين الشسَّمالي والجنوبي للأرض وتحمل طاقما من

وصدحت هتافات وتشجيعات أفراد طاقم سبايس إكس خلال عملية الإطلاق الناجحة للمهمة عبر كبسولة "دراغون" التابعة للشركة المملوكة لإيلون ماسك والتي يحملها

القارب الذي استُخدم للاستكثباف القطبي في القرن التاسع عشر، أربعة أشخاص من خلفيات متنوعة ليسوا من رواد الفضاء المحترفين.

وقال قائد المهمة تشون وانغ، وهو رائد أعمال في مجال العملات المشفرة يمول المهمة، "بالروحية الرائدة نفسها التي تحلي بها المستكشفون القطبيون الأوائل، نسعىٰ للتوصل إلى معارف وبيانات جديدة لإحراز تقدّم في استكشاف الفضاء على المدى البعيد."

أشبهر، بما في ذلك خلال فصل الشبتاء

المتخصصة في الروبوتات رابيا روغه.

ومن المتوقع أن تستمر مهمتهم في الفضاء ما بين ثلاثة وخمسة أيام، وستسمح بإجراء أكثر من 20 تجربة علمية، بما في ذلك التقاط أول صور بالأشعة السينية في الفضاء وزراعة الفطر في ظل انعدام الجاذبية. وثمة تجارب عدة يمكن الاستفادة منها في الرحلات المستقبلية إلىٰ المريخ.

وتدرب أفراد الطاقم مستقا لثمانية

من الكبسولة من دون مساعدة طبية، في إطار دراسة لتحديد المهام البسيطة التي يمكن أن يؤديها رواد الفضاء بعد رحلة في الفضاء.

وستبق لـ"سبايس إكس" أن نفذت خمس رحلات خاصـة: ثلاث إلى محطة الفضاء الدولية بالتعاون مع "أكسيوم سبايس"، واثنتان حول مدار الأرض.

وكانت أولئ هذه الرحلات "إنسبيرايشن 4" سنة 2021 ثم "بولاريس داون" التي أنجنت خلالها أول عملية سير خاصة في الفضاء على

ويرافقه في هذه الرحلة إلىٰ الفضاء أظهرت لقطات بثتها الشركة مباشرة على في ألاسكا. وعند عودتهم إلىٰ الأرض، موقعها الإلكتروني. سيحاول رواد الفضاء الأربعة الخروج المخرجة النروجية بانبكه ميكلسن، يشارك في هذه المهمة الخاصة، التي والأسترالي الذي استكشف القطبين كمرشد إريك فيليبس، والباحثة الألمانية أُطلق عليها اسم FRAM2 في إشارة إلى

أربعة رواد فضاء غير محترفين، ما يمثل خطوة جديدة في استكشباف الفضاء

صاروخ "فالكون وَّ"، وفق ما

الدولية من خلال إحياء حفل فني في خطوة تعكس عودتها التدريجية إلى الساحة الفنية بعد الأزمة القضائية التي منعتها من السفر خارج

المغرب. وقد تلقت دنيا بطمة العديد من الدعوات من منظمي حفلات

دنيا بطمة تعود للقاء جمهورها خارج المغرب

إضافة إلى ذلك، من المرتقب أن تقدم بطمة حفلا أخر في الدار البيضاء يـوم الجمعة الرابع مـن أبريل في القاعة المغطاة بالمركب الرياضى محمد

تحمل طابعا عصريا.

لمشاريعها الفنية الحديدة عير منصات التواصل الاجتماعي، معبرة عن اشتياقها لجمهورها واستعدادها للعودة بقوة

جديدة بأسلوب عصري، تتعاون فيها مع الكاتب محمد أمير، والملحن صلاح محاهد، والموزع الموسيقي مراد المدني. ومن المتوقع أن تُطرح الأغنية على طريقة الفيديو كليب لتكون بداية قوية لعودتها إلى الساحة الفنية بعد غياب دام أكثر من عام بسبب قضية "حمزة مون بيبي".

모 الرباط - تسـتعد الفنانة المغربية 👚 في أوروبا ودول الخليج لإحياء سـهرات 👚 الخامـس، حيـث سـتأخذ جمهورها في 👚 بأعمال وحفلات جديدة بعد غياب طويل. الشعبية المغربية والعربية الأصيلة، في الخارج. ومن المقرر أن تقام إحدى حفلاتها الكبرى في بداية شهر مايو بالإضافة إلى أغانيها الخاصة التي المقبل في لندن. دنسا بطمة تعمل على الترويج

«العرضة» رقصة عيد الفطر فى السعودية وقد شهدت أعداد من قرى الباحة تقديم عروض رائعة للعرضة، حيث

🗩 الرياض - يزخر التراث الفني الشعبي في المملكة العربية السعودية بالعديد من فنون الاستعراض والرقصات الممدرة، وأبرزها رقصة "العرضة السعودية" أو "العرضة النجدية"، التي تعد من الفلكلور الشبعبي المميز في المملكة. تُؤدى هذه الرقصة في المناسبات الوطنية والمهرجانات والأعياد، وتعد جزءا أساسيا من تاريخ المملكة الثقافي.

في منطقة الباحة، يحتفل الأهالي بعيد القطر في أجواء مفعمة بالحماس والتراث، حبُّ تتألق "العرضة" كأبرز فنون الساحات والميادين. وتمتزج في هذه العروض الأهازيج الشعبية مع الإيقاعات الحماسية والحركات المنسقة، ما يعكس روح الوحدة والاعتراز لدى أساء المنطقة، لتصبح العسوان الأبرز للاحتفالات بالعبد.

تفاعل جماهيري كبير من الأهالي والزوار علىٰ حد سواء، وأضفت الطبول والأناشيد التراثية بعدا خاصا على العروض، بينما أكمل المشاركون المشهد بارتدائهم الأزياء التقليدية التي تعكس الهوية الثقافية لأهالي الباحة. وأعرب العديد من أهالي المنطقة عن فخرهم بهذا الإرث الثقافي، مؤكدين أن

العرضة ليست مجرد أداء فني، بل هي تعبيس عن تاريخ وتقاليسد المجتمع التي تنتقل عبر الأجيال.

وقد ارتبط هذا الفن تقليدنا بالمناسبات الكبرى مثل الانتصارات والأعياد، ليظل حتى اليوم رمزا للفرح و التلاحم الاجتماعي.



صحافية تونسية دراما «الكد والسعاية»

و سلطت دراما رمضان الضوء على العديد من القضايا الاجتماعية المهمة، وفي حين حظي بعضها باهتمام إعلامتى وجماهيري كبير مر البعض الأخر خفيفا، لم ينتب إليه الكثيرون رغم أهمية الفكرة التي يناقشها وارتباطها الوثيق بواقع المجتمعات

من هذه الأعمال "حسبة عمري" بطولة روجينا، وعمرو عبدالجليل، ومحمود البزاوي، أما القصة فمن تأليف محمود عزت وإخراج مي

تدور أحداث المسلسل حول هند (روجينًا) التي تتفاقم خلافاتها مع زوجها فاروق (عمرو عبدالجليل) بعد زواج دام 20 عامــا، خاصــة بعد ســفر ابنتهما ليلي مع زوجها. تتصاعد الأزمات بينهما، ويطرد فاروق هند من المنزل، مما يدفعها إلى السعي للحصول على الطلاق والمطالبة بحق 'الكد والسعاية" للحصول علىٰ نصف ممتلكاته. يبدأ بينهما صراع طويل تتدخل فيه أطراف متعددة بين مؤيد ومعارض، ويحاول الزوجان إزعاج بعضهما البعض بكل الطرق ويسعى كل منهما إلىٰ هزيمة الآخر.

ويعد المسلسل بشهادة عدد من النقاد من أهـم الأعمال الدرامية، حيث وصد قضية لم تتطرق النها الدراما من قبل، ويحسب لصناع العمل الالتفات إلىٰ هذه القضية الشائكة التي تحفظ

ورغم موضوعه المهم إلا أن المسلسل تعرض لبعض الهجوم، حيث لم يستسغ مشاهدون اقتسام المرأة الثروة مع زوجها بعد الطلاق معتبرين أن هذه الأفكار دخيلة على مجتمعاتنا العربية وهناك جهات غربية تروجها بيننا، لكن دعونا نفكر ما هو حق الكد والسعاية؟

حق الكد والسعاية هـو مصطلح إسلامي وليس غربيا، ذكر في كتب التراث الإسلامي لحفظ حقوق المرأة العاملة التي بذلت جهدا في تنمية ثروة زوجها سواء بعملها أو ببنائها نزلا لأسرتها أو من مشاركتها في العمل، أو ذمة مالية قديمة قبل الزواج شاركت بها زوجها، أو توفيرها لزوجها بيئة زوجية مناسبة ساعدته علىٰ تحقيق الثراء.

ويعود هذا الحق إلى اجتهاد عمر بن الخطاب، عندما جاءته سيدة تدعى حبيبة بنت زريق تحكّمه في قضية ميراث من زوجها عمر بن الحارث، حيث كان يتاجر في ما تنتجه وتصلحه من عملها في التطريز، ولما مات ترك مالا وعقارا وتسلم أولياؤه الخزائن، فنازعتهم الزوجة في ذلك، وحين اختصموا إلى عمر بن الخطاب قضى للمرأة بنصف المال وبالإرث في النصف

كانت شريكة لزوجها في العمل والكسب، واستند علماء المذهب المالكي إلىٰ هذا الاجتهاد، وأفتوا بحق الزوجة في اقتسام ثروة زوجها التي اكتسبها فلال فترة زواجهما بقدر جهدها

لم يتقبل الكثيرون مثل هذه الفكرة وخصوصا عندما جاءتهم من بوابة الدراما التي لا يزال ينظس إليها على أنهنا محرضنة على الفسق والفجور وتبث سمومها لتغيير المجتمع وتغييبه، بل الأسوأ أن التعليقات على العمل كانت في معظمها كاشفة لنوايا وسلوكيات سلبية جدا تغزو عقول شبابنا في ما يتعلق بمنظومة الزواج. بيدو أن يعض الرجال العرب لا يزالون يرون أن النفقة ليست من حق الزوجة بعد الطلاق، وأنه إن طلقها طلق أولاده معها، وأن ما قدمه لها من مهر هو حقه، وعليه استرداده منذ أول أيام الزواج، فما بالك لو قلت له امنحها

حق الكد والسعابة؟ فى تونس لدينا قانون زواج أساسه الاشـــتراك في الملكية، يبدو قريبا بعض الشيء من الكد والسعاية حيث بمنح الزوجة الحق في نصف أملاك زوحها من العقارات والأراضى التي اشتراها خلال زواجهما، ورغم ذَّلك يرَّفض بعض الرجال تطليق زوجاتهم كى لا يتقاسمن معهـم الممتلكات، يتحملون كل شــىء، بما في ذلك ألم عشرة لا تحتمل، إلا التفريط في ثرواتهم، يظنون أنهم أفنوا أعمارهم يطبقون المثل القائل اخدم يا تاعس على الراقد الناعس."